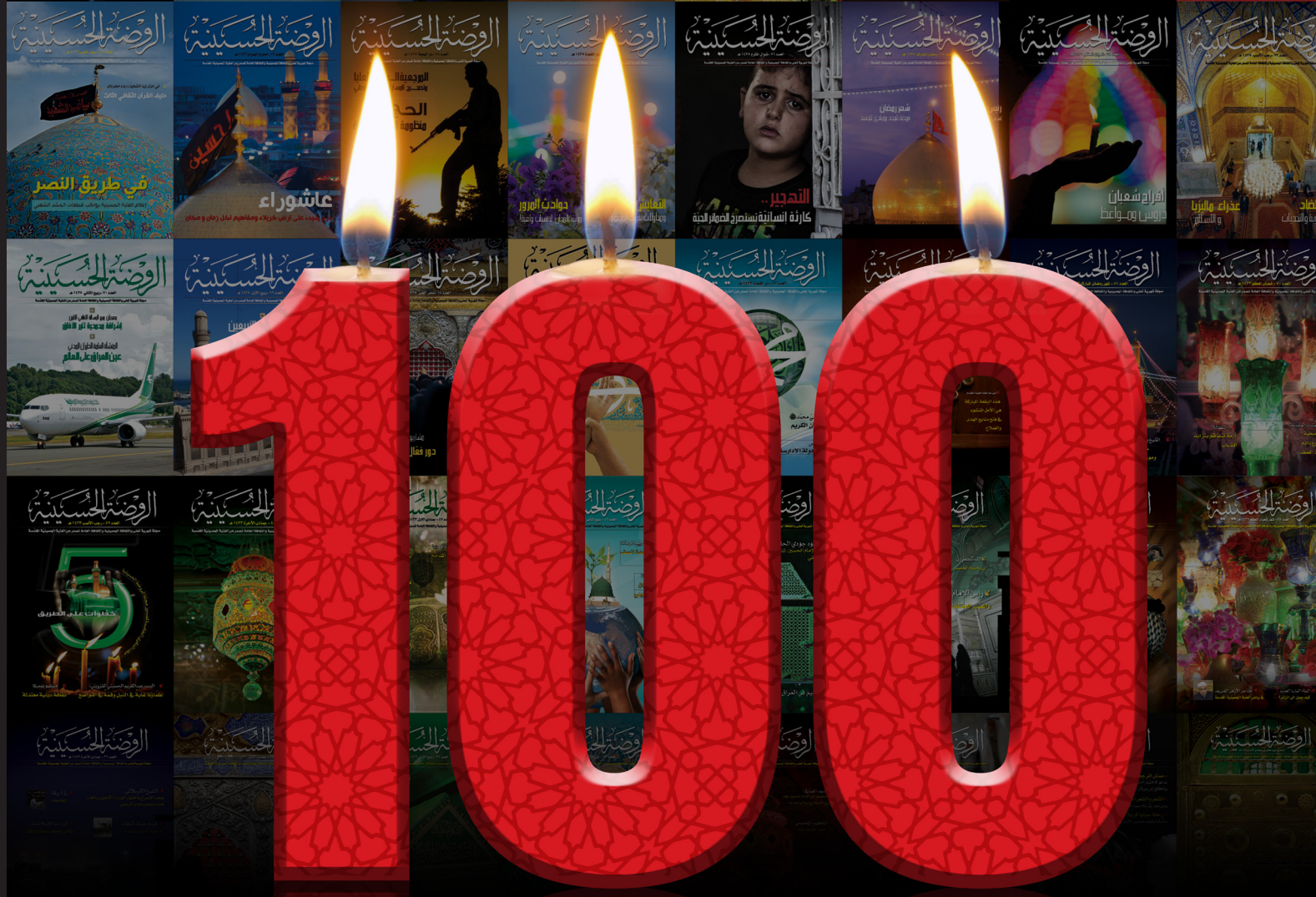




الرضفة الحسينية

العدد ١٠٠ - شوال المكرم - ١٤٣٧ هـ

مجلة شهرية تعنى بالثقافة الحسينية والثقافة العامة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة



إصدار

تزدهو بألوان العطاء



مسؤولية وعهد

تحت رعاية وإدارة المرجعية الدينية، الأمر الذي حتم ان تكون هناك جهة تدير وتراقب وتدقق وتصحح الأخطاء التي قد تقع -لا سمح الله- وقد أدت هذه الجهة دورها بكل نشاط وتقان وإخلاص فكانت سندا وعمدا حقيقيا للنجاح، وقد تمثلت هذه الجهة بسماحة السيد محمد حسين العميدي -دام عزه- المشرف العام على المجلة.

ولا بد كذلك من توجيه اسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان والامتنان لكل من أسهم بفكره وقلمه في رفد هذه المجلة بالمواضيع المهمة والكتابات القيمة، وبخاصة منهم أولئك الذين لم يضعوا المردود المادي نصب أعينهم بل كان جل أملهم المساهمة بكل ما يتمكنون في إثراء المجلة وإنجاحها، وخدمة مذهب أهل البيت عليهم السلام من خلالها، فألف تحية إجلال وإكبار لهم سائلين المولى أن يرعاهم ويديمهم وان يجعل مساهماتهم في ميزان حسناتهم، ونسأل الله الرحمة لمن انتقل إلى جواره منهم، وان يحفظ ويطول عمر الباقين منهم ويمدهم برعايته للاستمرار في المشاركة في ما يعتبرونه منجزا لهم. كما يحتم علينا الحق التوجه بالشكر والتقدير الى كل العاملين بهذا المنجز الذين لم يتوانوا عن بذل الجهد وسهر الليالي وتقديم كل مكنوناتهم الفكرية والعلمية والعملية، فضلا عن سعة الصدر في تحمل النقد والملاحظات التي ترد من داخل ومن خارج المجلة، والذين لم يتركوا وسيلة تؤدي إلى التطوير إلا وانتهجوها، بدءا من إدارة المجلة مروراً بإدارة تحريرها فالمحررين والمراسلين والمصورين والمصممين، وصولاً إلى الحلقة المهمة قبل الإصدار المتمثلة بالإشراف الفكري واللغوي، وأخيرا الجهة التي من خلال يرى الإصدار النور ويقدم إلى الناس، وهي شعبة الطبع والتوزيع.

ويعتبر الختام لا بد من القول أن الوصول إلى العدد ١٠٠ ما هو إلا شيء يسير في طريق خدمة أهل البيت والإمام الحسين عليه السلام وما هو إلا نقطة انطلاق جديدة لمرحلة أهم وأكبر وأكثر أهمية وعناء، وان الجميع ينظر إلى هذه النتيجة على أنها تجديد للمعهد للإمام الحسين عليه السلام ولأئمة أهل البيت عليهم السلام، على بذل الغالي والنفيس في سبيل إيصال رسالتهم الإنسانية رسالة الإسلام المحمدي الحق إلى كل الناس وتكحيل العيون وتشنيف الأسماع وإنعاش النفوس بكلامهم وعلومهم (عليهم السلام)، وهو بلا أدنى شك شرف عظيم ومسؤولية جسيمة سائلين الله -تعالى- التوفيق والسداد في أدائها على أتم وجه وأرضاه.



• رئيس التحرير

ان بلوغ المجلة عددها الـ(١٠٠) محطة لا ينبغي تجاوزها دون الوقوف عندها، وتبيان بعض المسائل التي أدت إلى تحقيق هذا المنجز. ومن بين تلك الأمور ذلك الشعور بالفخر الذي يستشعره العاملون فيها والقائمون عليها وكل من شارك قليلا أو كثيرا كونه وضع بصمة في سجل خدمته للإسلام الحنيف ولذهب أهل البيت عليهم السلام، ويتمنى قبوله من الله تعالى ومنهم سلام الله عليهم، وان من حق كل من ساهم أو دعم هذا المشروع استذكاره وتقدير الشكر له على اقل تقدير.

و من أهم الجهات التي ينبغي توجيه الشكر والعرفان لها بعد الله تعالى وبعد الإمام الحسين عليه السلام، هي الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ممثلة تحديدا بشخص الأمين العام السابق للعتبة والمتولي الشرعي لها في الوقت الحاضر سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي -دام عزه- فقد كان رائدا وقائدا متفهما واعيا لمدى أهمية هذا المنجز وضرورة دعمه بكل الوسائل والإمكانات من اجل النهوض به وديمومته، وهو الذي لم يأل جهدا في إزالة شتى العقبات التي اعترضت طريقه، وان كلمات الشاء لتعجز عن إيفائه حقه، ولكن اقل ما يمكن أن يقال بحقه انه لولاه ما كان لهذا المنجز أن يصل الى هذه المرحلة، وقد كانت توجيهاته السديدة ورعايته الأبوية خير عون للعاملين فيه على بلوغ هذه المرحلة.

كما ينبغي توجيه الشكر والثناء لمجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة من جهة والى رئاسات قسم الإعلام المتتالية الذين كانوا يتابعان ويناقشان ويقومان العمل من خلال اللجان التي كانت تشكل بين فترة وأخرى للاطلاع على شتى المنجزات التي تصدر من القسم، وقد كانت تلك اللجان على قدر المسؤولية والوعي والتفهم وكانت لها توجيهات مهمة دعمت وأسهمت في الوصول والاستمرار.

وان من الطبيعي لمنجز يحمل رسالة الإسلام المحمدي الحق أن تواجهه صعوبات على رأسها القضية العلمية والفكرية وذلك أن العاملين في المجلة ليسوا من ذوي الاختصاص البحث في الجانب الديني والعقائدي بل هم من ذوي الاختصاص الإعلامي، فكان من الضروري والحتمي أن تكون هناك جهة أو جهات تساهم في الحيلولة دون الوقوع في الأخطاء من هذا الجانب.

وان هذه المسألة قد أخذت أهميتها لعدة أسباب أولها أن هذه المجلة قد حملت اسم مكان مقدس لدى أتباع أهل البيت وتفردت به، من جهة، ومن جهة أخرى أن الجهة الصادرة منها المجلة أصبحت

ديوان الوقف الشيعي



المشرف العام

السيد محمد حسين العميدي

مدير الإدارة

حسن علي كاظم

رئيس التحرير

يحيى الفتلاوي

مدير التحرير

صباح الطالقاني

سكرتير التحرير

محمود المسعودي

هيئة التحرير

عبد الرحمن اللامي

حيدر المنكوشي - علي الهاشمي

فضل الشريفي

حسين السلامي - محمد اليساري

سلام الطائي - عماد بوعو

الإشراف اللغوي والفكري

علي ياسين - محسن وهيب

تصوير

وحدة المصورين

تصميم

ياس خضير الجبوري - غيث صلاح النصراوي

التنضيد الإلكتروني

اسماعيل خليل ابراهيم

الهاتف والموقع

٠٠٩٦٤ ٧٨٠١٠٢٢٦٥٥

www.imhussain.com

البريد الإلكتروني

armag@imhussain.com

الطبع والتوزيع

شعبة الطبع والتوزيع في العتبة الحسينية المقدسة

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق

الوطنية في بغداد ١٢١٣ لسنة ٢٠٠٩

معتمدة لدى نقابة الصحفيين العراقيين

بالرقم ٧٣٥ لسنة ٢٠٠٩ م.

ملاحظة:

الجلد غير ملزمة بنشر المواد التي تصلها، ولا

بإعادتها لأصحابها...

12

مركز الحوراء زينب

يطلق برنامج رعاية عوائل شهداء الحشد



14

100 إصدار

تزهر وبالوان العطاء



56

عميد المعهد الإسلامي العالي

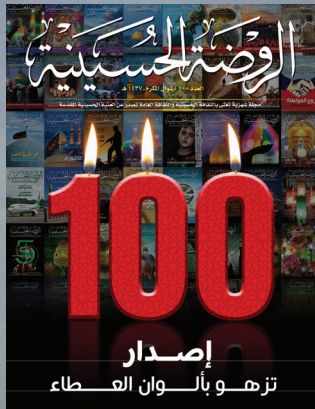
نهدف الى اعداد جيل من ذوي الكفاءات في مجال التبليغ والإرشاد



64

ليوم ناجح...

ثم انية أشياء افعلها قبل الثامنة صباحاً



المشاركون في هذا العدد

- السيد زهير طائب علي الاعرجي
- عبد الرزاق عبد الكريم • ثامر الحلي
- ابو فراس الحمداني • ناصر الخزاعي • حمزه حسين
- عقيل الحمداني



ديوان الوقف الشيعي

بصد إجراء إحصائية جديدة لعدد عوائل شهداء الحشد الشعبي

التقاعد لشهداء الحشد الشعبي وقال " هناك الكثير من عوائل الشهداء تشتكي لعدم اكمال معاملاتهم في دوائر التقاعد ، علما ان هناك اعداد كبيرة من الشهداء مضى على استشهادهم اكثر من عام، وعلى الجهات المسؤولة الالتزام بإنجاز هذه المعاملات وان تشعر نفسها بالمسؤولية تجاه هذه الدماء الزكية التي سالت على ارض البلد وتخصيص قطع اراضي لهم وأعانتهم على بنائها. الجدير بالذكر ان اللجنة العليا لدعم الحشد الشعبي في ديوان الوقف الشيعي اقامت مهرجانها الاول لتكريم عوائل شهداء وجرحي الحشد الشعبي في ميلاد الامام امير المؤمنين عليه السلام يوم ١٢ من رجب الماضي وهي مستمرة في دعم عوائل الشهداء والجرحي وارسل من يحتاج للعلاج خارج البلد، ودعم المجاهدين بجميع انواع الدعم اللوجستي المطلوب.

تجهز سيتم اسكان عوائل الشهداء فيها وفي يوم الخميس المقبل سيقوم فرع اللجنة في محافظة ذي قار بافتتاح مشروعا مهما لإسكان مجموعه من عوائل شهداء الحشد الشعبي . ووضح الخاقاني: اليوم قدمت اللجنة شيئا متواضعا الى عوائل شهداء الحشد الشعبي والايام وبتوجيهات من معالي رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي الذي يؤكد دائما على تقديم جميع انواع الخدمات المستمرة لعوائل الشهداء، وفعلا قمنا بتقديم هذه الخدمات لهم والمتمثلة بشيء من المال لتيسير امورهم المعيشية وهم في ايام هذا الشهر الفضيل". كما دعا رئيس اللجنة العليا لدعم الحشد الشعبي جميع المؤسسات الحكومية بالتكاتف وان يتساعدوا من اجل ضمان حقوق الشهداء خصوصا في جانب السكن كما طالب الجهات المعنية في الحكومة الاسراع بإنجاز معاملات

قال رئيس اللجنة العليا لدعم الحشد الشعبي في ديوان الوقف الشيعي الشيخ طاهر الخاقاني " ان اللجنة بصد إجراء احصائية جديدة لعدد العوائل بسبب ورود اسماء جديدة لم يتم تسجيلها من قبل اللجنة العليا لدعم الحشد الشعبي ضمن قوائم عوائل الشهداء ، وقد وقفنا على الكثير من الحالات منها ان عدد من عوائل الشهداء يسكنون في بيوت ايجار ، جاء ذلك خلال حفل اقامته اللجنة لتكريم عوائل شهداء الحشد



الشعبي والايام وبمناسبة ميلاد كريم اهل البيت الامام الحسن المجتبي عليه السلام ،برعاية رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء عبد الصاحب الموسوي وتحت شعار(شهداء الحشد الشعبي يلتحقون بركب شهداء كربلاء).

وتابع: كما تعلمون ان اللجنة قامت ببناء مجمعات سكنية وفعلا تم اسكان (٤٥) عائلة في ناحية (الحيدرية) شمال محافظة النجف الاشرف وايضا شرعنا ببناء (٥٠) دار جديدة في ارض تابعة لأحدى المؤسسات خصصتها لعوائل شهداء الحشد الشعبي المقدس، وهذه الدور في طور الانشاء وحين

ممثل المرجعية الدينية العليا

يبعث رسالة شكر وتقدير للمقاتلين في سوح القتال



وجه ممثل المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) كلمة شكر وتقدير وثناء لجميع المجاهدين المرابطين على سوح القتال الذين اجمعوا بين الجهاد واداء فريضة الصيام غير مكترئين لحرارة الشمس اللاهبة وسوء الاحوال الجوية وساعات القتال المتواصلة.

واضاف الكربلائي ايها الابطال اننا لم ولن ننساكم دائما وابدا من دعواتنا عند حرم سيد الشهداء عليه السلام، كما ان الجموع الغفيرة من اخوانكم المؤمنين الذين يقدون يوميا لمرقد الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام نراهم يتضرعون الى الله تعالى بالدعاء لكم بالنصر المؤزر ولشهادتكم بالجنة ولجرحاكم بالشفاء العاجل.

العتبة الحسينية المقدسة

ترسل مبلغين الى ساحل العاج في افريقيا

عن تخصيص دروس للأطفال كل يوم سبت من التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية عشر ظهرا.



الدينية والثقافية فضلا عن لقاء كبار العلماء في مدينة ابيدجان".

واضاف " ان الوفد قام بوضع برنامج لنشر التعاليم الاسلامية لجميع الاعمار ولكلا الجنسين خصص (٢) ايام في الاسبوع و(٢) ايام للنساء فضلا عن تخصيص برنامج خاص للشباب بعد صلاتي العشاءين بواقع ٢ ايام في الاسبوع بالتناوب مع دروس الرجال، مبينا ان هذا البرنامج مستمر طيلة ايام الاسبوع فضلا

ارسلت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وفدا الى مدينة ابيدجان في جمهورية ساحل العاج بناء على دعوة رسمية وجهت لها. وقال الشيخ (منجد الكعبي) مدير معهد وارث الانبياء -عليه السلام- لاعداد المبلغين "ان وفدا من العتبة الحسينية المقدسة توجه الى جمهورية ساحل العاج في افريقيا تلبية لدعوة رسمية من قبل زعيم الشيعة في افريقيا لغرض تلاقح الافكار واقامة النشاطات

وبين " ان ادارة المعهد قامت بمنح طلبية العلوم الدينية في جمهورية ساحل العاج دورة مكثفة بشكل يومي شملت دروس في العقائد واساليب التعليم الناجح ومواجهة التحديات ضد شيعة اهل البيت -عليهم السلام- فضلا عن التاكيد على اهمية شهر رمضان عن طريق الدعوة للحضور في وجبات الافطار الجماعي والامسيات الرمضانية.



مستشفى الامام زين العابدين

تستقبل المرضى بأسعار تنافسية

• ابراهيم العويني

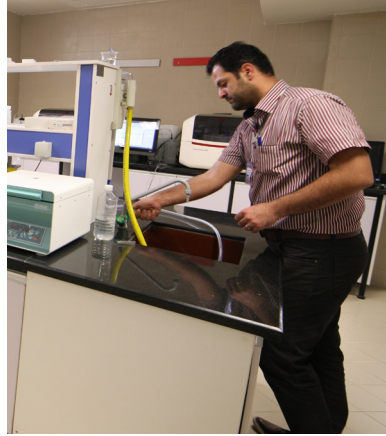
المقدسة وعوائلهم. وعن الاسعار بين مجيد: " ان كشفى المريض هي ١٥ الف دينار عراقي فقط وان المستشفى لا تبحث عن الربح وان المبلغ الذي يأخذ من المريض هو لا يساوي شيئاً مقارنة بالمستشفيات الاستثمارية الاخرى.

من جهته تحدث احد المراجعين " احمد علي من مدينة كربلاء " قال عند دخولنا الى المستشفى وجدنا هناك تعاملات جيداً واستقبالا حسناً من قبل الكوادر الطبية والعاملين في المستشفى والاهتمام بالمريض لم نجد في بقية المستشفيات الاخرى

واشار الى ان " الاجور الذي تأخذ مناسبة جداً لكون الفحوصات والاجهزة جميعها حديثة ومتطورة وايضا لدينا كوادر طبية متخصصة وتوفير جميع وسائل الراحة للمريض

وتسعى المستشفى الى زيادة الخدمات الطبية المتكاملة لجميع المرضى من خلال التعاقد

مع المستشفيات العالمية من خارج العراق لعقد توأمة طبية الغرض منها استخدام اطباء في جميع المجالات الجراحية اضافة الى جعل الباب مفتوحاً امام اطباء الأكفاء في الداخل للتعاون والاستفادة من خبراتهم وكل حسب اختصاصه.



باشرت إدارة مستشفى الامام زين العابدين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة باستقبال المرضى وبأسعار تنافسية جداً مقارنة بأسعار المستشفيات الاستثمارية الاخرى.

وقال مدير المستشفى الدكتور حسين علي مجيد لمراسلنا: ان المستشفى باشرت باستقبال المرضى المراجعين من مدينة كربلاء وخارجها، وتضم المستشفى كوادر طبية الاختصاصات منها الصدرية والباطنية والجراحة العامة والكسور وغيرها ومن اشهر الاطباء.

وأضاف " تم التعاقد مع اطباء مختصين من لبنان وسوريا، موضحاً: تتميز المستشفى باحتوائها احدث الاجهزة الطبية العالمية ومن مناشئ المانية ويضم المستشفى اربع صالات عمليات كبرى من ارقى انواع الصالات الموجودة في العالم، مشيراً الى ان صالات العمليات الجراحية ستكون جاهزة في نهاية شهر رمضان..

وبين مدير المستشفى " وتجري العمليات وبأسعار مقاربة من الجناح الخاص في المستشفيات الحكومية وتقدم خدمة مميزة جداً، وهناك دعم خاص تقدمه المستشفى لمعالجة مرضى الحشد الشعبي وعوائل الشهداء وايضا العوائل المتعففة ولتنسيب العتبة الحسينية



عتبات كربلاء تحصد المركز الاول

في المسابقة الوطنية الثالثة عشر لتلاوة القرآن الكريم



امس السبت في حفل اختتام المسابقة سجلت حصول قارئ العتبة العباسية المقدسة (مصطفى الحمدان) على المركز الاول وحصول العتبة الحسينية المقدسة على المركز الثالث بتمثيلي لها في المسابقة، في حين كان المركز الثاني للقارئ سلطان نذير من محافظة نينوى. واختتم العامري حديثه ان للعتبات المقدسة في كربلاء دورا بارزا وجهودا مميزة في مجال القرآن الكريم من خلال الدور المتخصصة والمعاهد التي تم افتتاحها تحت اشرافهما فضلا عن تبني النشاطات القرآنية داخل وخارج العراق.

حصدت العتبات المقدسة في مدينة كربلاء على المراكز الاولى في المسابقة الوطنية الثالثة عشر لتلاوة القرآن الكريم التي اقامتها المؤسسة القرآنية العراقية في بغداد بعد منافسة (٢٢) قارئاً من مختلف المحافظات العراقية. وقال (رسول العامري) قارئ العتبة الحسينية المقدسة ان المسابقة التي انطلقت فعاليتها في بغداد للفترة من (١٦-١٨ / ٦ / ٢٠١٦) حصدت فيها عتبات كربلاء على المراكز الاولى بعد منافسة (٢٢) قارئاً من مختلف المحافظات العراقية. وازداد العامري ان نتائج المنافسات التي اعلن عنها

العتبة الحسينية المقدسة تنجز

المرحلة الاولى لمشروع توسعة حرم الامام الحسين عليه السلام

الى عمق (٢) أمتار حيث يتم عمل قواعد كونكريتية مسلحة وتسدن الاعمدة بجدار كونكريت بسمك (٢٠) سم وفي اماكن اخرى (٥٠) سم، بسبب الطابوق الموجود في الاعمدة الذي يتجاوز عمره من (٧٠٠ الى ٩٠٠) سنة، ومن ثم بجدار كونكريت وتغليفه بالمرمر نفسه والمرابا نفسها وتغليف سقف القبة من الداخل ومن الخارج ايضا بالكونكريت. واكد: ان العمل قائم على قدم وساق وستقوم الكوادر الفنية بعد اكمال مراحل الاعمدة بالانتقال الى مرحلة رفع القبة الشريفة، حيث يتم الان وضع اساس رفعها، مشيراً الى ان ارتفاع القبة الشريفة الجديد يقل عن ارتفاع المنارة (٣) أمتار وهو فرق الارتفاع الحالي بين المنارة والقبة (٧) أمتار، فسيتم رفع القبة حوالي (٤) أمتار وتبقى المنائر اعلى من القبة الجديدة بـ (٣) أمتار، منوها ان مشروع التوسعة حافظ على البناء القديم باعتباره تراثاً، وحاولنا ان لا نؤثر عليه وبهذا لم يتغير الشكل المعماري، علماً ان القبة الشريفة تستند على اساس خشبي وقد اكلته الأرضة، وبقيت قائمة ببركة الامام الحسين (عليه السلام)، فعملت كوادرنا الفنية بإدخال جسور كونكريتية للدعم والإسناد، بذلك تتحمل اعمدة القبة الشريفة الجديدة اكثر من (٢٢٠) طناً تقريباً.

الصحن الحسيني الشريف، من اجل تقوية الاعمدة التي ترفع القبة الشريفة وفتح مساحة اكبر للزائرين، مبيناً ان الكوادر الهندسية عملت على تحييف عمود بقياس (٦x٤) م بين ركن الشباك المقدس والجدار الذي كان يشغل مساحة (٧٠،٧٠م)، وبعد التوسيع اصبحت حوالي (٤) أمتار مما جعل انسيابية مرور الزائرين بصورة سهلة اثناء اداء مناسك الزيارة.

واوضح : ان نجاح الجهود الفنية في تحييف العمود الاول نقلت العمل الى العمود الثاني، وذلك من خلال تشييد وتقوية الجدران بـ (الستل ستيل) والنزول بها

انجزت الكوادر الهندسية والفنية لقسم الصيانة التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة المرحلة الاولى من مشروع تحييف أقطار الأعمدة الداخلية المجاورة لشباك المرقد المقدس، وذلك لتوسيع مساحة الحرم الشريف الذي سيساعد بتقليل من حالة الازدحامات الحاصلة في الزيارات المليونية، بين منطقة الشباك المقدس وأعمدة القبة الشريفة.

وقال الحاج (كريم الانباري) مسؤول القسم : ان مشروع التوسعة من المشاريع المهمة التي تنفذها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة داخل



ش الجم



• الشيخ عبد المهدي الكربلائي
• المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة

ندعو من بيدهم السلطة لتحقيق رضى الغالبية من الناس لا الأقلية المقربة

قال الشيخ الكربلائي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ١٤/ رجب الاصب/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢٢/٤/٢٠١٦م " إن الغالبية من الناس تقع على ايديهم تحريك عجلة الحياة في المجتمع ويدافعون عن البلد ويحمون مقدساته ويصونون اعراض مواطنيه ويعملون ويتعبون انفسهم أكثر من الاخرين ويحبون بلدهم ويتقانون في خدمته هم الطبقة الساحقة من عامة الناس.

وبين ممثل المرجعية الدينية العليا خلال نص خطبته من الصحن الحسيني الشريف " ايها الاخوة والاخوات.. نقرأ على مسامعكم الكريمة مقطعاً آخر من عهد امير المؤمنين (عليه السلام) لما لك الاشرار يتضمن مبادئ مهمة للحكام والساسة يُضمن من خلالها استقرار الوضع السياسي وانتظام امور الرعية واستقرار

الايضاح العامة وتحقيق العدالة والتقدم لعموم المجتمع.. مع شرح لنفقاته..
(أَنْصِفِ اللّٰهَ وَأَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ وَمِنْ خَاصَّةِ أَهْلِكَ وَمَنْ لَكَ فِيهِ هَوًى مِنْ رِعْيَتِكَ، فَإِنَّكَ إِلا تَفْعَلْ تَظْلَمُ، وَمَنْ ظَلَمَ عِبَادَ اللّٰهِ كَانَ اللّٰهُ خَصَمَهُ دُونَ عِبَادِهِ وَمَنْ خَاصَمَهُ اللّٰهُ إِدْحَضَ حُجَّتَهُ وَكَانَ لِلّٰهِ حَرْبًا حَتَّى يَنْزِعَ أَوْ يَتُوبَ وَيُؤْتِ شَيْءَ ادْعَى إِلَى تَغْيِيرِ نِعْمَةِ اللّٰهِ وَتَعْجِيلِ نِقْمَتِهِ مِنْ إِمَامَةٍ عَلَى ظَلَمٍ فَإِنَّ اللّٰهَ سَمِيعٌ دَعْوَةَ الْمُضْطَهَّدِينَ وَهُوَ لِلظَّالِمِينَ بِالْمُرْصَادِ وَلَيْكِنْ أَحَبُّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَوْسَطُهَا فِي الْحَقِّ وَأَعْمَقُهَا فِي الْعَدْلِ وَأَجْمَعُهَا لِرِضَى الرَّعِيَّةِ فَإِنَّ سَخَطَ الْعَامَّةِ يُجْحِفُ بِرِضَى الْخَاصَّةِ وَإِنْ سَخَطَ الْخَاصَّةَ يَغْتَبِرُ مَعَ رِضَى الْعَامَّةِ..

(أَنْصِفِ اللّٰهَ وَأَنْصِفِ) انصاف الله العمل بأوامره والانتفاء عن زواجه مقابلاً بذلك نعمه.. وهو اول الانصاف فإنه -سبحانه- قد أنعم علينا نعماً لا تحصى، فليس من الانصاف ان نغصبه بها ونكفر نعمه وان لا نرضى لانفسنا إلا بحقائق الدين الصادقة ومعارف الهدى الحققة فنعيد الله بما يحب ويرضى..

وان نختار ما اختار لنا واضطفى من أئمة الحق لأنه -سبحانه- اختارهم بعد علم بإنصافهم وصدقهم وطهارتهم وطيبهم وليس من الانصاف ان نتركهم فتفتدي بغيرهم فضلاً عن عاداهم..

(وَأَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ) وانصاف الناس اقامة العدل فيهم (في الحكم والقضاء والعتاء) والخروج اليهم من حقوقهم اللازمة لنفسه ولأهل خاصته فيترك كل اشكال التمييز والميل والمحاباة واعطاء الامتيازات والمكاسب لبعض الافراد دون بعض فيؤثر نفسه واخاصة اهله ومن له فيه هوى وميل ورغبة وقرابة على بقية الرعية فيعطيهام الامتيازات في المال والمكاسب والثروة والمنصب على حساب الغير..

الكربلائي للمسؤول: إياك أن تعد فتتبع موعدك بخلفك

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٩/ جمادى الآخرة/ ١٤٣٧هـ الموافق ٨/٤/٢٠١٦م جاء فيها:

في هذه الخطبة نقرأ مقطعاً من عهد الامام امير المؤمنين (عليه السلام) لما لك الاشرار لما ولاء مصر مع الشرح له بإيجاز - وفيه يحذر (عليه السلام) من مجموعة من الرذائل النفسانية ومخاطرها على الحاكم والرعية وهي تصلح كنصائح وارشادات مهمة لمن ينصب في موقع القيادة والادارة لأمر البلاد...
(وَإِيَّاكَ وَالْإِعْجَابَ بِنَفْسِكَ وَالثِّقَةَ بِمَا يَعْجِبُكَ مِنْهَا وَحُبَّ الْإِطْرَاءِ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ أَوْتَقِ فَرَسِ الشَّيْطَانِ فِي نَفْسِهِ لِيَمْحَقَ مَا يَكُونُ مِنْ إِحْسَانِ الْحَسَنِ وَإِيَّاكَ وَالْمَنْ عَلَى رِعْيَتِكَ بِإِحْسَانِكَ أَوْ التَّزْيِيدِ فِيهَا كَانَ مِنْ فِعْلِكَ أَوْ أَنْ تَعْدَهُمْ فَتَتَّبِعَ مَوْعِدَكَ يَخْلُفُكَ...

وحذر الامام (عليه السلام) الولاة من الاعجاب بالنفس والثقة الزائدة بالذات وصفاتها والاعجاب بالنفس هو ان يستعظم الانسان نفسه لما يرى فيها من صفات كمال سواء كانت موجودة فيه ام لا - فيرى نفسه اشرف وافضل من غيره - ..
(وَإِيَّاكَ وَالْمَنْ عَلَى رِعْيَتِكَ بِإِحْسَانِكَ) وهو ان يمن المسؤول على الرعية بما يقوم به من اعمال ومشاريع وادارة لشؤون البلاد وانه قد جلب لهم الخير والاستقرار والتقدم والازدهار مع العلم ان هذه حقوق رعيته عليه والحاكم اذا فعل ذلك فانه واجب عليه قد آداه..

وهذا المن يطل اجر وثواب هذه الخدمة التي يؤديها الحاكم لرعيته وذلك اشارة لقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنْ وَالْأَذَى).

(أو التزويد فيما كان من فعلك) أي اظهار الزيادة فيما فعله وقدمه من اعمال وجهود أكثر مما هو واقع وهو ان ينسب الى نفسه من الاحسان والخدمة الى رعيته ازيد مما فعل فيقوم بتضخيم وتهويل اعماله وخدماته الصغيرة ويصورها بانها امور كبيرة وجلييلة في حق شعبه- وهذا يعد تضليلاً للشعب وحرفاً للحقائق عن موضعها..

(أو أن تعدهم فتتبع موعدك بخلفك) وهذا يعني بأن يعد الحاكم او المسؤول الشعب ومن هو معنى بأمر خدمتهم بوعود وتعهدات كثيرة من قبيل الوعد بالمشاريع الاصلاحية والخدمية والاغاثية والخطط الانمائية وتشريع القوانين، وبعد الانتظار والترقب من الناس لا يجدون ان الحاكم قد وفى بعهدة ووعوده فيؤثر ذلك سخطهم وغضبهم ويفقدون الثقة بالحاكم والمسؤول ولا يبقى له احترام وتقدير من الرعية والاهم من ذلك انه يؤدي الى سخط الله تعالى وغضبه على الحاكم..



ذرات عقبة



- السيد احمد الصافي
- المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

ليس يبقى من أمور الولاية الأذكرهم

قال ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بالصحن الحسيني الشريف في ٢١ رجب الأصعب ١٤٢٧هـ الموافق ٢٩ نيسان ٢٠١٦م " إخوتي أخواتي... نبقى مع عهد امير المؤمنين (عليه السلام) الى واليه على مصر مالك الاشتر من جملة ما ذكر عليه السلام: (ليس يبقى من امور الولاية الأذكرهم وليسوا يذكرون الا بسيرتهم وأثارهم حسنة كانت أم قبيحة، فأما الأموال فلا بد أن يؤتى عليها فيكون نفعها لغيره، أو لنائية من نوابئ الدهر تأتي عليها فتكون حسرة على أهلها، وإن أحببت أن تعرف عواقب الإحسان والإساءة وضياح العقول بين ذلك فانظر في أمور من مضى من صالح الولاية وشرارهم، فهل تجد منهم أحدا ممن حسنت في الناس سيرته، وخضت عليهم مؤنته، أو هل تجد أحدا ممن ساءت في الناس سيرته واشتدت عليهم مؤنته كان له بذلك من العز في ملكه، مثل ما دخل عليه من النقص به في دنياه وأخرته..."

وأوضح السيد الصافي في بعض الحالات الإنسان لا يكون همه ان يجمع المال؛ يكون همه ان يجمع من الحسنات ومن الطاعات، هذا أمر حسن لكل احد لكن عندما يتصدى الانسان لمسؤولية معينة قد تكون سياسية -فلاشك- ان هذه الامور ستكون فيه أشد وستكون أولى ولذلك تكلم الامام (عليه السلام) مع مالك عندما ارسله واليا ولم يتكلم معه عندما كان معه في الكوفة مثلا، أراد ان ينيه مالكا الى اشياء مهمة تضر بولايته ان لم يلتفت لها، وتقوي ولايته ان التفت.. وهذا الكلام قد يكون لكل احد، لكن كونه واليا يتصدى لأمر المسلمين لابد ان تكون رقابته لذاته أكثر وان يكون نصحاؤه أكثر. ولذا إخواني فهذا النص نص مهم وطريقة للتعامل مع أي متصد عليه ان يلتفت الى ما يقوله امير المؤمنين (عليه السلام) وامير المؤمنين (عليه السلام) ممن اجمع عليه المسلمون اما على نحو الوصي بعد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) او كونه خليفة رابعا وبالتالي هذا الكلام من شخص كان خليفة للمسلمين ووجه ولاته بكلمات لفلان وفلان من جملتهم مالك الاشتر.. فالكلام فيه دقة وعلى من يتصدى ان يفهم كيف يتعامل مع هذا النص .

المحابة والمجاملات في تعيين المسؤولين من شعب الجور والخيانة

نقل السيد الصافي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ٧/رجب الأصعب ١٤٢٧هـ الموافق ١٥/٤/٢٠١٦هـ بعض ما قاله أمير المؤمنين (عليه السلام) في عهده الى مالك الاشتر: (ثُمَّ عَلِمَ يَا مَالِكَ أَنِّي قَدْ وَجَّهْتُكَ إِلَى بِلَادٍ قَدْ جَرَتْ عَلَيْهَا دَوْلٌ قَبْلَكَ مِنْ عَدْلِ وَجُورٍ وَأَنَّ النَّاسَ يَنْظُرُونَ مِنْ أَمُورِكَ فِي مِثْلِ مَا كُنْتَ تَنْظُرُ فِيهِ مِنْ أَمُورِ الْوَلَاةِ قَبْلَكَ وَيَقُولُونَ فِيكَ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِيهِمْ وَإِنَّمَا يَسْتَدِلُّ عَلَى الصَّالِحِينَ بِمَا يَجْرِي اللَّهُ لَهُمْ عَلَى أَسْنَنِ عِبَادِهِ فَلْيَكُنْ أَحَبَّ الذَّخَائِرِ إِلَيْكَ ذَخِيرَةُ الْعَمَلِ الصَّالِحِ).

الامام امير المؤمنين (عليه السلام) يلتفت نظر مالك الى قضية وبالنسبة فان هذا الموضوع لا يتعلق بشخص مالك، وانما مالك له وظيفة ارسله امير المؤمنين (عليه السلام) اليها وهو ان يوليه مصر ويكون زعيما او حاكما اورثيسا او ملكا هذه المصطلحات الحديثة في السياسة وبالنتيجة رقعة جغرافية كبيرة تكون تحت إمرة مالك الاشتر..

مالك الاشتر قبل ذلك ماذا كان؟ كان حاله حال الرعية، والرعية تريد من الوالي والرئيس ومن الحاكم اشياء.. امير المؤمنين (عليه السلام) يقول له يا مالك هذه الدولة التي أنت ذهبت اليها ليست دولة جديدة نحن أسسناها.. وانما هي منطقة قد جرت عليها دول وفيها رعية وهي مدينة قديمة.. بعضها كان عدل وبعضها كان جور.. انت الآن ستكون في موقع المسؤولية التفت ان الناس يريدون منك اشياء وهذه الاشياء انت بنفسك كنت تريدها من الحكام السابقين فلا بد ان تكون في مستوى المسؤولية لا تستخف طلبات هؤلاء ولا تقول هم لا يفهمون، وانما لابد ان تلبى هذه الاحتياجات.. انت الآن والي.. الا ان يريدون منك اشياء وهذه الاشياء مطلب طبيعي لأنه انت عندما كنت من الرعية ايضا كنت تطلبها..

ويكمل السيد الصافي تفسيره للخطاب الذي وجهه أمير المؤمنين عليه السلام لمالك رضوان الله عليه " أنت عندما كنت من الرعية تقول (هذا ظالم) لا تكن ظالما لأنهم سيقولون عنك ظالم.. انت كنت تقول هذا الحاكم عادل لماذا كان عادلا؟ ايضا هم سيقولون عنك عادلا فاعل الفعل الذي كنت تريده من الحاكم وتجنب الفعل الذي كنت لا تريده من الحاكم، وانت من الرعية كنت تشخص ما تريده وما لا تريده من الحاكم..





مركز الحوراء زينب عليها السلام

يطلق برنامج رعاية عوائل شهداء الحشد

تقرير: عماد بوع

تسعى العتبة الحسينية ومن خلال اقسامها ومراكزها الثقافية المختلفة؛ الى التسابق في تقديم الدعم المادي والمعنوي لعوائل الشهداء كرد جميل وعرقان بالتضحيات التي سطرها من اجل الدفاع عن المقدسات وحماية ارض الوطن من دنس الارهابيين، والوقوف على احتياجاتهم وتلبيتها وتوفير الظروف الملائمة لحياة كريمة

مركز الحوراء زينب "عليها السلام" التابع للعتبة المقدسة كان له دور في دعم عوائل الشهداء في الكثير من النشاطات التي يقوم بها، ولمعرفة تفاصيل اكثر يطلعنا عليها معاون الامين العام لشؤون الاعلام والطفولة، في العتبة الحسينية المقدسة، السيد سعد الدين هاشم البناء " اقام مركز الحوراء زينب "عليها السلام" زيارة جماعية لعوائل شهداء الحشد الشعبي، لمرقد امير المؤمنين "عليه السلام" والاماكن المقدسة في النجف الاشرف كمسجد الكوفة المعظم، ومسجد السهلة، وسعيها منا لإدخال الفرح والسرور على قلوب اطفال الشهداء وذويهم، ولينالوا الأجر العظيم من زيارة امير المؤمنين "عليه السلام" واهداء ثواب



مادية وعينية لعائلة الشهيد، واقامة محفل قرآني في منزل الشهيد ومجلس عزاء واهداهما الى روحه الطاهرة، والتعرف على احتياجات العائلة والتي تقدم فيما بعد الى سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية وامينها العام وتحظى باهتمام كبيرة من لدنهما.

كما يقوم المركز ومن خلال تلك الزيارات الى التعرف على حياة الشهيد وتخيل بطولاته وتضحياته بشكل قصص قصيرة، وتم شمول اكثر من (١٠٠)

عائلة شهيد بهذه الزيارات من محافظة كربلاء؛ فضلا عن محافظة بغداد، النجف، الحلة، وفي ختام الزيارة عبرت عوائل الشهداء عن شكرها وامتنانها الى العتبة الحسينية المقدسة على ما تقدمه من رعاية لذوي الشهداء متمثلة بالزيارات المستمرة الى مقر سكن العوائل وتلبية احتياجاتهم. فيما عبرت والدة الشهيد "حامد غازي" عن فرحتها بهذه الزيارة بالقول "كنت أتمنى ان أحظى بفرصة لزيارة مولاي امير المؤمنين "عليه السلام" في شهر رمضان إلا ان الظروف غالبا ما تقف عائقاً أمام ما نتمناه، حتى اتصلت بنا الاخوات في مركز الحوار ليخبرتنا بان العتبة الحسينية المقدسة تقيم زيارة جماعية للمراقد المقدسة في النجف الاشرف، فلم تسعني الفرحة عندها ونويت ان اهدي ثواب الزيارة وما اقوم به من اعمال الى روح ولدي الشهيد "السيد حامد" وارواح جميع الشهداء كما لم ننسَ المقاتلين الابطال في الحشد الشعبي من الدعاء لهم بالنصر المؤزر.



الزيارة الى ارواح شهدائهم الابرار، ومن الجدير بالذكر ان مركز الحوار نشاطات متعددة ابتدأت منذ العام المنصرم تمثلت بزيارات تفقدية لعوائل الشهداء؛ الهدف منها رفع الروح المعنوية لذوي الشهيد؛ ليشعروا بان هناك من يهتم لأمرهم ويتفقد أحوالهم.

وتابع: ويتم خلال الزيارة التعرف على احتياجاتهم التي تحظى باهتمام كبير من قبل سماحة المتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي، والأمين العام السيد

جعفر الموسوي، فيتم تلبية تلك الاحتياجات التي تتنوع في مضامينها، فمنها توفير شقق سكنية في مجمع الامام الرضا السكني "عليه السلام" وبناء او ترميم اماكن سكن الشهداء وعلاج الحالات المرضية وبعض الحالات التي تتطلب إرسالاً الى خارج العراق، بالإضافة الى توفير فرص عمل في العتبة الحسينية لذوي الشهداء.

وبين: ان العتبة الحسينية اقامت مؤخراً مهرجاناً لتكريم أكثر من (١٠٠) عائلة شهيد من كافة المحافظات؛ بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لفتوى الجهاد الكفائي، ومهما قدمنا من مساعدات لا نفي حق دمائهم الطاهرة وتضحياتهم دفاعاً عن الوطن والمقدسات.

من جهته قالت مسؤولة مركز الحوار زينب "عليها السلام" المهندسة سارة محمد "بمناسبة حلول شهر الله المبارك اقام مركز الحوار زيارة جماعية لعوائل الشهداء وتم خلالها زيارة مسجد الكوفة المعظم وتعريفهم بالمعالم الدينية والتاريخية فيه، وزيارة مرقد أمير المؤمنين "عليه السلام" وقراءة جماعية لما تيسر من القرآن الكريم وإهداء ثوابهما الى أرواح الشهداء الأبرار، كما أقيمت محاضرة عن الأساليب الصحيحة لتربية الأطفال من قبل شعبة التبليغ الديني النسوي في العتبة العلوية، وحثت فيها المحاضرة زوجات الشهداء على إكمال الدور الجهادي لشهدهم والمتمثل بحسن تربية الأطفال ليصلوا الى اعلى المراتب، وانتهت الزيارة بالتبرك بوجبة إفطار في مضيف العتبة العلوية المقدسة، وتأتي هذه الزيارة ضمن برنامج رعاية الشهداء الذي بدأه مركز الحوار منذ العام المنصرم والذي يهدف الى تخفيف آلام ومعاناة ذوي الشهداء من خلال تفقد احوالهم والاهتمام بأموالهم.

واوضحت: ويتضمن برنامج رعاية الشهداء، تقديم مساعدات





إصدار

تزهو وألوان العطاء

ملف: صباح الطالقاني - فضل الشريقي - سلام الطائي

ازدانت مجلة "الروضة الحسينية" اليوم وهي تستقبل التهاني والتبريكات الطيبة بمناسبة صدور العدد (١٠٠)، إذ تكافقت جهود القائمين عليها لتنتج شهداً خالصاً يشفي الصدور التواقفة لمنهل العلم والثقافة، وقد شرعت من خلال أبوابها المتعددة الى ان تقدم للقارئ فيوضات عذبة في النواحي الاخبارية والدينية والاجتماعية والثقافية والأدبية والصحية..
الملف التالي خصص لهذه المناسبة العطرة.

عادت المجلة الى الصدور
بفضل الجهود المبذولة
من قبل الكوادر الإعلامية
المتخصصة



مسؤول شعبة الإعلام الدولي،

الأستاذ حسن علي كاظم تحدث

بصدده هذه المناسبة عن تأسيس مجلة الروضة الحسينية قائلاً "صدر العدد التجريبي لمجلة الروضة الحسينية من قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة في شهر صفر ١٤٢٤ هـ الموافق لشهر ايلول ٢٠٠٤ م، وتعتبر أول اصدار شهري يصدر من العتبات المقدسة في العراق في حينها وكانت المجلة تحتوي على مسابقة ومواضيع محلية بسيطة، وبسبب الاوضاع القاهرة في حينها توقفت المجلة عن الصدور، وحلت محلها نشرة اسبوعية تحمل نفس الاسم لحين العودة الى إصدارها مرة أخرى".

وأوضح "عادت المجلة الى الصدور بفضل الجهود المبذولة من قبل الكوادر الإعلامية المتخصصة، وأصبحت مجلة إعلامية رصينة ذات طابع ديني وثقافي، لها جمهورها وقراءها الذين ينتظرون صدورها

أولاً بأول، وهي تصدر في مطلع كل شهر هجري، بعد ذلك أخذ كادر المجلة على عاتقه اصدار عدد من المجلات باللغات العالمية المعروفة في سبيل ايصال الرسالة الإسلامية الى المجتمعات العالمية".



فيما تحدث الاستاذ جسام السعيدي

احد مؤسسي المجلة عن تفاصيل انطلاق

عمل المجلة قائلاً: صدرت مجلة (الروضة

الحسينية) عن العتبة الحسينية المقدسة بعد سقوط النظام في ٧ صفر الخير ١٤٢٤هـ ، وكانت أول مجلة تصدر عن عتبات العراق المقدسة وكان صدورها تجريبيًا، وتألف كادرها

من أربعة أشخاص فقط من ضمنهم رئيس التحرير، وفي بداية انطلاقها صدر منها ٤ أعداد، وتوقفت لأسباب مادية، وتم الاستعاضة عن مجلة الروضة الحسينية بنشرة (الروضة الحسينية)، وعدد صفحاتها (١٢) صفحة بقياس (A5) بلون أسود وأبيض، وكانت تضم الأخبار السياسية بالإضافة للأمور الثقافية والدينية".

واستطرد " صدر في تلك الفترة ملحق الأحرار الديني وهو مكون من ٤ صفحات بقياس (A5)، وملحق (نداء الجمعة) الخاص بخطبة الجمعة، وقد ضم هذين الملحقين الى نشرة الروضة الحسينية، وقد تشرفت برئاسة تحريرها في ذلك الوقت، وبعد فترة من الزمن عاودت مجلة (الروضة الحسينية) الصدور، وقد أبلى كادرها بلاءً حسنًا في إظهارها بأبهى حلة، وليكون صدورها فاتحة خير، وتعتبر أول اصدارات عتبات العراق المقدسة الورقية ظهوراً".



الروضة

في هذا الحيز ارتأى صفوة من كتابنا في مجلة الروضة الحسينية أن يشاركوا بوجهات نظرهم المختلفة فيما يتعلق بـمميزات وخصائص هذه المجلة، من خلال مشوارهم الطويل معنا الذي امتد لأكثر من ٨ أعوام، فجادت أناملهم بما هو صدى لكل اللآئ التي نثروها بين طيات هذه المجلة على مدى ١٠٠ شهر من الابداع والفكر الخلاق والواعي...



غلاف العدد الأول من مجلة الروضة الحسينية



ة الحسينية

مميزات وخصائص

عهد لهم بالكلمة الطيبة التي تعبر عن الحقيقة التي نزل بها الأنبياء وقاتل دونها الشهداء كي تصل سالمة إلى الذين خاطبتهم السماء. كنت أحلم بكل هذا وأنا أقلب الصفحات لأختار موضوعا، وعندما أشرع بالكتابة، وحينما أهم بإرسال ذلك الموضوع. كان شيء ما يدفعني في كل تلك المراحل. كانت نشوة لا تضاهي تغمرني في كل التفاصيل. فقد حُرمتنا طويلا من أن نقول ما نريد أو أن نعبر عما في ضمائرنا. من قبل كان أمر الكتابة دون مداراة تكتفه الصعوبات. فأين كنت تجد منبرا صادقا تعبر من على أعواده عما يجول في خاطرك؟ لقد كانت نافذتنا-الروضة الحسينية- ذلك المنبر. واليوم حين تتكالب قوى الشر لطمس معالم الثورة الحسينية، وحين يقوم حشدنا الشعبي بالتضحية بالغالي والنفيس إلى جنب قوات الجيش والقوى الأمنية من أجل الدفاع عن تلك الثورة العظيمة، نكون بأمس الحاجة للكلمة المقاتلة المعبرة لمقارعة أضاليل أعداء الإسلام امتداد أولئك الذين جاهدوا الحسين (عليه السلام) في زمانه.

فتحيتنا لكل الأخوة العاملين في مجلتنا الغراء (الروضة الحسينية) وهنئنا

أ.د. حميد حسون بجية: ماذا يمكنني أن أقول عن هذا المنبر الحسيني الذي يحاول أن يسع كل الجراحات الحسينية وعلى مدى هذه القرون! لا شك أنها تجربة كبيرة يقوم بها نخبة ممن امتشقوا القلم وليس الحسام لنصرة أبي عبد الله بعدما فوت عليهم الزمن نصرته في يوم عاشورائه. وكان أملهم الكبير أن يبذلوا كلمة لنصرة ذلك الوتر في الخالدين الذي ضحى بكل شيء من أجل دين الله حين رأى سيوف الغدر تهش دين جده، فانبرى يبذل أحشائه لتلك السيوف مدافعا عن ذلك الدين. وهكذا وعندما استدارت الأرقام وشكلت الرقم مائة، كان النتاج وفيرا، والفخر عظيما، وكانت الخطوة كبيرة تستدعي الأمل الكبير في أن تقي ولو ببعض الوفاء لما عاهدت عليه الحسين (عليه السلام) في أن تسير في دربه المحضوف بالجراحات وأهات المظلومين. وما هي (الروضة الحسينية) قد استدارت كقرص رقيق كان حلما للفقراء الذين لا عهد لهم بالشعب، كما لا





مدينة الصمود بيحي لهم هذا الشاؤ الذي قطعوه. وإلى مزيد من الجهد والعتاء، علنا نبيل ما أمكننا من عطش أبي عبد الله الحسين سيد الشهداء ونصير المظلومين في إيصال كلمته والإخبار عنه إلى كل الأصقاع.

ولن تستقيم الروح الا برفيقتها النصوح (العقل) حيث يدير أحدهما دفعة الآخر، فكانت بحق روضة الناصحين بممداد الصالحين، تستلهم القيم بأعلى الهمم.. أنتقلت

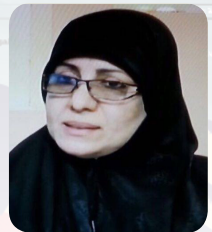
أعطت تلك الدماء الزكية والأجساد العلوية، من أريج وعبق ومناقب وعواقب خير وعطاء ونصير، لتمنح البشرية روضة عليية ومنابعاً سخية، فنقلت الاقتران من (المأساة الى الحياة).

أما في مضمونها الذي يخاطب الإيقونة الأخطر والسر الأكبر (الروح) فهي متينة التصدير.. دقيقة التصوير بين دفتي الوجدان والضمير، لا تهاون ولا تفرط في التحقق والتحقق والاحتكام الى الميزان الدقيق، الا وهو كتاب الله الموثوق بالتصديق والتوثيق، حيث الإنارة والاستشارة بعقول زاخرات بالعلوم الباهرات، والدخول من ابوابه المشرعات للناس



من أخطر والسر الأكبر (الروح) فهي متينة التصدير.. دقيقة التصوير بين دفتي الوجدان والضمير، لا تهاون ولا تفرط في التحقق والتحقق والاحتكام الى الميزان الدقيق، الا وهو كتاب الله الموثوق بالتصديق والتوثيق، حيث الإنارة والاستشارة بعقول زاخرات بالعلوم الباهرات، والدخول من ابوابه المشرعات للناس

د. حنان عزيز عبد الحسين؛ سياحة الروح والعقل خلق الله -جل وعلا -منظومتين ترتبطان ببعض ولا ينفك ارتباطهما في حياة المرء الا بانقطاع مصدر الطاقة بينهما ألا وهما (الزمان والمكان)، ولكليهما ارتباطاتهما اللازمة لبعضهما، حتى إذا ظهر أو مرّ أحدهما سحب الآخر الى ذات المنطقة التي التقيا فيها، والأهم من ذلك هو ارتباط (الحدث) الواقع في تلك المنظومة الذي يظهر على احدهما أو كليهما، حتى أجادت علينا نظرية (الإرتباط الشرطي) التي تقيد بأن استحضار الموقف بكل تفاصيله في حال مرور ما يثيره في نفس (الزمان والمكان).



د. حنان عزيز عبد الحسين؛ سياحة الروح والعقل خلق الله -جل وعلا -منظومتين ترتبطان ببعض ولا ينفك ارتباطهما في حياة المرء الا بانقطاع مصدر الطاقة بينهما ألا وهما (الزمان والمكان)، ولكليهما ارتباطاتهما اللازمة لبعضهما، حتى إذا ظهر أو مرّ أحدهما سحب الآخر الى ذات المنطقة التي التقيا فيها، والأهم من ذلك هو ارتباط (الحدث) الواقع في تلك المنظومة الذي يظهر على احدهما أو كليهما، حتى أجادت علينا نظرية (الإرتباط الشرطي) التي تقيد بأن استحضار الموقف بكل تفاصيله في حال مرور ما يثيره في نفس (الزمان والمكان).

ما أردنا الحديث عنه فيما يخص (مجلة الروضة الحسينية) الموقرة، وبدء من العنوان في كونه مرتبطا تماما بالاقتران بأكثر الأسماء والعناوين والأزمنة حضوراً وتأثيراً في تاريخ ومحافل آل البيت عليهم السلام الا وهما (كربلاء الحسين عليه السلام، والطف) .. فالمكان كربلاء والزمان لطف العاشر من عاشوراء.

ولما كان الحدث يعيدنا الى أكثر المآسي أما في تأريخ البشرية، لذا سيكون حضور اسم (الحسين عليه السلام) مدعاة لاستلهم تلك الواقعة الأليمة، ولكن!! ما ذهب اليه التسمية ب(الروضة الحسينية) رحلت بنا من المأساة الى خلاصة ما بعد تلك التضحيات العظيمة



الأسبوع العربي الإسلامي باب لياح بساحة الألباب، ولم تستثن الإمتاع والرسم والإبداع فكانت بحق تحفة الفصول وروضة المعلول ومناراً للعقول. ولا يتسع لنا أن نشير الى ما يزيد، أن نقول بانها الإعلام الحسيني الفريد، وعذراً للأخريين السائرين على خطاها والمستلهمين مداها، ندعو لكم بالمزيد ومن الله التسديد.

المختبرات وفد إعلامي فرنسي قصة ما يجري في العراق ومجلة المسرح الحسيني...)

شهران شهر الأذواح الفتوى والخدمه الشعبي الروضة الحسينية والأحرار والحسيني الصغير

استقبال الشياك الجديد لفرح العفكك الأسوي الثورة.. صدى البطولة، والتضحية، والإبراء في كربلاء الدم المقدس، ومقاومة الباطل في أشهر

لا للفساد نعم للإصلاح. صرخة التأريخ (الأمن ناصر يُبصرنا) نعم: أيها الشهيد وابن الشهيد وأخ الشهيد وأبا الشهداء وهم في الفردوس الأعلى يتعممون، ويبتهلون لكل من يُصْرِك، ولو بكلمة.. فنصرتك من الواجبات الشرعيّة والأخلاقية..



ولقد تم نشر الدراسات والبحوث والنقد الأدبي والفني، فضلاً عن الأبواب الثابتة عن صلاة الجمعة واستفتاءات آية الله العظمى السيد علي السيستاني - أطال الله عمره - مع سيرة للعلماء والصالحين من العاملين والراجلين وأبواب مختلفة

السؤال المعرفي الذي يتبادر الى ذهني.. كيف تنصر الحسين عليه السلام بعصر العولة والإعلام؟

السؤال المعرفي الذي يتبادر الى ذهني.. كيف تنصر الحسين عليه السلام بعصر العولة والإعلام؟

الباحث والمؤلف صباح محسن كاظم؛

أهمية الإعلام المعرفي والفكري

أنطلق من صرخة الإمام الحسين عليه السلام سيد شباب أهل الجنة، والمدوية في أعماق التاريخ، والممتدة على أفق الأزمنة، والمتجددة جذوتها بقلوب عشاق إمامهم المظلوم والحق المضيّع والجسد المقطع؛ صدى الحق.. صدى

كالحوارات مع المستبصرين، وأؤكد على ذلك لأهمية تلك الطروحات مع المستبصرين من المسيحيين وباقي الأديان ومن أبناء المذاهب الإسلامية الأخرى، وهو الهدف والغاية من نشر الحقائق الفكرية، بعد أن غُيبت الحقائق من قبل الأمويين والعباسيين والعثمانيين والوهابيين والبعثيين، فقراءة التأريخ برؤية صائبة وصادقة تجعل الأمة على هدى من أمرها، بعد أن عمّت الضلالة في منابر المساجد وفي المؤلفات وفي وسائل الإعلام الوهابي الضال المضل، وانساق وراء ذلك بعض الشباب العربي وغيره ليُنتج القاعدة ثم داعش وجبهة النصرة وكل السلفيين خوارج العصر...

الأجابه المتأتمية من الروح تقيد بأن النصره بالفكر والوعي والثقافة وتجسيد قيم الإصلاح من عطاء نجيع الدم المقدس، بالكتابة الجادة.. الكتابة الهادفة.. إعلاء كلمة القرآن الكريم.. وسنن الحبيب المصطفى صلوات الله عليه وآله، ومن مثل وقيم سيد البلاغة والفصاحة أميرنا علي بن أبي طالب عليه السلام ومن هدى أمتنا الأقداس في علومهم وفقههم وتراثهم وسيرتهم وأخلاقهم، فإن استطعنا توظيف الإعلام تجاه تلك المبادئ نكون قد حققنا مُراد سيد الشهداء، وإن أخفقنا وتلكأنا بذلك فلم نحقق ما أبتغى له سيد الأحرار والحرية في الإنسانية ولم نلب النداء وصرخة النصرة.

ومن خلال كتاباتي وبحوثي ودراساتي في إعلام العتبتين المقدستين، وفي مجلة (الروضة الحسينية) الغراء تعاملت مع صفوف من المخلصين الذين عملت برفقتهم بعد العدد ٦٠ وإلى هذا العدد المبارك، أجد: لا بد من قول كلمة الحق بعد ١٠٠ من الأعداد المهمة.. رغم إنني كتبته بكتابي الإعلام والأمل الموعود في ٢٠١١ بطبعته الأولى إلى الرابعة ص ٤٨: (...)



ومما تقدم فإن رسالة مجلة (الروضة الحسينية) رسالة روحية.. وفكرية.. وعلمية.. وأخلاقية لإزالة الشبهات وإضاءة العقول وإنارة العتمة بعد أن حُجبت الحقيقة من كل الطواغيت وفقهاء السلطة والسلطان، حتى أنني أسأل بمعظم العواصم العربية التي أزورها لأقدم محاضرات في التأريخ والأدب والإعلام، ماهي عقيدتكم؟ وبماذا تختلفون عنا؟ فحين أخاطبهم بما جاء عن القرآن الكريم والنبى العظيم فيما يخص أئمة الهدى أجدهم يبهتون ويستغربون عن سبب جحود الأمة لفضلهم؟! ونكران تضحياتهم بل تشويه الحقائق في المدارس والمساجد.. من

ومن خلال كتاباتي وبحوثي ودراساتي في إعلام العتبتين المقدستين، وفي مجلة (الروضة الحسينية) الغراء تعاملت مع صفوف من المخلصين الذين عملت برفقتهم بعد العدد ٦٠ وإلى هذا العدد المبارك، أجد: لا بد من قول كلمة الحق بعد ١٠٠ من الأعداد المهمة.. رغم إنني كتبته بكتابي الإعلام والأمل الموعود في ٢٠١١ بطبعته الأولى إلى الرابعة ص ٤٨: (...)

هذا الإعلام الذي ينمو ويتطور ويزداد تألقاً بافتتاح العديد من القنوات الإسلامية الفضائية وعشرات المطبوعات الإسلامية... فني العتبة الحسينية من الإصدارات والمجلات المهمة

هذا الإعلام الذي ينمو ويتطور ويزداد تألقاً بافتتاح العديد من القنوات الإسلامية الفضائية وعشرات المطبوعات الإسلامية... فني العتبة الحسينية من الإصدارات والمجلات المهمة



على مسمى كونها روضة نضرة زاكية بهيجة عطرة أخاذة بالألوان تضح بعقب الولاء والفضاء لخير الورى وآله (صلى الله عليهم

اجمعين)، وينطلق منها شذى العلم والمعرفة.. ويمناسبة اصدار عددها (المائة) وإيقاد شمعتهها الـ (الثامنة) اهتئ نفسي وكذلك كادر المجلة الاعزاء والقائمين عليها وأمنياتي القلبية الصادقة بدوام التألق والرفعة والمزيد من الازدهار والتقدم والنماء لنشر الثقافة والفكر الحسيني السامي، لقد اثبتت مجلة الروضة الحسينية حضوراً فاعلاً في الساحة الإعلامية اذ كانت خلال سنوات مضت وما زالت متأققة في سماء الابداع لتفاني كادرها وإخلاصهم في عملهم الرسالي النبيل، ومن خلال التنوع في الطرح وجمالية التصميم، وتناول الموضوعات المهمة، وفتح باب المشاركة للأقلام الحرة الواعية لنيل شرف المشاركة.. بالإضافة الى تغطية صلاة الجمعة، والأخبار المتنوعة وإجراء التقارير والتحقيقات، واللقاءات والحوارات مع شخصيات متعددة، ونشر البحوث الهادفة والأدب الولائي الحسيني الطاهر والمواضيع ذات الصلة بحياة الناس، ومتابعة نشاطات العتبة الحسينية المقدسة المختلفة في داخل البلد وخارجه وتغطية المناسبات الدينية والشعائر الحسينية المباركة.

(الحسينية)، مُزهِراً في أفق الرقي والإبداع الثر، نهتئ أنفسنا أولاً كوننا من متابعيها، وممن تشرف بنشر كتاباته المتواضعة على منبر

صفحاتها البهية مما يشكل لنا موضع اعتزاز كبير، ونسأله -تبارك وتعالى- أن تكون مجلتنا العزيزة واحة إعلامية غناء لخدمة محمد وآله الطاهرين (صلوات الله عليهم أجمعين)، ونشر فكرهم ورسالتهم ومناقبهم الغراء، كما نقف إجلالاً لإخوتنا كادر المجلة الأفاضل لما قدموا ويُقدمون من عطاء سخّي، مبتهلين إلى الله أن يسدّد خطاهم، ويبارك في جهودهم الساعية لخدمة الإسلام والمذهب الحق، وكفى بذلك شرفاً ورفعةً وكرامة في الدنيا والآخرة.

الكاتب/ خالد غانم الطائي؛

من شعاع كعبة الاحرار ومن قبس قبلة الثوار ومنبع الشموخ والإباء وبوصلة الحق والاهتداء ومنارة العز والعلياء ومدرسة الحرية والارتقاء والمنهل الذي لا ينضب من الرواء والبهاء ومن شمس الايمان والمكارم والعطاء والوفاء للنبي محمد وآله الاتقياء (عليهم الصلاة والسلام)، بزغ نور فجر مجلتنا الحبيبة (الروضة الحسينية) متشرفة ومباركة بحمل اسم سبط رسول الله وسيد شباب أهل الجنة المولى أبي عبد الله الحسين، وهي بحق اسم



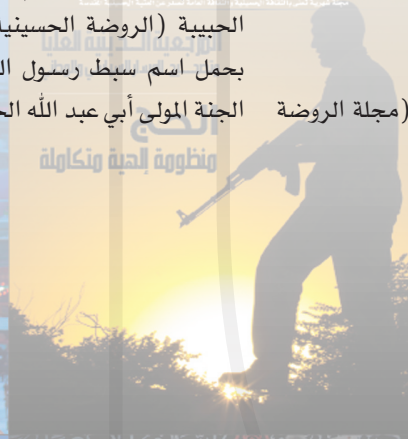
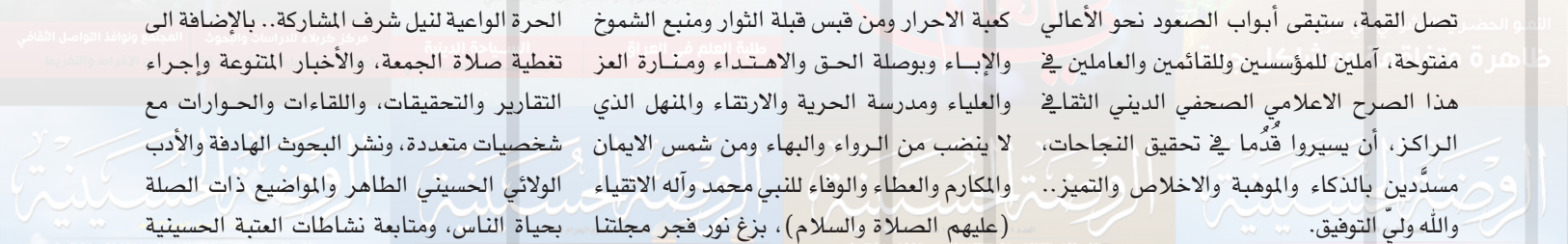
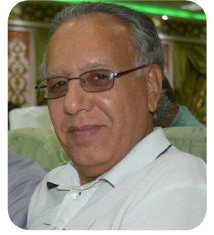
الشرعية، وهو أمر مهم لكل مسلم. كما أظن أن هذه الرحلة الطويلة للعدد (١٠٠) تمثل خطوة أولى لمجلة الروضة الحسينية، في

عالم الكلمة والأفكار، ولا شك أن المجلة مقبلة على خطوات أهم وأكثر فاعلية، لاسيما أنها تُقاد إدارياً وإبداعياً وفنياً من لدن كادر محترف، خبير في مجال عملهم، ويودي أن أشير هنا الى قضية توزيع المجلة، هناك جهود مباركة في هذا المجال، لاسيما بالنسبة للمؤسسة الجامعية، والمؤسسات التي تسهم في صناعة القرار، والمؤسسات الاقتصادية والعلمية، نأمل أن يصل هذا الإصدار الى جميع هذه المؤسسات لتعميم الفائدة.

ونحن بوصفنا من كتاب هذه المجلة، نطمح أكثر وأكثر بتقدمها، ومواصلة خط التجديد الذي سارت عليه المجلة منذ لحظة تأسيسها، حتى عندما تصل القمة، ستبقى أبواب الصعود نحو الأعالي مفتوحة، آمليين للمؤسسين وللقائمين والعاملين في هذا الصرح الاعلامي الصحفي الديني الثقافى الراكز، أن يسيروا قدماً في تحقيق النجاحات، مسددين بالذكاء والموهبة والاخلاص والتميز.. والله ولي التوفيق.

الكاتب صادق مهدي حسن؛

مع إشراق النجم الـ (١٠٠) من (مجلة الروضة



تهنئة

لكل القائمين عليها بالمزيد من العطاء المستمر من اجل بث روح الإسلام الأصيل.

الصحفي غزوان العيساوي من وكالة الميزاب الاخبارية:

تتقدم وكالة الميزاب الاخبارية بأحر التهاني والتبريكات الى مجلة الروضة الحسينية بمناسبة مرور ثمانية أعوام على تأسيسها، وإصدارها العدد مائة.



إنها تعد من المجالات الرصينة التي عملت دائماً على نشر ثقافة أهل البيت (عليهم السلام) وتوجيهات المرجعية العليا، سائلين المولى (عز وجل) ان تبقى شمعته تتبر في درب الظلام، ومتمنين لها المزيد من التقدم والإبداع.

مدير وكالة النجف نيوز:

الصحفي عقيل غني:

بمناسبة مرور العام الثامن على تأسيس مجلة الروضة الحسينية وصدر العدد ١٠٠ من المجلة الغراء، نقدم أذكى التهاني والتبريكات لكادر المجلة الموقر لما



يقدمه من ثقافة وفكر أهل البيت (عليهم السلام) وبما يخدم المجتمع الإسلامي بكل فئاته، وهذا هو ديدن إعلام العتبات المقدسة، ومنهم قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة بكل شعبه ووحداته.

الأمين العام لمؤسسة المنبر الرسالي في فلندا، الشيخ كزار الخمايسي:

نسأل الله -تعالى- ان يوفق الاخوة القائمين على مجلة الروضة الحسينية، ونتمنى لهم الموفقية والسداد، وان تستمر هذه المجلة في تقديم مواضيعها القيمة والنافعة خدمة للدين والمذهب والنهوض بواقع شبابنا وإعانتهم على الرقي في ثقافتهم وفكرهم."



رئيس قسم العلاقات العامة - كلية الإعلام- جامعة واسط الدكتور خلف كريم التميمي:

لن دواعي البهجة والفخر والسرور ان نرفع لكم اذكي التهاني والتبريكات بمناسبة اصداركم العدد مائة من مجلتكم المبجلة الكريمة، داعين الله -جل وعلا- دوام الموفقية لكم، والاستمرار بإصدارتكم الكريمة خدمة للمسيرة الإعلامية العلوية الاصيلية.



عدنان الجياشي، طالب دكتوراه في قسم الصحافة بجامعة بغداد:

من القلب ابعث التهنئة لمجلة الروضة الحسينية، المجلة التي تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة والتي تعد واجهة مضيئة، اثبتت قدرتها على الاستقرار والاستمرار، وحرى بنا ان نشد على ايدي العاملين فيها ليدم عطاءهم وتزداد شجرة مجلتهم العتيدة اخضراراً، وليقطف القراء في شتى الاماكن ثمارها الايمانية العطرة.



م.م. فاطمة خليل ابراهيم / ماجستير إعلام / جامعة

بغداد: تحية اجلال وإكبار للزملاء العاملين في مجلة "الروضة الحسينية"، نبارك لهم هذا العطاء والجهود الحثيثة، والتي أدت الى تطوير المجلة، مما جعلها تكتسي رونق والرقي، وذلك يعود للنوايا المخلصة والعطاء المتميز للقائمين عليها. جاء العدد ١٠٠ متوجاً لمسيرة مهنية استمرت لسنوات، وقد اثمرت عن جوهرة إعلامية باسم مجلة الروضة الحسينية، مبارك لكم، وكل عام وأنتم في تطور مستمر ان شاء الله.

الصحفي، عادل كزار:

أتقدم باسمي آيات الشكر والتقدير والعرفان لمجلة الروضة الحسينية بمناسبة إصدارها العدد ١٠٠، وقد مضى على تأسيسها ثمان سنوات من العطاء والمثابرة ونشر لواء الكلمة الصادقة، وإشاعة ثقافة التسامح والإخاء والتعريف بعلوم أهل البيت (عليهم السلام)، نتمنى





• حمزة الحسين

بأقلامهم

البطالة... مرض يعبث بأجساد الشباب

مرض جديد يضاف الى الامراض المنتشرة في المجتمع، مرض هو الاخطر اذا ما قورن بغيره من الامراض مرض اخذ بالاتساع شئ فشئ.. وراح يضرب مختلف طبقات المجتمع فلو تحدثنا عن فئة الشباب وهي الالهة لكونها عماد مستقبل المجتمعات. لوجدنا ان البطالة بدأت تستشري وتكبر فلم تعد مختصره على ذوي التعليم المحدود بل تعدت الى حملة الشهادات الاولية (البكالوريوس) والاطغر من هذا وذاك راحت تضرب حملة الشهادات العليا.. ان للبطالة اثارها فعلى المستوى الاجتماعي اذ انها ترتبط بانقطاع الدخل ومن ثم صعوبة الحياة نتيجة العجز في تلبية الحاجات الانسانية الضرورية وهذا بطبيعة الحال يترتب عليه اثار سلبية جدا قد تؤدي في نهاية المطاف الى الانخراط ضمن المجاميع الارهابية وانتشار الكسب الغير مشروع اما على المستوى النفسي فان البطالة تخلق شئ من عدم الطمأنينة وشئ من الياس كما انها تولد شعور لدى الشباب بالنقص والعجز.

اذن مشكلة البطالة من اخطر مشاكل اليوم لعديد الاثار التي تتركها لذا يجب على من يهمله امر هذه المجتمع ان يعي حيدا لخطورتها والمبادرة الى ايجاد الحلول اللازمة لها من خلال ضمان المساواة في الفرص والتوسع في المشاريع الاستثمارية المهمة والتي تحتاج الى يد عاملة كبيرة كذلك تصنيف مخرجات الجامعات كلا حسب تخصصه من اجل ان يأخذ كل ذي حق حقه كذلك العمل على مساعده العاطلين من خلال تخصيص منح ماليه دوريه الى حين توفر فرص العمل..... لعل ما ذكرناه في معرض كلامنا هي الاثار المحسوسة للبطالة ولكن هناك اثار يصعب قياسها ويصعب تفسيرها حيث انها تعتبر تهديدا واضحا للاستقرار العائلي وللاستقرار الشخصي وتقف وراء انخفاض اواصر الروابط التي يحملها الناس تجاه المؤسسات الرسمية والانظمة والقيم الاجتماعية السائدة.

ات

حوراء الربيعي من النرويج / متابعة لإصدارات

مجلة الروضة الحسينية: أقدم ١٠٠ غصن من

الورد، وأنتشره على رؤوس القائمين على اصدار مجلة الروضة الحسينية لتمتزج الوانها وعطرها الفواح، ولتصل الى كل قراءها الكرام الذين يرتوون من نبعها الصافي، لما تحويه من مواضيع متنوعة في العقيدة والفقه والأدب والتاريخ والعلوم



والتقارير والتحقيقات والأخبار المتنوعة والجديدة.

أسأل المولى تعالى ان يسد خطاهم ويوفقهم الى زيادة عدد صفحاتها المباركة وإيصالها الى كل مهاجر يبحث عن الحقيقة ويتأثر بالكلمة الصادقة، وبالخصوص المرأة المسلمة في دول الغرب التي يقع على عاتقها العبء الأكبر، فهي المدرسة التي تتخرج منها الاجيال.

الإعلامي علي الموسوي مسؤول المركز الثقافي العراقي

النرويجي: يسعدني ان أقدم بالتهنئة لجميع القائمين على

مجلة الروضة الحسينية التي بلغت من التألق عامها الثامن، ووصل عدد اصدارتها الى (مائة) اصدار، وأود ان اشيد بالدور الذي تقوم به المجلة في نشر الوعي الثقالي والإسلامي من خلال المواضيع المهمة التي تنشرها، كما أتمنى ان تولي المجلة المزيد من الاهتمام بالجاليات العربية في الغرب، و ان تغطي أنشطتها وفعاليتها

الثقافية والدينية، وذلك لعكس الصورة الناصعة لثقافتنا وحضارتنا الإسلامية". وأخيرا أقول "ان مجلة الروضة الحسينية لؤلؤة ساطعة حققت ما كنا نصبو اليه خلال مسيرتها الحافلة بالعطاء، وإنها تربعت على صدارة الصحافة الإسلامية، متمنيا لها النجاح ودوام الاستمرار في الصدور، والتحية موصولة لجميع الكادر".



الدكتور ديمتري خاركاشوف:

كربلاء ملتقى الحضارات وموطن تلاق

• حوار: عماد بوعو • تحرير: فضل الشريفي



بعد الغوص في بطون الكتب بحثا عن الحق والحقيقة، استطاع الدكتور ديمتري خاركاشوف معتمدا على مشكاة عقله ان يبصر الطريق المضي الى الله (عز وجل)، وعلى أثر ذلك قرر ان يعتنق الإسلام المحمدي ويتكفل في الدفاع عنه، وفي التعريف عن ماهيته موظفا كل ما لديه من طاقة وإمكانية فكرية وعلمية.





حج الافكار والحوارات

وفي حوارة لمجلة الروضة الحسينية تحدث عن تفاصيل ذلك.

• قبل ان نخوض في الحوار اطلعنا على سيرتك؟

• الدكتور ديمتري خاركاشوف أستاذ الفلسفة في جامعة موسكو، كنت مسيحياً وتشيعت قبل عشر سنوات، وذلك بعد البحث والقراءة الواسعة في الدين الإسلامي، إذ وجدته الدين الاسمي والأجدر في الإتياع، وقد تأثرت كثيراً بالإمام الحسين (عليه السلام) كونه خير من يمثل الإسلام.

• هل مارست التبليغ في بلدك؟

• نعم مارست التبليغ والدعوة الى الإسلام في روسيا، ولدي موقع الكتروني (تبليغي) نشرت فيه الكثير من المقالات التي تخص الرسالة الإسلامية.

• ما النشاطات التي تقيمها في مدينة قم؟

• انني اقوم اثناء تواجدي في إيران بتوظيف العلوم الدينية التي اتقناها في الحوزة العلمية في لقاء المحاضرات عن سير المعصومين لاسيما الإمام الحسين (عليه السلام)، كما اني أهتم بالعديد من الانشطة الفكرية والثقافية الإسلامية.

• بماذا انفرد الإسلام عن سائر الاديان؟

• الإسلام دين مقدس ومتكامل والشرائع والأحكام التي جاء بها تجعله أكمل الاديان وأسمأها، وان رموزه العظيمة يمثلون فحوى الإسلام فالرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله) وخليفته علي بن ابي طالب (عليه السلام) من النماذج العالمية التي يمكن لكل شخص في العالم ان يعتبر منهما، وعلى الاحرار في العالم ان يلتفتوا الى اهمية هذه الرمزين ودورها في الدفاع عن حقوق الإنسان وكرامته.

• هل تدعو الى الحوار مع الآخر؟

• الحوار مبدأ من مبادئ الإسلام، وقد ذكر في القرآن الكريم (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)، كما ان أهل البيت (عليهم السلام) اهتموا بالحوار ووظفوه توظيفاً رائعاً، واجادوا فيه الاجادة الوافية الكافية، اذ خاضوا في الكثير من المسائل والعلوم وتمكنوا من اقتناع الآخرين وإفهامهم.

• ما هو انطباعك عن مدينة كربلاء

المقدسة، وماذا تمثل لك؟

• هذه هي المرة السادسة التي أتشرف فيها بزيارة كربلاء المقدسة، حيث عقب الحرية ونشيد الكرامة وحنفوان المجد، وتشرفت خمس مرات بالمشاركة في مسير زيارة الأربعين من جنوب العراق. وبالتحديد من محافظة البصرة الى كربلاء، وخلال مسيرتي رأيت نور الإمام الحسين (عليه السلام) وانتصاره

• ما ابرز الكتب الإسلامية التي ترجمتها الى اللغة الروسية؟

• ترجمت العديد من الكتب ومنها: كتاب التوحيد، و كتاب مفاتيح الجنان لصاحبه المعروف الشيخ عباس القمي، وكتاب الطفوف الذي يتناول سيرة الإمام الحسين (عليه السلام)، بالإضافة الى الكتب والأدعية الاخرى.

في عيون العراقيين، انتصار الإصلاح على الفساد، والإيمان على الكفر، والعشق على الحقد، انتصار المظلومين على الظالمين أما هذه المرة فقد تشرفت بدعوتكم لحضور مهرجان ربيع الشهادة الثاني عشر لإحياء ذكرى ولادة الإمام الحسين (عليه السلام)، ووجدت كربلاء هي ذاتها كربلاء التي نحبها، ووجدت العراقيين ذاتهم الذين يحبون زائري الإمام الحسين (عليه السلام)، وقد استضدت كثيراً من فعاليات مهرجان ربيع الشهادة وتعرفت على الكثير من الإخوة ومن مختلف المذاهب والمدارس الدينية ومن عدة دول فأحسست بعظمة الإمام الحسين (عليه السلام).

• كلمة أخيرة؟

• الشكر الجزيل الى ادارة العتبتين المقدستين على دعوتنا، وعلى حسن الاستضافة وكرم الأخلاق، وأشكر جميع خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) وجميع العراقيين، كما أود أن أشكر الحشد الشعبي وجميع القوات الأمنية فلولاهم لما استطعنا الاجتماع في هذا المكان المقدس.

ملاحم من تاريخ الاستعراب الإسـ

• ناصر الخزاعي



كان ظهور الإسلام في القرن السابع الميلادي من الأحداث الكبرى في التاريخ البشري، لما لهذا الدين وكتابه العظيم من أثر بالغ في إحداث تحولات اجتماعية وسياسية وفكرية لكل الأمم التي دانت بهذا الدين وكانت تقع تحت نطاق سيطرته.

العربية التي بهرهم في تنميق خطوطها وفي جماليتها مع احتمالية احتوائها على كنوز معرفية يجهلونها؛ لذا فإن هذه المخطوطات بدأت ترى النور من خلال تحقيقها تحقيقاً علمياً على يد خيرة الأساتذة من الفرنسيين، ومما ساعدهم على ذلك ظهور فن الطباعة في أوروبا وازدهارها في بعض المدن الفرنسية كباريس خاصة. هذا فضلاً عن هيام الملك لويس الرابع عشر بالمخطوطات العربية التي كان يبتاعها بأغلى الأثمان من مكتبات الإسكندرية واستنبول آنذاك ويزود بها مكتبات باريس ومعاهدها العلمية من أجل الوقوف على حقيقة العرب والمسلمين ومعرفة الأسباب التي جعلتهم يستميتون في الدفاع عن بلدانهم أمام الهجمات الصليبية بالرغم من تشتتهم ونزاعاتهم الداخلية.

ولذلك كان إقبال الفرنسيين على دراسة علوم العربية وتدريسها مستجيباً لطبيعة الظروف التاريخية، أما أهم المعاهد التي مارست مهمة هذا التدريس، فهي:

أولاً (معهد فرنسا = الكوليج دو فرانس) وهو معهد قديم تأسس عام ١٥٣٠م وقد أدخلت فيه اللغة العربية كلفة حية على يد أرنولد وليسل عام ١٥٨٧م، وكان من أهم المستعربين في هذا المعهد (غيوم بوستل) و (غوستاف دوغا) الذي

إلى اللغات اللاتينية لإجادتهم اللغتين كليهما، وكانت هذه الترجمات تخدم حاجات علمية وأخرى عقلية أسهمتاً معاً في بلورة نهضة فكرية في عموم أوروبا لاحقاً.

وفيما يخص الاحتكاك الثقافي مع الفرنسيين فلا يمكن تناسي حملة نابليون على مصر عام ١٧٩٨م وما تمخض عنها من نتائج كبيرة على طبيعة الوعي المصري خصوصاً وعلى الوعي العربي عموماً، نظراً لكون الحملة الفرنسية ومؤرخين جمعوا الملاحظات والأفكار ودونها ثم صنفوها للوصول إلى نتائج علمية لم يكن بمقدور المصريين الوصول إليها بمفردهم حتى بعد عشرات السنين.

وبعد عودة نابليون إلى بلاده كان الاهتمام في علوم العربية واضحاً في المعاهد والأكاديميات الفرنسية إذ سجلت اللغة العربية حضوراً لافتاً من ناحية الاهتمام حيث جاءت بالمرتبة الثانية بعد اللغة التركية في عهد لويس الرابع عشر، وقد كانت الدوافع لهذا الاهتمام عديدة ومتنوعة، منها ما هو تجاري ومنها ما هو استعماري ومنها ما هو ثقافي محض.

ولما كانت الجيوش الصليبية العائدة من بلاد الشرق قد جلبت معها الآلاف من المخطوطات

أما تلك الأمم التي جاورت البلدان الإسلامية وكانت تقع على تخومها فقد ظلت مأخوذة بطبيعة الحياة الساحرة لهؤلاء الناس الذين يدينون بهذا الدين ومشدودة للتعرف على عقائد هذه الأمة وعلى علومها المنبثقة من (القرآن الكريم) كتاب المسلمين الأول ومصدر عقيدتهم التوحيدية المغايرة للعقائد والديانات التي سادت في أرض العرب وفي جزيرتهم.

ومن هنا نشأت الرغبة في دراسة آداب أمة الإسلام وتبلورت الغاية عند تلك الأمم المجاورة للبلدان الإسلامية للوقوف على أصل هذه الأمة وقواعد لغتها وبلاغتها وبيانها وصولاً إلى معرفة الأسرار المدفونة في كتابها العزيز المنزّل على رسولها محمد (ﷺ) وقد أخذت تلك الدراسات مصطلحاً خاصاً هو (الاستعراب).

ويعود الاحتكاك العسكري الأول بين المسلمين وبين الفرنسيين إلى سنة ٧٢٢م وهي السنة التي وقعت فيها معركة (بلاط الشهداء) بعد عبور الجيوش الإسلامية أسبانيا والتوغّل في بلاد (الغال) أي فرنسا لنشر تعاليم الإسلام ومفاهيمه.

أما الاحتكاك (الثقافي) فمردّه - كما يذهب المؤرخون - إلى سقوط القسطنطينية بيد الأتراك المسلمين عام ١٤٥٢م وهروب رهبانها وعلمائها الذين نقلوا تراث العربية وعلومها الإسلامية

لامبي في فرنسا



• ولاء الصفار

ولائيات

على سواتر العراق... جهاد تتمناه الملائكة

عند استعراض إجابة السيدة مريم عليها السلام لولدها النبي عيسى عليه السلام، حينما سأها بعد دفنها: يا امه هل تريدين ان ترجعي الي الدنيا؟ فكان جوابها نعم، لأصلي لله في ليلة شديدة البرد، وأصوم يوماً شديد الحر، وكذلك الحال عند استعراض الحديث الوارد عن الامام الصادق عن أبيه عن أبيه (عليهم الصلاة والسلام) حينما قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) (الصَّوْمُ فِي الْحَرِّ جِهَادٌ)، وكأن هنالك علاقة وثيقة بين شهر رمضان وأنواع الجهاد، كجهاد النفس عن محارم الله، ومجاهدة ملذات الدنيا ومغرياتها، فضلاً عن الجهاد في سوح القتال.

المقدمة اعلاه تجعلنا نتيقن بان من اعظم النعم الالهية التي منحها لنا الله تبارك وتعالى في هذه الايام تكمن في تزامن شهر رمضان الكريم مع حلول شهر الصيف اللاهب لئال الصائم بذلك اجر وثواب المجاهدين. وهذا ما يظهره لنا جواب السيدة مريم عليها السلام التي اعتبرت الصيام في الحر أمية بعد مماتها، مما يدل على عظيم تلك الامنية لدرجة انها تود العودة الى دار الدنيا للإتيان بها مرارا لعظيم فضلها، كما ان الاحاديث الواردة عن احوال اهل البيت عليهم السلام تؤكد بانهم كانوا يختارون الايام الشديدة الحر للصيام لنيل اجر الصائم واجر المجاهد.

الداعي إلى كل ما تقدم، هو الاشارة الى نقطة مهمة حدثت وتحدثت في العراق، وهي حلول شهر رمضان في هذا العام والأعوام السابقة، في شهور الحر الالهية، وخصوصاً تموز الذي تسجل فيه اعلى معدل لدرجات الحرارة والذي تزامن مع اطلاق فتوى الجهاد الكفائي للدفاع عن العرض والمقدسات.

ليس بمقدوري مفادرة فكرة أن هناك سرا الهيا ورحمة الهية لأبناء هذا البلد وخصوصاً من التحق بسوح القتال واختار ان يكون مجاهداً وصائماً ومدافعاً عن العرض والمقدسات ليجمع بين جهاد النفس والورع عن الملذات واجر الصائم في يوم شديد الحر والجهاد في سبيل الله. فأى درجة يستحقها هؤلاء النلة واي توفيق حظوا به واي منزلة ستكتب لشهادتهم، لذا فان من المؤكد ان تلك الدرجة والمنزلة تتزاحم عليها ملائكة السماء قبل سكان الارض، فهنيئاً للصائمين على سواتر الدفاع عن اعراض البلد ومقدساته.

هذا عالماً باللهجات العربية وبأصولها التاريخية وله في هذا المجال أطروحات عديدة مكتوبة بالفرنسية وبحاجة ماسة إلى الترجمة العربية. فضلاً عن هذه المداس ظهرت هيئات ومؤسسات أخرى تتولى تدريس العربية وعلومها في عموم فرنسا، كالسوربون ومدرسة اللوفر داخل فرنسا، ومدرسة ما وراء البحار ومعهد الآثار الفرنسي خارج فرنسا، وعلى الإجمال يمكن تلخيص أوجه نشاط هذه المؤسسات والأكاديميات العلمية بالتالي:

- 1- تشجيع دخول اللغة العربية كلفة حية يجب دراستها في عموم أوروبا.
- 2- مساعدة الجيوش الأوربية الغازية للبلاد العربية والإسلامية في إعطاء تصور عن طبيعة العرب والمسلمين وعاداتهم وأخلاقهم وأمزجتهم.
- 3- تحقيق العديد من المخطوطات العربية والإسلامية ونفض الغبار عن الكثير من المؤلفات التي تعود إلى قرون طويلة بأسلوب علمي وبطرق منهجية.
- 4- تأليف الكتب والمصادر المهمة عن التاريخ العربي والفكر الإسلامي، وعن طبيعة الآداب العربية-نثرا وشعرا- ويعد كتاب (الموسوعة الإسلامية) المكتوب عام 1912م، من أهم الكتب في هذا المجال.
- 5- تأهيل بعض الكوادر الفرنسية للعمل في أجهزة المخابرات التابعة لوزارة الخارجية الفرنسية كما حصل مع المستشرق الفرنسي المشهور (لويس ماسينيون) الذي كان يقدم معلومات مهمة عن مصر الملكية للحكومة الفرنسية. وسوى ذلك من أمور وأنشطة أخرى كثيرة...

كان ميالا إلى الإسلام متعاطفا مع تعاليمه، ومما يروى عنه أنه وقف مرة على أحد أماكن فينسيا واعطا الناس، قائلاً لهم: (ينبغي لكل إنسان أن يكون تابعا لدين صالح، أي أن يكون له دين مؤلف من أحسن ما في الأديان الأخرى، لا سيما من الإسلام الذي فيه أحسن الآراء وأجودها) ومنهم أيضاً المستعرب الفرنسي المشهور (لويس ماسينيون) الذي تخصص بالتصوف الإسلامي وقام بتحقيق العديد من دواوين المتصوفة.

ثانياً: مدرسة فتيان اللغات، وهي مدرسة تأسست عام 1669م، ونشأت بدواع تجارية وبأسباب يقف وراءها خدمة المصالح الفرنسية أنى تكون، وتلخص فكرة هذه المدرسة في إرسال فتيان متطوعين من الفرنسيين إلى الديار العربية ليتعلموا اللغتين العربية والتركية متحملين مشقات السفر وصعوبته إلى هذه الديار وساعين من وراء ذلك كله إلى خدمة فرنسا ورعاية مصالحها الخاصة. **ثالثاً:** مدرسة اللغات الحية الوطنية، وهي مدرسة أنشأها سنة 1795م المستشرق الفرنسي (لانغليس) غير أن النشاط الحقيقي لهذه المدرسة ابتدأ مع العام 1872م إذ أنها مع منتصف القرن التاسع عشر استطاعت سحب البساط من تحت أقدام سابقتها مدرسة (فتيان اللغات) وكان من أبرز أساتذتها المستعرب والفيلولوجي المشهور (دوساسي) الذي تخرج على يديه العشرات من عشاق العربية وعلومها الاسلامية، ومن أساتذة هذه المدرسة أيضاً (دي برسفال) الذي ذكره رفاة الطهطاوي في كتاب (تلخيص إبريز) وقد كان (برسفال)

خصائص الكمال للأئمة عليهم السلام

• الحلقة الثالثة عشر

الولاية التكوينية

الاطلاق في الولاية ضمن مشيئة الله تعالى

تناولنا بالحلقات السابقة خصائص الكمال عند الأئمة الأطهار

من أهل بيت النبي - صلى الله عليه وآله - الخاصة بقدرتهم على الاخبار بالغيب

ياخبارهم - عليهم السلام - بالغيب من قبل الله تعالى .

وان منحهم ذلك العلم من أدلة كونهم حجج الله - صلى الله عليه وآله - على عباده

مكلفين ومختارين من قبله - صلى الله عليه وآله -

وعلى هذا سنستكمل سرد الخصائص الأخرى لأهل البيت عليهم التي

تبين وتؤكد على ان الله تعالى منحهم صفة الكمال ليحتج بهم على

خلقه .

• محسن وهيب عبد

كتب الله تعالى الكامل المطلق على نفسه الرحمة: (وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَن عَمَلٍ مِّنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) (١).

فهو - جل وعلا - المطلق في صفاته الحسنی؛ القوي المتين القدير الجبار القهار... حتى صار كل مخلوقاته تأسن بطشه وتطمع في رحمته وهكذا عباده الاقرب اليه في اعلى مستويات الولاية التكوينية.

فالمانع عند الكامل من البشر؛ من ان يستخدم ولايته التكوينية فيما يناسب مصلحته الخاصة او في التصرف خارج النسق الكوني، فالكامل يتلازم ذاتيا مع البقاء في خيارات الله تعالى للكائنات هو ان من معاني الكمال ومطلق الطاعة لله وهو ان لا يخرج الكامل عن النسق الكوني المعبر عن مشيئة الله تعالى في كونه، ظاهرا في خيارات فعله حيث تمام الطاعة محبة لامر الله تعالى وخيرته وحياء من التعالى عليه.

ونحن نرى اليوم ان الانسان بعد بلوغه قدر كبير من الولاية على الكائنات الحية وضع قوانين تمنع انقراض قسم منها وتمنع حتى العلوم التي يمكن ان تخرج عن النسق الكوني فتحدث افة لا سمح الله تعالى؛ كما حي الحال في منع علم تطوير الجينات غير المحسوب النتائج ومنع الاستنساخ البشري.

فلا تعني الولاية التكوينية مع انها صلاحيات مطلقة للانسان فيما ولي غير الاعتبار ببقاء الكمال والاتصاق بالكامل جل وعلا فلا خيار خلاف هذا.

مع ان الله تعالى يخيرهم فيما منحهم من ولاية مطلقة بقوله تعالى: (هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) (٢) كما هو الحال مع النبي سليمان عليه السلام وحال اخرى مع ذي القرنين قال تعالى: (قُلْنَا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ اِمْأَنْ تَعْدَبُ وَاِمْأَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا) (٣)، فهو عليه السلام مفوض مخير بأمر الله تعالى، جاء تفسيرها عند الرازي:

((فخير الله ذا القرنين فيهم بين التعذيب لهم إن أقاموا على كفرهم وبين المن عليهم والعضو عنهم وهذا التخيير على معنى الاجتهاد في أصلح الأمرين كما خير نبيه عليه السلام بين المن على المشركين وبين قتلهم، وقال الأكثرون: هذا التعذيب هو القتل، وأما اتخاذ الحسنی فيهم فهو تركهم أحياء، ثم قال ذو القرنين: (أَمَّا مَن ظَلَمَ نَفْسَهُ) أي ظلم

نفسه بالإقامة على الكفر. والدليل على أن هذا هو المراد أنه ذكر في مقابلته: (وَأَمَّا مَن آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا) ثم قال: (فَسَوْفَ نَعْدَبُهُ) أي بالقتل في الدنيا: (ثُمَّ يَرُدُّ إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا تَكَرَّرَ) أي منكراً فظيماً: (وَأَمَّا مَن آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحَسَنَى) قرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم: (جَزَاءُ الْحَسَنَى) بالنصب

والتوین والباقون بالرفع والإضافة، فعلى القراءة الأولى يكون التقدير فله الحسنی جزاء كما تقول لك هذا الثوب هبة، وأما على القراءة الثانية فصي التفسير وجهان. الأول: فله جزاء الفعلة الحسنی والفعلة الحسنی هي الإيمان والعمل الصالح. والثاني: أن يكون التقدير فله جزاء المثوبة الحسنی ويكون المعنى فله ذا الجزاء الذي هو المثوبة الحسنی والجزاء موصوف بالمثوبة الحسنی وإضافة الموصوف إلى الصفة مشهورة كقوله: (وَلَدَارُ الْآخِرَةِ) (٤) و(حَقُّ الْبَاقِينَ) (٥) ثم قال: (وَسَنَقُولُ لَهُ مِّنْ أَمْرِنَا يُسْرًا) أي لا نأمره بالصعب الشاق ولكن بالسهل الميسر من الزكاة والخراج وغيرهما وتقدير هذا يسر كقوله: (قَوْلًا مَّيْسُورًا) (٦) وقرئ يسراً بضم ياء (٧).

هذا وصف لجزء من معاني الكمال في نماذج الكمال الانساني لمعاني الولاية التكوينية التي يظن الظانون انها يجب ان تكون سلاح للسلطة والسلطان كما هي الثقافة المتشربة في كل الناس من خلال ما عرفوه في الولاية من العجرفة والتكبر والبطش وسياسة الدهاء والكيد والمغالبة على طول تاريخ الانسان .

يسأل احدهم في الاعتراض على وجود الولاية التكوينية: هل يعقل ان رجلا مثل الحسين عليه السلام له ولاية تكوينية ويعلم ما يحصل له فيأتي كربلاء ويموت عطشا؟

من مظاهر كمال الحسين عليه السلام التي ندرکها؛ هو العلم التام بمجريات الامور وان الدنيا دار بلاء وان الآخرة هي الحيوان ويعلم ان له منزلة خاصة ومقاما مرموقا عند الله لا ينال الا بالشهادة، وقد افاد عشيرته

بقول بليغ: «أما بعد، فان من لحق بي منكم استشهد ومن تخلف لم يبلغ الفتج» (٨)، وافاد قبلها من اعترض عليه في حمل عيال رسول الله صلى الله عليه وآله معه الى العراق بقوله: (إِنَّ اللَّهَ شَاءَ أَنْ يَرَاهُنَّ سَبَايَا) (٩)

فالولاية التكوينية تعني الاطلاق في الولاية ضمن مشيئة الله تعالى، بينها القران الكريم بالتفصيل في قصة الخضر عليه السلام الرجل الذي اتاه الله رحمة وعلما مع موسى عليه السلام نبي من اولي العزم حيث خرق سفينة لمساكين يعيشون منها وقتل طفلا واقام جدار لثام وكلها اعما راى فيها موسى النبي عليه السلام انها اعمال غير مسؤولة او تكرا او انها عفوية.

فكيف يمكن للجاهل او المتجاهل ان يوفقه الله لفهم الحسنی عليه السلام الكامل العالم من من علم الله والمعصوم بتسديده.

(١) الانعام - ٥٤.

(٢) سورة ص - ٢٩.

(٣) الكهف - ٨٦.

(٤) الأنعام: ٢٢.

(٥) الواقعة: ٩٥.

(٦) الإسراء: ٢٨.

(٧) تفسير الرازي (١٠ / ٢٤٨).

(٨) الملهوف - ١٢٩، لوائح الأشجان - السيد محسن الأمين (ص: ٢٤٩)

(٩) الملهوف: ١٢٨، اللهوف ص ٢٦ والبيحان: ٤٤ / ٣٦٤، لوائح الأشجان - السيد محسن الأمين (ص: ٢٤٩)

الله يوم بعين الله

• شعر : ابو فراس الحمداني

أرعى له دهري الذي أولاه
من نورهم أخذ الزمان بهاه
وكان أوجههم نجوم دجاء
والظبي منه إذا رنا عيناه
لما تبدت في الظلام ضياه
فكانها من حسنه إياه
كفايشيرالى الذي يهواه
متبسم بالكفايسترفاه
من دون لحظة ناظر أدماه
حرم الحسين الماء وهويراه
أدنته كفا جده ويدهاه
يملي لظلم الظالمين الله
وبكت دما مما رأته سماه
أو ذي بكاء لم تفض عيناه
فيما يسوءهم غدا عقباه

×××

فيه النبي من المقال اباه
من كنت مولاه فلذا مولاه
يا من يقول بأن ما أوصاه
وتأملوه واعرفوا فحواه
من دون كل منزل لكفاه
لفظ النبي ونطقه وتلاه
بالكف منه بابيه ودحاه
من أزر المختار من آخاه
بتحية من ربه وحباه
ويظلكم يوم المعادلواه
كأسا وقد شرب الحسين دماه
ممن حواه مع النبي كساه
لا اهتدي يوم الهدى بسواه
أبدا واشتنا كل من يشناه
ويل لى شفاعؤه خصماه

يوم بسفح الدير لا أنساه
يوم عمرت العمر فيه بفتية
فكان عزتهم ضياء نهاره
نازعته كأسا كأن ضياءها
ومهفهف للغصن حسن قوامه
في ليلة حسنت بود وصاله
فكانما فيه الثريا إذ بدت
ظبي لو أن الفكر مرّ بخده
والبدر منتصف الضياء كأنه
فحرمت قرب الوصل منه مثل ما
يوم بعين الله كان وانما
واحتز رأسا طالما من حجره
يوم عليه تغيرت شمس الضحى
لا عذر فيه لمهجة لم تنفطر
تبا لقوم تابعوا أهواءهم

×××

اتراهم لم يسمعوا ما خصه
اذ قال يوم غدیر خم معلنا
هذي وصيته اليه فافهموا
واقروا من القرآن ما في فضله
لو لم تنزل فيه إلا (هل أتى)
من كان صاحب فتح خير من رمى
من كان أول من حوى القرآن من
من عاضد المختار من دون الورى
من خصه جبريل من رب العل
أظننتم أن تقتلوا أولاده
أو تشربوا من حوضه بيمينه
أنسيتم يوم الكساء وانه
يا رب اني مهتد بهداهم
اهوى الذي يهوى النبي وآله
مذ قال قبلي في قريض قائل

منهاج الصالحين

التقليد

مسألة ١٦: إذا قلد مجتهداً يجوز البقاء على تقليد الميت مطلقاً أو في الجملة فمات ذلك المجتهد لا يجوز البقاء على تقليده في هذه المسألة، بل يجب الرجوع فيها إلى الأعم من الأحياء. وإذا قلد مجتهداً فمات فقلد الحي القائل بجواز العدول إلى الحي، أو بوجوبه مطلقاً، أو في خصوص ما لم يتعلمه من فتاوى الأول، فعدل إليه ثم مات، يجب الرجوع في هذه المسألة إلى أعم الأحياء، والمختار فيها وجوب تقليد أعلم الثلاثة مع العلم بالاختلاف بينهم في الفتوى - كما هو محل الكلام - فلو كان المجتهد الأول هو الأعم - في نظره - من الآخرين لزمه الرجوع إلى تقليده في جميع فتاواه.

مسألة ١٧: إذا قلد المجتهد وعمل على رأيه، ثم مات ذلك المجتهد فعدل إلى المجتهد الحي فلا إشكال في أنه لا تجب عليه إعادة الأعمال الماضية التي كانت على خلاف رأي الحي فيما إذا لم يكن الخلل فيها موجباً لبطلانها مع الجهل القصورى، كمن ترك السورة في صلاته اعتماداً على رأي مقلده ثم قلد من يقول بوجوبها فإنه لا تجب عليه إعادة ما صلاها بغير سورة، بل المختار أنه لا تجب إعادة الأعمال الماضية ويجتزئ بها مطلقاً حتى في غير هذه الصورة.

مسألة ١٨: يجب تعلم أجزاء العبادات الواجبة و شروطها، وكفي أن يعلم إجمالاً أن عباداته جامعة لما يعتبر فيها من الأجزاء والشروط، ولا يلزم العلم تفصيلاً بذلك، وإذا عرضت له في أثناء العبادة مسألة لا يعرف حكمها جاز له العمل على بعض الاحتمالات، ثم يسأل عنها بعد الفراغ، فإن تبين له الصحة اجتزأ بالعمل، وإن تبين البطلان أعاده.

طبقاً لفتاوى المرجع الدين الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

الإصلاح والنصيحة

السؤال: هل يثاب المسلم إذا قام بالإصلاح بين الناس في بلاد الغربية؟

الجواب: للإصلاح بين الناس، وحل خلافاتهم، وتحبيب بعضهم لبعض، وردم شقة الخلاف بينهم، ثواب عظيم، فكيف إذا كان ذلك الإصلاح في بلد الغربية حيث النأي عن الديار والأهل والمعارف والأحباب، فقد أوصى الإمام علي (عليه السلام) ولديه الإمامين الحسن والحسين (عليهما السلام) قبيل وفاته بعدما ضربه الخارجي ابن ملجم المرادي - لعنه الله - بوصايا عدة منها: تقوى الله، ونظم الأمر، وصلاح ذات البين، فقال: (عليه السلام) «أوصيكمما وجميع ولدي وأهلي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ونظم أمركم وصلاح ذات بينكم فإني سمعت جدكما (عليهما السلام) يقول: صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصيام».

السؤال: ما هو الاجر والثواب الذي يحصل عليه المرء من نصحه ل أخيه المسلم؟

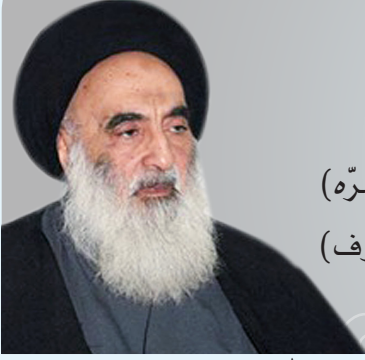
الجواب: النصيحة، أو إرادة بقاء نعمة الله على الأخوان المؤمنين، وكرهة وصول الشر إليهم، والسعي لإرشادهم إلى ما فيه سعادتهم وخيرهم ومصالحتهم، من الأعمال المحبوبة لله - عز وجل - والأخبار والروايات الواردة في النصيحة والحائنة عليها أكثر من أن تحصى، من ذلك ما قاله رسول الله (صلى الله عليه وآله) «إن أعظم الناس منزلة عند الله يوم القيامة أمساهم في أرضه بالنصيحة لخالقه». وروي عن الإمام الباقر (عليه السلام) أنه قال: «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) لينصح الرجل منكم أخاه كنصيحته لنفسه».

وقال الإمام الصادق (عليه السلام): «يجب للمؤمن على المؤمن النصيحة له في المشهد والمغيب». وقال (عليه السلام) «عليك بالنصح لله في خلقه فلن تلقاه بعمل أفضل منه».

موقع مكتب المرجع الديني الأعلى

سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (عليه السلام)

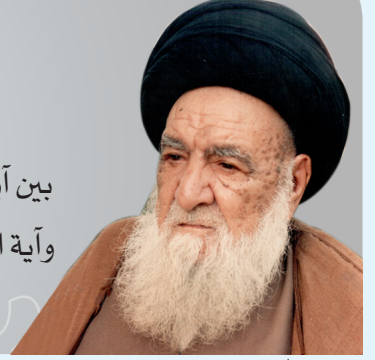
الاستفتاءات الشرعية



آية الله العظمى السيد علي
السيستاني (دام ظلّه الوارف)

آراء فقهية

بين آية الله العظمى المرحوم السيد أبي القاسم الخوئي (قدّس سرّه)
وآية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)



آية الله العظمى المرحوم السيد ابو
القاسم الخوئي (قدّس سرّه)

في احكام السفر

من كان السفر عمله في أكثر أيام السنة أو في بعض فصولها ، كمن يدور في تجارته ، أو يشتغل بالمكارة ، أو الملاحة أيام الصيف فقط يتمّ صلاته حينما يسافر في عمله ، وأما من كان السفر عمله في فترة قصيرة - ثلاثة أسابيع - من كل عام وإن زاد على مرة واحدة كمن يؤجر نفسه للنيابة في حج أو زيارة ، أو لخدمة الحجاج أو الزائرين ، أو لإراءةتهم الطريق ، أو للسياسة أو الملاحة ونحوهما أياماً خاصة فيجب القصر عليهم.

من كان السفر عمله في بعض السنة دون جميعها ، كمن يدور في تجارته ، أو يشتغل بالمكارة ، أو الملاحة أيام الصيف فقط يتمّ صلاته حينما يسافر في عمله ، وأما من كان السفر عمله في فترة قصيرة - ثلاثة أسابيع - من كل عام وإن زاد على مرة واحدة كمن يؤجر نفسه للنيابة في حج أو زيارة ، أو لخدمة الحجاج أو الزائرين ، أو لإراءةتهم الطريق ، أو للسياسة أو الملاحة ونحوهما أياماً خاصة فيجب القصر عليهم.

أبان بن تغلب

بن رباح



• اعداد: حسين السلامي

إلا أحد عشر موردا. فقد روى عن علي بن الحسين السجاد ، وأبي جعفر الباقر، وأبي عبد الله الصادق عليهم السلام ، وروى عن أبي حمزة ، ووزارة وسعيد بن المسيب.

أقوال العلماء في حقه وفضله

عن أبان بن عثمان ، عن أبي عبد الله أنه قال أبان بن تغلب روى عني ثلاثين ألف حديث فأروها عنه عن يونس بن يعقوب عن عبد الله بن خفصة قال: قال لي أبان بن تغلب مررت بقوم يعيبون علي روايتي عن جعفر فقلت كيف تلوموني في روايتي عن رجل ما سألته عن شيء إلا قال: قال رسول الله فمر بصبيان وهم ينشدون: العجب كل العجب بالأموات عن سليم بن أبي حية قال: كنت عند أبي عبد الله فلما أردت أن أفارقه ودعته وقلت أحب أن تزودني؟

نسبه
أبان بن تغلب: أبو سعيد البكري الجريري الكوفي الربعي الكندي - مولى بني جرير بن عبادة ، عظيم المنزلة في أصحابنا ، لقي كل من الإمام علي السجاد والإمام محمد الباقر والإمام جعفر الصادق (عليهم السلام) وروى عنهم وكانت له عندهم منزلة وقدم ، توفي في حياة الامام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) سنة ١٤١ هـ وروى أنه توفي سنة ١٤٠ هـ وذكره البلاذري قال: روى أبان عن عطية العوفي. وقال أبو جعفر له: اجلس في مسجد المدينة وافت الناس، فإني أحب أن يرى في شيعتي مثلك وقال أبو عبد الله لما أتاه نعيه: أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان وكان قارئاً من وجوه القرآن، فقيها، لغويا، سمع من العرب وحكى عنهم. وقع أبان بن تغلب في اسناد كثيرة من الروايات تبلغ زهاء مئة وثلاثين موردا وفي جميع ذلك روى عن المعصوم،

قال: أتت أبان بن تغلب فإنه سمع مني حديثا كثيرا فما روى لك فأروه عني.

مؤلفاته

وكان أبان (رحمه الله) مقديما في كل فن من العلم في القرآن، والفقه والحديث والأدب، واللغة، والنحو، وله كتب، منها، تفسير غريب القرآن، وكتاب الفضائل . وله كتاب في صفين، وكتاب من الأصول في الرواية عن مذهب الشيعة، وكتاب معاني القرآن وكتاب القراءات، وغيرها وقد أخذ القراءة عن عاصم بن أبي النجود ، وطلحة بن مصرف ، وسليمان الأعمش وهم أحد الثلاثة الذين ختموا عليه القرآن ، ولأبان قراءة مفردة مشهورة عند القراء.

دفاع عنه ولاية علي بن ابي طالب

عن عبد الرحمن بن الحجاج ، قال : كنا في مجلس أبان بن تغلب فجاءه شاب فقال : يا أبا سعيد أخبرني كم شهد مع علي بن أبي طالب من أصحاب النبي؟ قال: فقال له أبان، كأنك تريد أن تعرف فضل علي بمن تبعه من أصحاب رسول الله، قال: فقال الرجل : هو ذلك، فقال: والله ما عرفنا فضلهم إلا بأبائهم إياه، فقال أبو البلاد كلاما غير لائق قال: فقال أبان له: يا أبا البلاد تدري من الشيعة؟ الشيعة الذين إذا اختلفت الناس عن رسول الله أخذوا بقول علي، وإذا اختلفت الناس عن علي أخذوا بقول جعفر بن محمد عن أبان بن تغلب، قال: قلت لأبي عبد الله اني أقعد في المسجد فيجئ الناس فيسألوني، فإن لم أجيبهم لم يقبلوا مني، واكره أن أجيبهم بقولكم وما جاء عنكم ؟ فقال لي: انظر ما علمت أنه من قولهم فأخبرهم بذلك وذكره الإمام شرف الدين في مراجعته

تحت رقم ٦١ - ستة عشر قال: أبان ابن تغلب بن رباح القارئ الكوفي، ترجمه الذهبي في ميزانه فقال (أبان بن تغلب) الكوفي شيعي جلد لكنه صدوق فلنا صدقه وعليه بدعته، (قال) : وقد وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وأبو حاتم ، وأورده ابن عدي وقال: كان غالبا في التشيع وقال السعدي: زائع مجاهر إلى آخر ما حكاه الذهبي عنهم في أحواله، وعده ممن أحتج بهم مسلم وأصحاب السنن الأربعة أبوداود، والترمذي، والنسائي، وماجه حيث وضع على اسمه رموزهم - ودونك حديثه في صحيح مسلم والسنن الأربع عن الحكم والأعمش، وفضيل بن عمرو روى عنه عند مسلم ، سفيان بن عيينة، وشعبة، وإدريس الأوري: مات (رحمه الله) سنة احدى وأربعين ومئة ١٤١ هـ.



١٠٠ شهر من الثقافة الحسينية

• صباح الطالقاني



أصبحت الثقافة في العصر الحديث ركيزة أساسية ووسيلة تعتمد عليها كل أمة وحضارة تسعى للنمو والرفق، ويقدر ما يحمل المجتمع من ثقافة وابداع في مجالات الحياة المختلفة يكون مؤثراً بصورة ايجابية في محيطه الإقليمي والدولي.

ولكن لو وضعنا التساؤل اعلاه موضع النقاش في تحديد الجادة التي ننفق عليها ومدى صلابتها ووضوح المسير فيها كنوع وليس ككمّ، فإننا سندرك ان لا شيء يسمو على نشر مفاهيم انسانية عامة مغمّسة بروح الايمان وقوة الفكر المستند للواقع والمنطق، وبث هذه المفاهيم في أنحاء العالم بلغات متعددة حيث تُترجم مواضيع مجلة الروضة الحسينية الى ست لغات وتُطبع وتوزّع في عدة انحاء من العالم، فضلا عن نشر هذه المواد في موقع (الاعلام الدولي) الذي تنطلق منه هذه المجلة والذي يتميز بأربع نوافذ لغوية هي العربية والانجليزية والفرنسية والفارسية.

ان الطموح أفق مفتوح لا يحده حد، وطالما بقينا نتمتع بصفة الاصرار على نقل مفاهيمنا ورسالتنا الى العالم حتى العدد ١٠٠ فإننا سنصل حتماً الى درجة التغلغل والتاثير في المجتمعات المستهدفة وصولاً الى العدد ١٠٠٠ بإذنه تعالى.

الفكرية والعملة الفضفاضة.. كذلك، إذا أردنا لأعمالنا أن تحقق أهدافها فلا بد أن تكون مطابقة للطريق الذي رسمه أئمتنا الأطهار، وإلا فسيبتين لنا أن المسافة التي قطعناها بعد مدة طويلة لم تكن في الاتجاه المطلوب أصلاً. وبتعبير أدق يتعين على العاملين في السلك الثقافي الإسلامي أن يعرضوا على الناس عين ما يريده أئمة أهل البيت سلام الله عليهم، وفق أنجح وأنجع الأساليب وأجمل التعابير وأبلغها أثراً، كما هو الحال بالنسبة لأساليب ايصال التوجيهات من الأحاديث والأدعية الواردة عن أئمتنا المعصومين عليهم السلام، حيث روعة البلاغة والفصاحة وجمال التعبير وسمو المعنى وقوة التأثير...

أين نحن وما الذي حققناه؟ بإمكاننا ايها القارئ أن اسرد لك عشرات من حالات الاطراء والاشادة -وهي واقعية- التي جادت بها قريحة المتابعين لإعلامنا، وبذلك أوصلك الى القناعة بما نحن عليه من مستوى المعرفة والابداع،

فيما يخصنا كمسلمين فإن التسلح بالثقافة الإسلامية والتوعية الدينية النابعة من مدرسة أهل البيت عليهم السلام يُعتبر من أهم التحديات التي يجب على القائمين على المجالس الدينية عموماً والحسينية خصوصاً، إدراك أهميتها والإحاطة بها، لأنها تمثل البنية التحتية التي يعتمد عليها المجتمع في شؤون الحياة المختلفة..

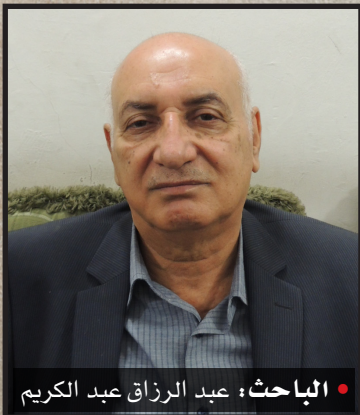
ولما كان العمل الثقافي من أهم مصاديق نشر التوعية الدينية ومفاهيم النهضة الحسينية، فإنه يستوجب توفر عدة شروط منها، الثقة الكاملة بأن فكر أهل البيت عليهم السلام هو النور والمشعل الوضاء والبيئة التي يحتاجها كل عصر، وأن هناك الملايين من البشر محرومون من هذا النبع الفياض، وأن مهمة إيصال هذا الفكر لهذا الكم الهائل ليست بالمهمة اليسيرة، الأمر الذي يستدعي مضاعفة الجهود لتحرير الناس- بمن فيهم المفكرين والمتقنين- من ظلمات الانحراف التي ينشرها العالم المادي اليوم تحت عناوين النظريات



المسرح في كربلاء

• الحلقة الحادية عشر

الثقافة العمالية والمسرح



• الباحث: عبد الرزاق عبد الكريم

ثمة قوتان متعاكستان منذ بدء الخليقة وحتى نهاية العالم والناس موزعون بين هاتين القوتين التي أحدهما تتجه باتجاه التقدم والتطور والثانية إلى جهة التخلف. القوة الأولى تعتمد على السواعد المحروقة بأشعة الشمس والأكف المشققة والجلود الخشنة الملمس التي ينزف منها العرق والدم (طبقة العمال).

مسرح العمال.. أهو مسرح هوة أم مسرح تقليدي هو سؤال لا بد من طرحه؟ إذا كان القول بان على مسرح العمال أن يعرض لجمهور عمالي وبواسطة ممثلين عمال يمكن أن يقال بأنه هو التعريف الأقرب إلى الصحة ماذا تريد من المسرح العمالي؟ وكيف تفهم هذا المسرح؟ وما غايته؟ وأسئلة أخرى كثيرة منها اختيار النصوص الملائمة للمسرح العمالي وعن إعداد الممثل (العامل) وتأهيله مسرحيا كل هذه الأسئلة تتبادر إلى الذهن ونحن نستعرض حركة المسرح العمالي في محافظة كربلاء وحين نضع أجابتنا نخرج بنتيجة مفادها أن المسرح العمالي العراقي في القرن الماضي كان يحبو ولم يصل إلى أهدافه والتي هي كانت بالضرورة الوصول إلى الجماهير العمالية العريقة عبر مسرح متقدم فكريا وفنيا ولان المسرح وسيلة وليس غاية بذاته كان الوصول الى الغاية يعني جهودا متواصلة من العاملين فيه كافة ونحن عندما نفكر بمسرح عمالي يخدم قضايا العمال ويفسر وينقل مشاكلهم الخاصة كعمال باعتبارهم الجزء الأهم في المجتمع. الحركة العمالية العراقية لم يكن فيها بما يمكن تسميته بالمسرح العمالي بيد أن هذا لا يعني أن الهواية المسرحية لم يكن لها وجود في أوساط العمال هناك إشارات سابقة إلى مناسبات مختلفة قدم فيها العمال عروضاً مسرحية عبرت في أكثر الأحيان عن احتجاجاتهم على واقع الاستغلال الذي فرض عليهم في فترة الخمسينات وكشفت في الوقت نفسه عن ميولهم الفنية الكامنة وبعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ قامت مبادرات متفرقة بقت بين الأخذ والجذب إلا انه في السبعينات وحصول بعض الانفتاح بدأت قصة المسرح العمالي العراقي في يوم من أيام أيار ١٩٧١ عندما اجتمع ٢٥ عاملا من هوة الفن المسرحي في مقر نقابات العمال العراقي ليعلموا تشكيل فرقة المسرح العمالي ومن ذلك الاجتماع وضعت صيغة (بيت المسرح العمالي) ليأخذ هذا البيت بفتح بيوت فرعية في محافظات العراق ومنها محافظة كربلاء. كانت بوادر التأسيس في كربلاء على يد مجموعة من الكوادر العمالية منهم شاكرا الهنداوي، عادل ثابت، عباس الصخني، حسن النصراوي، وغيرهم سنة ١٩٧٢ واستمرت أعمالهم وكانت بدعم ذاتي والأعمال بسيطة تقتصر للمقومات والعناصر الفنية المطلوبة عرضت الأعمال على قاعات المعامل الإنتاجية مثل معمل التعليب ومعمل النورة والثرمستون ومعامل الطابوق وكانت المبادرة من هؤلاء هو خلق جو مسرحي بين أوساط العمال وعوائلهم والحث على روح الوحدة والمحبة بينهم كما أصبحت هذه الأعمال تجسد بعض المعاناة والمعوقات التي تعترض حياة العامل آنذاك وبأساليب مختلفة منها الأسلوب الكوميدي الهادف وبدأت هذه المجموعة بالنضوج وشاع صيتها بين أوساط عمال كربلاء واستمرت لعام ١٩٧٥ حيث قررت هذه المجموع جمع شملهم تحت خيمة واحدة لتقديم عطاءات أوسع واشمل وكان ذلك (بيت الثقافة العمالي) وأصبحت فرقة مركزية عمالية في المحافظة قدمت الأعمال العديدة وأقامت مهرجانات مسرحية...

الأعمال المسرحية

١- تعتبر مسرحية (موعد مع الفجر) من أول النشاطات المسرحية العمالية في كربلاء من الناحية الفنية بتوفر المستلزمات المطلوبة للعمل





كلمة لابن منها • عبدالرحمن الملاّمي

سلامٌ على البقيع ومنَ فيها..

من المعلوم لدى القاصي والداني أنّ محمد بن عبد الوهاب (١٧٠٢م - ١٧٩١م) مؤسس الحركة الوهابية يستند في كل ما أورده في كتابه (التوحيد) على آراء ابن تيمية (١٢٦٣-١٣٢٨م) المبتوثة في كتابه (منهاج السنة)، وابن تيمية معروف بالنصب والعداء لأهل البيت الأطهار عليهم السلام وبالأخص سيد آل البيت عليّ بن أبي طالب عليه السلام، إذ يقول الحافظ ابن حجر: قال ابن تيمية في حق عليّ: أخطأ في سبعة عشر شيئاً، ثمّ خالف فيها نصّ الكتاب.. فما بالك بنظرته في الباقيين من آل البيت الأطياب!

ولشدة نصب ابن تيمية - وانحرافه في آرائه عن التعاليم السمحاء للإسلام الحنيف شكوه علماء المسلمين للحاكم آنذاك فألقي به في السجن حتى مات فيه، فسار محمد بن عبد الوهاب على نهجه بعد أربعة قرون من وفاته ليعيد لنا أفكاره الفجة ويطبّق علينا آراءه الفضة، متحالفًا مع آل سعود ومدعوماً بأجلاف الصحراء الذين لا تعرف قلوبهم الرحمة، ويمجّرد أن تقوّت شوكتهم وازداد عددهم كشفوا عن وجههم القبيح ورفعوا معاولهم لهدم كل شيء له صلة بخاتم النبيين وعرته الطيبين صلوات الله عليهم أجمعين.

ومن جرائمهم النكراء تطاولهم على البقيع الغرقد في الثامن من شهر شوال من سنة ١٣٤٤هـ - ١٩٢٥م حينما مكّنوا معاول حقدهم في تهديم القباب المنيفة والأبنية الشامخة، إذ البقيع لم يكن مقبرة فحسب بل يستشفّ الواقف بين أنحائه عبق الرسالة المحمدية، ويتنمّس تاريخها الخالد فهو يضمّ ثلّة من أهل البيت (عليهم السلام): الإمام الحسن بن علي المجتبي والإمام علي بن الحسين زين العابدين والإمام محمد بن علي الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (سلام الله عليهم أجمعين)، مضافاً إلى ذلك فقد دفن في مقبرة البقيع الصحابي عثمان بن مظعون ومحمد بن الحنفية وعمّتا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) صفية وعاتكة وإبراهيم بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وفاطمة بنت أسد (والدة الإمام علي بن أبي طالب) والعبّاس بن عبد المطلب عمّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمّ البنين زوجة أمير المؤمنين (عليهما السلام) وعقيل بن أبي طالب والصحابة الأجلاء المتداد بن عمرو وجابر بن عبد الله الانصاري وغيرهم (رضوان الله عليهم).

ولقد قال الله (تبارك وتعالى) في سورة الشورى آية ٢٣ على لسان نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم): (... قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى...) فهل أدى هؤلاء القوم أجر الرسالة التي أنقذتهم من الظلمات إلى النور، وقال الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): (يُكْرَمُ الْمَرْءُ فِي وِلْدِهِ) فهل أكرم هؤلاء النفر أولاد سيد الخلق وخاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ أم تتبّعهم بالأذى حتى بعد وفاتهم ودفنهم وعمدوا إلى آثارهم ففعلوها أثراً بعد عين.

٧- مسرحية (المجنون) تأليف وإخراج محمد البغدادي (المعانة الإنسانية من خلال عادات المجتمع) عرضت على قاعة الإدارة المحلية عام ١٩٧٨- كربلاء.

٨- مسرحية (الشرارة الأولى) إعداد وإخراج سلام الخاقاني (قصة المناضل الفلسطيني عز الدين القسام) عرضت على مسرح قاعة الإدارة المحلية عام ١٩٧٩ - كربلاء.

٩- مسرحية (العقاب) تأليف الكاتب العراقي حسب الله يحيى أعدها للمسرح الكاتب محمد زمان إخراج عصمان فارس (حكايات شعبية قديمة) عرضت على مسرح الإدارة المحلية عام ١٩٨٠ كربلاء.

١٠- مسرحية (شعيط في المدينة) إعداد وإخراج خالد الخفاجي عرضت على مسرح الإدارة المحلية عام ١٩٨١ كربلاء.

١١- مسرحية (زفير الصحراء) تأليف جليل القيسي إخراج خالد الخفاجي عرضت على مسرح الإدارة المحلية كربلاء عام ١٩٨٢.

١٢- مسرحية (المركب) تأليف عدنان شلاش إخراج عباس شهاب (الحفاظ على وحدة البلد) عرضت على قاعة الإدارة المحلية كربلاء ١٩٨٥ أعيد عرض المسرحية ثانية وكانت من إخراج الفنان حسين القيسي.

١٣- مسرحية (برج الحمام) إعداد وإخراج خالد الخفاجي (قصة اجتماعية فلكلورية) عرضت على مسرح الإدارة المحلية كربلاء ١٩٨٦.

١٤- مسرحية (نديمكم هذا المساء) تأليف عادل كاظم إخراج عباس شهاب تدور أحداث المسرحية ضمن حقبة زمنية من تاريخ الدولة العثمانية والصراع الدائر بين الحاكمين والناس...



إعلام العتبة الحسينية المقدسة

يعد جسور التواصل

مع مؤسسات بريطانية مختلفة

• تقرير: علي التكمجي



لَبَّتْ شعبة الاعلام الدولي في العتبة الحسينية المقدسة
الدعوة المقدمة من حملة اليوم العاشر في بريطانيا

من اجل المشاركة ومد جسور التواصل بينهما، والاطلاع على اعمال ونشاطات
الحملة الخاصة بالإمام الحسين عليه السلام، وتضمنت الزيارة جولة
ميدانية على عدد من المراكز الإسلامية، والقنوات شيعية، بالإضافة الى
تسليط الضوء على اهم نشاطات الاعلام الدولي ومشاريع العتبة الحسينية
المقدسة.

وقال موفد الاعلام الدولي في العتبة الحسينية علي جاسم : جاءت هذه الزيارة بدعوة من حملة اليوم العاشر وعدد من المؤسسات؛ الى شعبة الاعلام الدولي لفتح افاق تعاون مشترك لإنجاز المشاريع المشتركة؛ التي تساهم في نشر الثقافة الدينية وإقامة المؤتمرات ونشر الاصدارات المختلفة للعتبة الحسينية المقدسة في المجتمعات الاوربية.

واضاف " تضمنت الزيارة برنامج عمل ابتدأ بمدينة مانشستر للاطلاع على اعمال ونشاطات حملة اليوم العاشر منها اللافتات الخاصة بالإمام الحسين "عليه السلام" المعلقة على اعمدة الشوارع العامة، حيث تم عقد اجتماع مع اللجنة المشرفة حول كيفية تسجيل العتبة الحسينية كمنظمة غير حكومية؛ وإقامة مؤتمر دولي ومعرض



• حسين عبد الامير

تأملات

١٠٠.. جهود مباركة

كان من الملاحظ المؤكد وجود ضعف فكري في أوساط الناس وبخاصة في الجوانب العقائدية، ويرون أن السبب يرجع إلى أزماتهم الحضارية التي سببتها السياسات الجائرة التي مرت عليها فجعلتها تبتعد عن القيم الاجتماعية والدينية، ولكن بعد أن من الله علينا بإزالة اعنى طاغية عرفه العصر هدام أصبحت هناك فسحة يستطيع الناس التحرك بها لإصلاح ما دمرته سياسات الطغاة وخاصة في الجانب الفكري والثقافي.

وقد تبنت العتبات المقدسة بالعراق التصدي لهذا الامر وخصوصا العتبة الحسينية التي كانت السابقة والرائدة في هذا المجال حيث أصدرت الكثير من المنشورات ذات الأبعاد الفكرية والدينية لتسد الفراغ الذي ولدته الظروف.

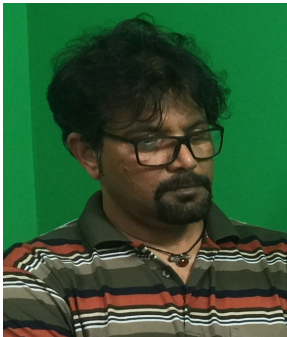
ومن بين تلك الإصدارات مجلة الروضة الحسينية التي نحتفي هذه الأيام بمناسبة صدور العدد ١٠٠ منها والتي لاقت استحسان الجمهور لأسباب عديدة أهمها أن أفكارها لا تمثل جهة حزبية او قنوية بل تعاملت مع الأحداث بروح الأبوية والانفتاح على الكل بدون أن تفرق. إضافة إلى أن غايتها نشر علوم آل محمد الصحيحة والمنقاة فعمل الجميع بجهد كبير سهروا الليالي لتكون المجلة الرائدة في الساحة العراقية من خلال تنوع مواضيعها الجذابة وتصميمها الراقي وهي تمتلك من القدرات التي تجعل صفحات أعدادها أكثر جاذبية، وذلك بفضل بصمات الجنود المجهولين من أعضاء هيئة التحرير الذين يمتلكون القدرات المهنية الاحترافية ذات المستوى العالي بحسب ما اشاد به أصحاب الحرفة والخبرة.

وبهذه المناسبة المهمة لا يسعنا إلا أن نسأل الله أن يوفقهم إلى تقديم المزيد من التألق والإبداع، ونتمنى أن نحتل بالإصدار المائتين وقد وصلت المجلة إلى مساحات أوسع في محافظاتنا، تنافس نظيراتها من مجلات لأخرى التي تملأ العراق وبارك الله في جهود الجميع



برامج عائلية منذ تاسيسها عام ٢٠٠٨ وعلى مدى ٢٤ ساعة من خلال فرعها الرئيسي في مانشستر والمكاتب الاخرى في بريطانيا واسلام اباد

واختتمت الجولة بزيارة عدد من المراكز الاسلامية في مدينة مانشستر كمركز اهل البيت عليهم السلام في مدينة بولتن وحضور برنامج والقاء كلمة مفصلة في حسينية برنلي الواقعة في مدينة برنلي البريطانية بحضور ممثل المرجع الديني الشيخ بشير النجفي في اوربا وجمع من المؤمنين والمؤمنات لتسليط الضوء على إصدارات ونشاطات الاعلام الدولي وكذلك دور العتبة الحسينية المقدسة في توفير كافة الخدمات للزائرين الكرام وبناء مشاريع إنسانية وتقديم مساعدات للحشد الشعبي في الجبهات الامامية.



تبت على قمر سكاي لأوروبا وامريكا واسيا واستراليا وعلى مدى ٢٤ ساعة اضافة الى الموقع الالكتروني للقناة ، وتتضمن برامجها أفلام وثائقية ومحاضرات دينية وبحوث برنامج نقاش وادعية وزيارات؛ بالإضافة الى نشرة اخبار كل ساعة، وما نأمل ان تنتج اكثر برامج ذات جودة عالية في المستقبل وان تبت القناة على جميع الأقمار.



فيما اكد مدير قناة هدايت الفضائية الشيخ الدكتور غلام حسين عديل على اهمية هذه القنوات في التصدي للهجمات الاعلامية لمذهب اهل البيت والاسلام بصورة عامة وهذا ماتعمل عليه قناة هدايت الفضائية لتحارب الجهة التي تستخدم اسم اهل البيت وتعكس صورة غير صحيحة عنهم وكذلك بث البرامج المنوعة للشباب والأطفال والنساء وكذلك



منتقل في بريطانيا، وكذلك عقد اجتماع مع اللجنة المشرفة على الحملة وبحضور الأستاذ ماهر سلطان (مستشار الإعلام الدولي في بريطانيا) حول إمكانية إيجاد منافذ بيع مجلة النهضة الحسينية في بريطانيا والتعاون لإقامة مشاريع ثقافية مشتركة.

وقال مدير قناة اهل البيت "عليهم السلام" الفضائية في مانشستر سيد كاظم رضا: علينا ان ندعم القنوات الشيعية في كل انحاء العالم وبالأخص في الدول الغربية كبريطانيا؛ فهذه القنوات تعلم وترشد أبنائنا لطريق اهل البيت "عليهم السلام" وهي وسيلة فعالة لإيصال الرسالة الاعلامية الدينية الهادفة، مينا ان هناك ٧ قنوات شيعية في أوروبا و٤ في بريطانيا؛ منها قناة السفير (باللغة الاوردية والانجليزية والعربية) وقناة اهل البيت (باللغة الإنجليزية والاوردية) وقناة هدايت (باللغة الانجليزية الاوردية)، وهذه القنوات



أن أهم ما يميز الحروب في التاريخ هو سلوك مقاتليها،
ومنشأ وقوعها وأسبابه، ومطابقتها للصراع بين الحق
والباطل، والحدود المقبولة للالتحام. وتلك قضايا مهمة
سوف نعالجها في هذا البحث بإذنه تعالى.

أخلاقية الحرب في الطوف

عند الإمام الحسين عليه السلام

• بقلم: السيد زهير طالب علي الأعرجي / الحوزة العلمية

• الجزء الأول

والفساد في الأرض، أو لطلب الإصلاح، بشرط أن لا تخرج عن الحد المرسوم من قبل الله تعالى. فالقتال دفاعاً عن النفس من المسلّمات الدينية والعقلية. وبذلك كان دفاع الإمام الحسين (عليه السلام) عن دينه ونفسه وعياله أمراً طبيعياً بالعقل والدليل.

٢- التمييز بين المقاتل وغير المقاتل: يميّز العرف الحربي بين المقاتل حامل السلاح وبين الإنسان الذي لا يحمل سلاحاً. فإذا كان معسكر الحرب لطرف يضم أفراداً غير مقاتلين، أي لا يحملون السلاح كالنساء والصبيان والشيوخ والمرضى، فلا بد للآخر عدم التعرض لهم بأذى. بينما يُقاتل الفارس المقاتل الذي يشهر سلاحاً، وفرسه يمضي عدواً نحو العدو، ويُقاتل أيضاً من يشهر سيفاً ويتجه مهرولاً نحو العدو. ويمكن أن يطلق على ذلك بالعرف القتالي في الحرب.

أما الإخلاق القتالية: فتعني أن القتال ينبغي أن يكون بين المقاتلين أنفسهم، أي أن أخلاقية الحرب تحرم على المقاتل أن يهاجم هدفاً غير قتالي، ومنه يفهم قوله تعالى: (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم...).

كان معسكر الطوف يضم مقاتلين وغير مقاتلين خصوصاً من النساء والأطفال والشيوخ، ولم يكن الإمام (عليه السلام) ذاهباً إلى قتال، بل كانت رحلته إلى العراق استجابة لكتب أهل الكوفة. ومع ذلك لم يميز العدو بين المقاتل وغير المقاتل، فقتلوا النساء والصبيان والرضع والشيوخ، وأحرقوا الخيم. فانتهكوا بذلك أعراف الحرب التي سارت عليها أقوام الجاهلية قبل الإسلام.

٣- التناسب أو التكافؤ: يتكافأ الجيشان المتحاربان عادةً في العدة والعدد، من أجل أن

بين الحق والباطل، ومنازلة بين الخير والشر. مبادئ الحرب: لاشك أن للحرب مبادئ عقلية يلتزم بها العقل أكثر مما يلتزم بها المتقاتلون على ساحة المعركة، منها: الضرورة القتالية التي تُفصح بأن الدفاع عن النفس أمر مشروع، وضرورة التمييز بين المقاتل عن غيره من المجردين عن السلاح أو القاصرين عن حمله، والتناسب وهو أن يكون هناك تناسب عقلي بين الطرفين المتحاربين من ناحية العدة والعدد.

١- الضرورة القتالية: لا بد أن يردّ الإعتداء، وأن يُناجَز الباطل، ولا يمكن ترك الأشرار يعيثون في الأرض فساداً، فلا بد من محاربة أهل الشر والفساد، وتلك ضرورة قتالية. وإلى ذلك قال تعالى: (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين). فالحرب ضرورية أحياناً للدفاع عن النفس، أو لدفع الشر

فالحروب إنما تقع لتصحيح واقع معين، يحاول فيه كلا الطرفين المتحاربين دحر الآخر لتحقيق مراده من الحرب. لكن الحروب ليست على شاكلة واحدة، بل هي على أقسام، منها: الحرب الإبتدائية والحرب الدفاعية، ومنها: الحرب العادلة والحرب الظالمة، ومنها: الحرب العسكرية والحرب الفكرية، ونحوها. فكل حرب تضمّر في ثناياها فكراً، وحتى لو خُسرت المعركة عسكرياً، فإن طبيعة فكرها هو الذي يحدد طبيعة إنتصارها أو هزيمتها.

ويطرح في المقام سؤال مهم لا بد من الإجابة عليه، وهو: هل ان الحرب بين البشر عموماً هي حربٌ بين "أخوة في الإنسانية" اختلفوا في الأفكار والمفاهيم؟ أم أنه صراعٌ بين الحق والباطل، لبس فيها الإنسان هيئة المقاتل ليُرجع الحق إلى نصابه، أو ليُبقي الباطل على سطوته؟

الإجابة على ذلك هي أن الحرب التي نحن بصددنا في هذا البحث، كانت حرباً بين الحق والباطل، وكانت تمثل زبدة الصراع بين الخير والشر، والمصلحة والفسدة، والعدل والجور، والطاعة والمعصية، والحلال والحرام.

كانت واقعة الطوف من نظر الإمام الحسين (عليه السلام) حرباً أخلاقية فاضلة، فقد كانت حرباً دفاعية تضمّر الكثير من المفاهيم الدينية، توصل بها الإمام (عليه السلام) بالسلم والهداية والإرشاد لقوم يقرأون العربية، ويفهمون القرآن، ويعرفون منزلته (عليه السلام) السامية في عقيدتهم. وعندما رأى الإصرار منهم على تدمير فكره، وقتله (عليه السلام) ومن كان معه من أهل بيته (عليه السلام) وأصحابه، أبي إلا أن يقاتلهم دفاعاً عن عقيدته ومبداه ونفسه وأهله. فواقعة الطوف واقعة صراع



تكون المعركة عادلة. حيث تظهر فيها قدرات المعسكرين، وقد تكون الغلبة للجيش الذي يستخدم الأسرار العسكرية، والخدع، والمفاجآت التي لم يحسب لها العدو حساباً. لكن المعركة التي نحن بصددنا هنا، وهي معركة الطف، كانت معركة من نوع آخر. فلم يكن هناك تناسب بين قوة الكتيبتين: كتيبة الحسين (عليه السلام) التي كانت تضم اثنين وسبعين رجلاً قادراً على حمل السلاح، منهم اثنان وثلاثون فارساً وأربعون رجلاً. وكتيبة أموية تضم: كتيبة عمر بن سعد المؤلفة من أربعة آلاف فارس مسلح، وكتيبة الحر

مائتين، حسب الإستقراء العقلي، وليس هناك دليل تاريخي يؤكد ذلك أو يخالفه. لم تكن المعركة متكافئة أصلاً، فكيف يستطيع اثنان وثلاثون فارساً وأربعون رجلاً أن يسحقوا جيشاً مكوناً من خمسة آلاف فارس بكامل عدتهم. وحتى معركة بدر الكبرى كان تعداد المسلمين فيها ثلث جيش المشركين ولم يكن مع جيش المسلمين نساء ولا أطفال. ولو أمانا بصحة الافتراض بأن جيش بني أمية كان خمسة آلاف مقاتل لا أكثر! وأصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) كانوا اثنان وسبعون مقاتلاً. لكان كل مقاتل من

على آل الرسول (ﷺ). ولا أقل من أن كلماتهم ورسائلهم وأفعالهم كانت تدل على ذلك. إن عدم تناسب حجم الطرفين المتحاربين وقوتها تدعو الجيش الأضعف في العدة والعدد إلى استخدام الكر والفر والإختباء في زوايا الجبال والكهوف، فتكون حرب كر وفر. وقد عُرِضَ على الإمام الحسين (عليه السلام) شبيه ذلك عندما قال له الطرماح بن عدي، حيث رأى إجتماع أهل الكوفة على محاربتة (عليه السلام): "... فإن أردت أن تنزل بلداً يمنعك الله به حتى ترى من رأيك، ويستبين لك ما أنت صانع، فسِرْ

بن يزيد الرياحي ذو الألف فارس. ولم يغير موقفه منهم إلا الحر بن يزيد الرياحي قائد الكتيبة الثانية، ويزيد بن زياد من كتيبة الأربعة آلاف. وانضموا إلى الحسين (عليه السلام) قبل المعركة بلحظات، بينما بقيت كتيبتهم تقاتلان الإمام الحسين (عليه السلام). اذن تقدير الجيش الأموي الكوفي هو خمسة آلاف مقاتل، يحوي ربما على الآلاف من الخيول المدربة على القتال. وهذا بحد ذاته أمر لا يتناسب مع عدد محدود من الرجال الابطال تعدادهم أكثر قليلاً من سبعين، مع عدد من الصبيان والنساء يكون عددهم الإجمالي مع الرجال أقل من

أصحاب الحسين (عليه السلام) يواجه سبعين مقاتلاً من جيش الكوفة الأموي. وإذا أضفنا الخيل في المعادلة، وكان أغلب الجيش الأموي خيالة بينما كان هناك أربعون رجلاً في معسكر الحسين (عليه السلام) واثنان وثلاثون فارساً، وأغلب خيول أصحاب الإمام (عليه السلام) قد عُقرت بالنبال قبل ان تتطلق! علمنا أن المقاتل الراجل من أصحاب الحسين واجه سبعين فارساً بكامل عدتهم. وتلك شجاعة عظيمة بجميع المقاييس، ويقين بالله تعالى، وإطمئنان بحسن العاقبة. خصوصاً إذا ما علمنا بأن سيوف بني أمية كانت مشهورة تجاه الحسين (عليه السلام) وأصحابه، ومملوءة غيظاً وحقداً

حتى أنزلك مَناع جبلنا الذي يُدعى أجاً، إمتعنا والله به من ملوك غسان وحمير ومن النعمان بن المنذر، ومن الأسود والأحمر، والله ما دخل علينا ذل قط. فأسير معك حتى أنزلك القرية، ثم نبعث إلى الرجال ممن بأجاً وسلمى من طيئ، فوالله لا يأتي عليك عشرة أيام حتى تأتيك طيئ رجالاً وركباناً، ثم أقم فينا ما بدا لك، فإن هاجك هيج فأننا زعيم لك بعشرين ألف طائي يضربون بين يديك بأسياهم، والله لا يوصل إليك أبداً ومنهم عين تطرف". إلا أن الإمام (عليه السلام) أبى ذلك، وأثر أن يقف أمام العدو الأكثر عدداً وعدة، ويقاوم وجهاً لوجه على أن يحتمي بالجبال،

الحقّة التي أوصى بها رسول الله (ﷺ) قبل وفاته. فافتعلوا مختلف الأساليب لمحو ذكر أهل البيت (عليهم السلام)، خصوصاً بعد إستحواذهم على وسائل السلطة السياسية، واستخدام المال لشراء ذمم الناس. ولأن الإمام الحسين (عليه السلام) كان صوتاً قوياً من أصوات الإمامة الحقّة، لعصمته (عليه السلام) وقربه من رسول الله (ﷺ)، فقد ألوا على أنفسهم إلا أن يستخدموا أشنع الأساليب في قتله (عليه السلام)، وانتهاك حرمة. وكانوا يظنون أنهم بذلك يستطيعون قتل فكرة الإمامة، وترويع المؤمنين بها.

السياسية، ومنعه من الخلافة التي هي فرع من الإمامة الشرعية، إلا ان الهدف العقائدي والثقافي كانا أقوى الأهداف من قتل الحسين (عليه السلام)، كما سنرى.

٢- الهدف الاقتصادي: تخاض الحرب في بعض الأوقات من أجل الغنيمة والهدف الاقتصادي. وكانت حروب العرب قبل الإسلام من أجل الغنيمة أو الثأر. وفي معركة الطف أورد التاريخ بعضاً من نهب المتاع وأخذ الفنائم. إلا ان ذلك لم يكن هدفاً للحرب، لأن أهل البيت (عليهم السلام) لم يكن لديهم شيء مادي أو دنيوي يغري بمحاربتهم من

بسبب وعد صادق وعده لهم، ومبدأ حق أستند عليه. فقال (عليه السلام) له: (جزاك الله وقومك خيراً!) إنه قد كان بيننا وبين هؤلاء القوم قول لسنا نقدر معه على الانصراف، ولا ندري علام تتصرف بنا وبهم الأمور في عاقبه!)". فآثر الإمام (عليه السلام) أن يلتزم بالقول المعطى لأهل الكوفة على الذهاب إلى الكهوف الآمنة التي أشار إليها الطرّاح.

أهداف الحرب: للحرب أهداف يطمح إلى تحقيقها كلا الطرفين المتحاربين. وتختلف الأهداف باختلاف طبيعة الحرب. فربما للحرب أهداف سياسية، وأهداف اقتصادية، وأخرى

٤- الهدف العقائدي: تخاض الحرب أيضاً من أجل حماية المبدأ، وكانت حروب النبي (ﷺ) وأئمة أهل البيت (عليهم السلام) تجري بهذا الإتجاه. فمع أن الغلبة لا تحالفهم (عليهم السلام) في كل الأحيان كما في معارك أحد مع النبي (ﷺ)، وصفين مع أمير المؤمنين (عليه السلام)، وساباط مع الإمام الحسن (عليه السلام)، وكربلاء مع الإمام الحسين (عليه السلام)، إلا أن المبدأ الديني الذي من أجله قامت الحرب، وهو إما النبوة الخاتمة أو الإمامة الحقّة، كان هو المنتصر دائماً.

أجل سلب غنائمهم. وأقصى ما غنموه سراويله، ونعليه، وسيفه، وبعضاً من الإبل والحلّل.

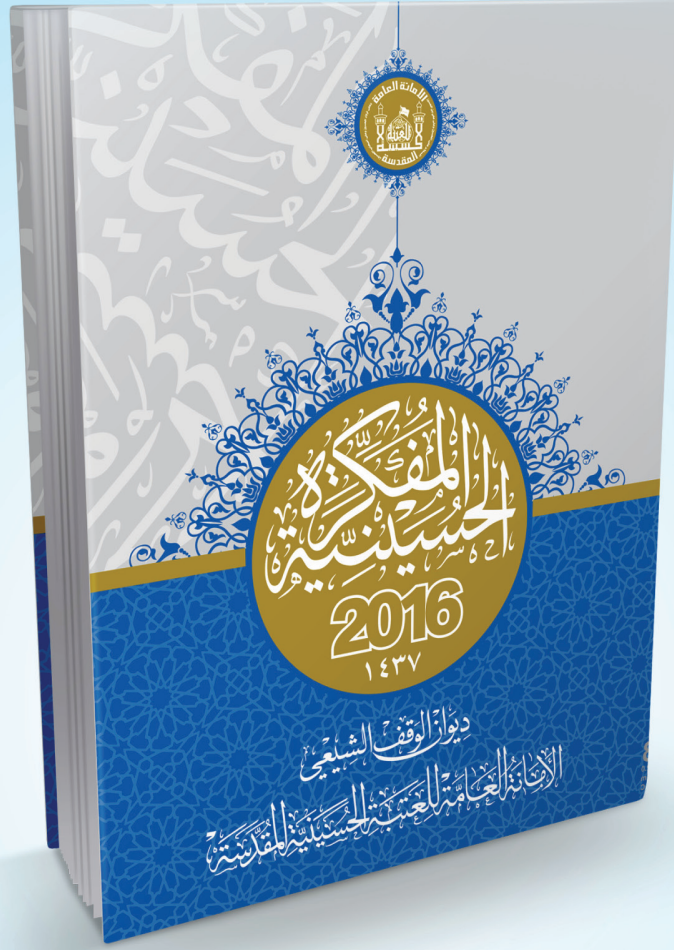
قال الشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ): "ثم اقبلوا على سلب الحسين (عليه السلام) فأخذ قميصه إسحاق بن حيوة الحضرمي، وأخذ سراويله أبحر بن كعب، وأخذ عمامته أخنس بن مرثد، وأخذ سيفه رجل من بني دارم، وانتهبوا رحله وإبله وأثقاله..."

٢- الهدف الثقافي: تخاض الحرب أحياناً من أجل تغيير ثقافة الطرف المقابل. وهذا ربما يعد هدفاً أساسياً لواقعة الطف بضميمة الهدف الرابع وهو الهدف العقائدي. فقد حاول بنو أمية تخريب مفهوم الولاية الشرعية، والإمامة

ثقافية، ورابعة عقائدية. وإذا كانت الحرب مبنية على حرب المبادئ، فإن المبدأ الحق هو الذي ينتصر في النهاية، رُبحت الحرب عسكرياً أو خُسرت.

١- الهدف السياسي: تخاض الحرب في أغلب الأوقات من أجل تدمير العدو، وإلحاق ممتلكاته بالطرف المنتصر. وتلك حربٌ سياسية لها خططٌ وطموحات من أجل الاحتلال، وضم الأراضي إلى الطرف المنتصر. وأغلب حروب العالم في التاريخ هي حروب سياسية إقتصادية. ومع ان لواقعة الطف أهدافاً سياسية من قبل بني أمية، وهي حذف الإمام الحسين (عليه السلام) عن الخريطة





اسماء الفائزين بقرعة مسابقة المفكرة الحسينية للعام

2016

- العشرة الأوائل موبايل كلاسي متنوع
- عشرين جائزة أجهزة كهربائية متنوعة

اسماء الفائزين بقرعة مسابقة المفكرة الحسينية

ت	اسم الفائز	العنوان
١	ألقت عدنان حبيب الفتلاوي	كربلاء - الهندية
٢	ناهض عبد الزهرة راضي	بابل - الهاشمية
٣	مصطفى يحيى جبار	المثنى - الرميثة
٤	وديع عبد علي محمد علي عزوز	كربلاء - حي الوفاء
٥	جعفر جواد كاظم الاعاجيبي	المثنى - رميثة
٦	حسين صاحب مهدي ذياب	كربلاء - شارع ميثم التمار
٧	صلاح حسن علي الالامي	كربلاء - حي النقيب
٨	نور عبد الزهرة نعمة الساعدي	عمارة - حي الغدير
٩	ايناس مزعل عبد الحسن	ميسان - حي الغدير
١٠	حسين علي هاتف	كربلاء - الحافظ
١١	محمد هادي جواد المزيد اوي	بابل - المزيدية
١٢	سلام علي محمد عوده	كربلاء - الحسينية
١٣	مسار شاكر عبد الصاحب	بغداد - الكاظمية
١٤	نجلاء علي سلطان الجبوري	بابل - المدحتية
١٥	محمد باجي خلف الشمري	واسط - حي دجلة
١٦	سرور محمد علي العبادي	كربلاء - حي المعلمين
١٧	هشام عبد الحسين وهاب الهر	كربلاء - حي البلدية
١٨	وفاء احسان احمد	تلعفر
١٩	نغم عبد الامير سلمان السلماي	كربلاء - حي الموظفين
٢٠	ساره حسين علي السوداني	ميسان - حي الشهداء
٢١	زينب علي كريم الهويل	بابل - الكفل
٢٢	علي كاظم شاكر المزيد اوي	بابل - المدحتية
٢٣	منتظر صالح مهدي التصراوي	كربلاء - حي الحسين
٢٤	حسين عبد اليمه نصيف البوذهب	بابل - كفل
٢٥	ندى صاحب مهدي ذياب	كربلاء - شارع ميثم التمار
٢٦	حيدر جاسم محمد الحسن اوي	بابل - حي الاكرمين
٢٧	ضياء جابر محمد رضا اللبان	بابل - حي المعلمين
٢٨	سجاد علي كريم الهويل	بابل - كفل
٢٩	صبري رجب محمد طالب	كربلاء - حي البلدية
٣٠	رمزي عبد الله اسماعيل	كربلاء - حي الصمود

على الأخوة الفائزين مراجعة شعبة الاعلام الدولي الكائن في شارع الشهداء لأستلام جوائزهم خلال شهر شوال المكرم ١٤٣٧ هـ ويرجى جلب نسخة من هوية الاحوال المدنية للفائز

(١٩٣٧-٢٠١١م)

محمود البستاني

أسلمة المعارف الأدبية!

• علي ياسين



لما كان الإسلام قد وضع رؤية مكتملة للكون أجملَ بعض أركانها وفصل الأخرى في كتاب الله العزيز وفي سيرة نبيه المصطفى، لذا فقد أصبح واردا - عند البعض من هذا الباب- السعي إلى إمكانية التأسيس الإسلامي للعلوم والمعارف أو توجيه هذه العلوم بمقاصد وغايات إسلامية هادفة ورامية لتكون البديل الفكري والمعرفي والثقافي ثم الحضاري، وهو ما يمكن للإسلام أن يقدمه لعالم اليوم الذي تغلب عليه المعارف والمناهج الوضعية التي وصل البعض منها إلى طريق مسدود باعتراف أصحابه وأهله من غير المسلمين.

رؤية أصيلة وهادفة تحيط بوعي الأديب وتؤزّقه لممارسة الإبداع الذي لا يكتمل شرطه المعرفي والإنساني من دون الركن الثاني وهو (التوصيل) حيث تكمن من خلاله قدرة الأديب على إيصال قناعاته ورؤاه التي اشترط البستاني أصالتها واستقامتها ومشروعيتها في محاولة السعي للنهوض بالأمة والأخذ بيدها وفقا لتعاليم الإسلام الهادفة والمحصنة ضد التبعية والانجرار بفعل التيارات الخاوية والفارغة من المعنى والقادمة من تربة تختلف جذريا عن تربتنا العربية الإسلامية. ولا يفوت البستاني التأكيد في نظريته على تأكيد شكل المحتوى الأدبي وإبرازه بأجلى حياة مستطاعة، وكما كان شديد الحرص على المضمون الفكري النابع من قيم الإسلام العريقة في العمل الأدبي - شعرا أو نثرا - فهو كذلك شديد الحرص على طرافة وجدة الشكل الأدبي الذي يتخذه المضمون أو المحتوى الفكري، ليكون العمل الأدبي في المحصلة نسيجا واحدا وسمتا موحدًا ومعبرًا أصدق تعبير ليجد صداه عند المتلقي العطش لمثل هذا الإبداع الإنساني الحقيقي ذي الغايات والمقاصد النابعة من روح دين عملي يدعو إلى الالتزام والتشارك في صنع الحياة وبيشّر بمآل حتمي يجازى عنده كل من عمل مثقال ذرة من خير أو من شر.

وفي المجال النقدي فقد خاض البستاني تجارب معرفية مهمة وسيظل كتابه (في النظرية النقدية) من أهم الكتب الأدبية التي شهدتها الساحة العراقية الثقافية في سبعينيات القرن المنصرم كما يذهب إلى ذلك الأديب المعروف جبرا إبراهيم جبرا في بعض المناسبات.

كما دعا البستاني إلى الاستنارة بمبادئ أهل البيت وتعاليمهم في هذا الميدان، وإلى محاولة الوقوف على القيمة الإنسانية والفنية التي تتطوي عليها مدوناتهم الكلامية والقولية التي تركوها لنا ملمّحا - في الوقت نفسه - إلى إمكانية ربط الأدب بالدين من خلال مضي المتخصصين ومتابعتهم لمشروعه الذي جعله نصب عينيه، منتهيا إلى أن أهم عراقيل الأدب وإشكالياته تكمن في عدم استقاء مبادئه وأصوله من الشريعة السمحاء التي تعد أبلغ النصوص الأدبية وأكثرها عبرة إنسانية!

وكان لا بد لهذا العمل الحضاري الضخم من دعاء مؤهلين بالتحصيل المعرفي والفكري لمجابهة الدعوات الأخرى التي ترى في هذا المشروع محاولة للالتفاف على المعارف الإنسانية وتطويرها بأطواق الشمولية والكلّيات الدينية الجاهزة!

ويأتي محمود البستاني المولود بمدينة النجف عام ١٩٢٧م أنموذجا للدارسين الأكاديميين الذين حاولوا إيجاد المبررات العلمية والأخلاقية لمحاولة تأسيس معرفة لا يمكن أن تقصي البعد الغائي الديني والأخلاقي، وقد توزّع نتاج البستاني المعرفي بين مجالات علمية وأكاديمية عديدة كعلم الاجتماع وعلم النفس. غير أن دراساته الأدبية كانت هي النشاط الأبرز في مجموع نتاجه الذي خلفه لنا في رحلة علمية طويلة ابتدأها من مدينته الأم (النجف الأشرف) واختتمها بمدينته التي هاجر إليها مكرها بسبب القبول والمضايقات التي فرضتها عليه الأجهزة الرقابية والأمنية البعثية إبان الحكم الصدامي المظبور.

أكمل البستاني دراسته الأكاديمية الأولى في كلية الفقه بالنجف الأشرف فيما حصل على شهادة الماجستير من كلية دار العلوم بالقاهرة، وبعد تعيينه في كلية الفقه بالنجف الأشرف أخذت الفكرة التي راودته منذ شبابه الباكر تتطوّر لتكون بمثابة المشروع أو الحلم الكبير في محاولة أسلمة المعرفة الأدبية التي تدخل ضمن اختصاصه العلمي الدقيق. ومن يتتبع آثار البستاني المتنوعة يلمس ذلك الهم المعرفي الذي لازمه طويلا، ومؤلفات مثل: (تاريخ الأدب في ضوء المنهج الإسلامي) و (القواعد البلاغية في ضوء المنهج الإسلامي) و (الإسلام والأدب) و (دراسات فنية في التعبير القرآني) و (التفسير البنائي في القرآن الكريم) و (دراسات في علوم القرآن) وسوى ذلك من بحوث ودراسات مماثلة؛ هي تأليف تؤكد للقارئ الدافع الذي حرّك البستاني ووجّه رغبته صوبها دون أدنى شك!

وفي مجال الدرس الأدبي الذي برع فيه البستاني محاولا وضع معارفه تحت التجريب ضمن مشروعه أو حلمه الأكاديمي فإن الرجل يضع تصوره للأدب على وفق مبدئين أساسيين، هما: (الأدب والرؤية) و (الأدب والتوصيل) فلا أدب حقيقي بدون

الصناعة الوطنية في العراق نهوض عسير بواقع عقيم

• تحقيق: سلام الطائي

تعد الصناعة الوطنية في أي بلد هي العمود الفقري للاقتصاد الوطني، لما لها من دور مهم في بناء مقومات الدول والحفاظ على ديمومتها وتنميتها، وهذا يعتمد كلياً على إدارة حقيقة تعمل بجد من أجل النهوض بها وتطويرها بما يخدم البلد، من أجل تحقيق اكتفاء ذاتي وتشغيل الأيدي العاملة والتقليل من الاستيراد والعمل على التصدير بما يحقق مورداً اقتصادياً مهماً. الأسطر التالية ستوضح للقارئ الآراء المختلفة التي تحدث بها أصحاب الاختصاص والأشخاص ذات العلاقة لتبين مدى أهمية الصناعة الوطنية وما هي المشاكل التي تواجهها مجلة (الروضة الحسينية) أحاطت الموضوع من جوانب مختلفة ستوضحها في أسطر التحقيق.

الحد من استيراد السلع المستوردة حفاظا على المنتج الوطني



حسن الحبوبي، مهندس في الانتاج للشركة العامة للسيارات بين اهمية الصناعة الوطنية " للصناعة الوطنية اهمية كبرى باعتبارها عنصرا مهما وحيويا لتطور الشعوب والامم، وهي تحتاج الى الدعم المباشر من قبل الدولة وبأساليب مختلفة؛ منها تمويل المشاريع الصناعية، وفتح القروض عن طريق المصرف الصناعي، والحد من استيراد السلع للنهوض بالصناعة الوطنية".

قلة الدعم المادي وغياب
الشروط الموضوعية ساهم
بشكل كبير في تدني الصناعة
الوطنية

خبراء لتدريب المنتسبين في الشركة".
واكد الحبوبي " على تفعيل دور القطاع الخاص واعادة جزء كبير من شركات الوزارة بما ينسجم مع استراتيجية الدولة في بناء الصناعة الوطنية؛ لان هذه المشاريع ستسهم في اعادة تشغيل شركات اخرى في القطاعين العام والخاص لإسناد وتغذية صناعة السيارات، كذلك يجب توجيه الوزارات ومؤسسات الدولة كافة بشراء حاجاتها من المركبات والمكائن من الشركة العامة لصناعة السيارات".

واضاف الحبوبي " من اجل دعم الصناعة الوطنية قامت الشركة العامة لصناعة السيارات بإنشاء معامل للخطوط التجميعية لكافة انواع السيارات، منها الصينية، والايرانية، والكورية، اضافة الى الشاحنات والعجلات التخصصية التي تحتاجها دوائر الدولة، وهي خاضعة لشروط الجودة والسيطرة النوعية والشركة حائزة على شهادة الايزو، وان جميع الكوادر العاملة في عملية التجميع هي ايد عراقية اصبح لديها إلمام وخبرة من خلال الدورات التدريبية والايفادات واستقدام

يجب تفعيل الجهات المسؤولة عن فحص وتدقيق المواد الداخلة للبلد

ونهوض الصناعة اشارة الحربي " يجب على الجهات المختصة تقديم الدعم المادي والسيولة وبذل جهود كبيرة لإعادة نشاط صندوق التنمية الصناعية لدعم هذه المعامل وتفعيل دور المصرف الصناعي؛ لتقديم قروض مجزية وبفوائد ميسرة ورمزية، وإعادة نشاط وعمل الجهاز المركزي للقياس والسيطرة النوعية ودوائر الرقابة الصحية لأخذ دورها في فحص وتدقيق المواد الداخلة والتأكد من صلاحيتها وسلامتها، كذلك تفعيل دور اللجان الحدودية؛ بعد ان ثبت ان كل البضائع والسلع المتدنية الجودة والتالفة تتدفق الى بلادنا بسبب غياب وتعطيل عمل هذه المفاصل التفتيشية المهمة.

من مشاكل جدية ادت الى اخفاق اصاب جميع قطاعاتها واختصاصاتها، ففي السابق كان اقتصاد البلد اقتصاد حرب وكانت جميع الامكانات موجهة الى الصناعة الحربية، ونتيجة الاهمال الذي اصاب هذا القطاع فقد شهدت الصناعة الوطنية تدهورا كبيرا وتراجعت في جميع المجالات".

اما في المرحلة الراهنة فان الصناعة مثل بقية المؤسسات الاخرى تأثرت بشكل سلبي بسبب الظروف التي جاءت نتيجة سقوط النظام وانهاية هذه المؤسسات، وقد ازدادت تلك المشاكل التي يواجهها هذا القطاع وفي مقدمتها انحسار الدعم المادي والشروط الموضوعية لازدهار الصناعة وغيرها". وعن المستلزمات التي ينبغي توفرها لنمو

د. حميد الحربي، استاذ في كلية الادارة والاقتصاد جامعة كربلاء، تحدث لنا عن المشاكل التي تعاني منها الصناعة الوطنية " تعاني الصناعة الوطنية في الوقت الحاضر



يجب مشاركة القطاع الخاص برسم السياسة الاقتصادية للدولة

الحالات الاستثنائية جدا وبموافقة الجهات المختصة بالأمر؛ وذلك بالتنسيق والاتفاق مع مدير عام الجمارك، ومدير المنافذ الحدودية الذي يعتبر البوابة الرئيسية وصمام الامان لدخول السلع".

واضاف المدني " يجب تقنين موضوع الاستيراد لكل القطاعات والسيطرة على السوق المفتوح وإخضاعه للضوابط والتعريف الجمركية".



التي تحتاجها وكان وفرّ ايضا الكثير من رؤوس الاموال التي تصرف الآن على عمليات استيراد السلع والمنتجات الاجنبية الرديئة، فمن الضروري اعطاء دور للقطاع الخاص في رسم السياسة الاقتصادية ووضع ضوابط للاستيراد واخضاع البضائع المستوردة لضوابط السيطرة النوعية والرقابية".

ناصر المدني اكد على دوره الواضح في دعم الصناعة الوطنية وذلك باتخاذ قرار منع استيراد الاسمنت قائلا " ان لهذا القرار اهمية كبيرة للوقوف بوجه المؤامرة الاقتصادية التي تحدث ضد العراق والنهوض بالصناعة الوطنية التي بدورها تعمل على توفير المنتوجات المحلية والقضاء على البطالة ايضا"

واكد المدني " اننا سنعمل جاهدين على سد حاجة السوق المحلية نتيجة زيادة الانتاج المحلي من الاسمنت خمسة أضعاف من السابق بموازاة منع الاستيراد مع الحفاظ على نسبة الاسعار من الارتفاع، ماعدا

المهندس ناصر المدني مدير عام شركة الاسمنت العراقية تحدث قائلاً " لقد عانى القطاع الصناعي من الاضطهاد والتعسف خلال العهد الماضي، وهمش دوره في المساهمة ببناء الاقتصاد الوطني العراقي؛ نتيجة لمسكرة الصناعة، وبعد سقوط النظام توقفت معظم المعامل والمصانع فضلا عن فتح الحدود امام تدفق البضائع والسلع الاجنبية".

" وهذا بطبيعة الحال انعكس على الصناعة الوطنية نتيجة لدخول سلع واجهزة رخيصة الثمن ولكنها رديئة، وهذا ما يدفع المواطن الى شراء الاجهزة الرخيصة بسبب حرمانه منها، وما تبقى من مصانعنا فان عملها بمستويات انتاجية متدنية لضعف الطلب والاستيراد غير المتقن والخاضع للشروط والقيود والالتزام بالمواصفات التقنية".

كل ذلك كان له تأثير كبير على صناعتنا الوطنية المعروفة ولو توفرت امكانية الدعم والمساندة لهذا القطاع لتمكن من اغناء السوق المحلية بالكثير من السلع والمنتجات

الامن يُسهم بشكل فعال في دعم الصناعات الوطنية

السيولة النقدية الخاصة في المصانع وعدم دفع مستحقات العاملين فيها مما يسبب فقدان العاملين وخلق جيش من العاطلين، وكل هذا تعمل الجهات المعنية باخذ ضرائب من المصانع ضافة الى الايجار، والبعض الاخر من اصحاب المعامل استمر بدفع اجور ومرتببات بعض الملاكات الفنية لكي يحتفظ بعلاقته بها فظلت هذه المعامل تحت ضغط هذه المشكلات، وندرة الحصول على المواد الاولية الداخلة في الانتاج وزادت هذه المشكلات تعقيدات وصعوبة تضاف الى المشاكل السابقة".

واضاف " ان الكثير من المصانع والمعامل ما زالت تعمل، ولكن انتاجها اقل بكثير من المطلوب؛ أي اقل من جهدها الصناعي، مما يؤدي الى ارتفاع تكاليف الانتاج في وقت اتسعت فيه المنافسة واشتدت بسبب الانفتاح غير الطبيعي وغير المنضبط على السلع والبضائع الاجنبية، مما يجعل منتجاتنا الوطنية في وضع لا تستطيع فيه منافسة مثيلاتها المستوردة التي لها كل اسباب المنافسة والمزاومة".

" كما ان هنالك مشكلات اخرى يعاني منها القطاع الصناعي الخاص منها عدم توفر

محمد علي، صاحب مجمع تجاري، لاستيراد الاجهزة الكهربائية والمواد المنزلية، تحدث لنا عن المشاكل العامة التي تعاني منها الصناعة الوطنية من خلال عمله " المشاكل عديدة منها الامن والكهرباء و الخدمات الاساسية، ناهيك عن المشكلات الخاصة المتمثلة بالاستيراد وسوء الاجراءات، اضافة الى اغراق السوق بالسلع الرديئة وتوقف الدعم وجلب المكائن والمعامل وكثرة المشاكل الفنية فيها وندرة عمليات التأهيل والتحديث، مما كان له التأثير بشكل سلبي على الصناعة الوطنية".

التشكيلي

عصام عبد الإله

الصورة الجميلة هي التي تحقق التناغم في المجتمع والحياة

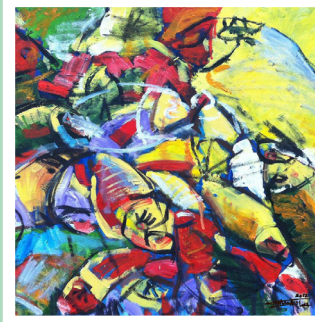


طموح بشكل استثنائي ، وهو يبحث دائما عن الجديد ، في عالم اللوحة الذي شغف به منذ نعومة اظفاره ، فكان للوحتة اطار التميز دائما من خلال مايعالجه من افكار وقيم موعلة في عمق الانسان ، بشفافية عالية الهدف منها ايصال المتلقي الى حالة التسامي مع اللون والصورة المتشكلة ، من خلال رؤى حديثة مبتكرة ، في واقع معاشي صعب ، لا يفهم بسهولة ، ولكن الفنان الملتزم يستطيع ان يهضم باعماله هذا الواقع ويفسره بطريقته الخاصة من خلال اللون والفرشاة والبحث عن البدائل من خامات فنية جديدة توفر للفنان مناخا استقرائيا جديدا عبر متلازمة هارومنية في ايقاع اللون ربما او حتى حركة الفرشاة المؤدي بالنهاية الى شكل يفهمه المتلقي على انه صورة بديلة او متخيلة للواقع بكل تناقضاته الحسية والفكرية والجمالية .

• عقيل ابو غريب

خلال المتابعة والبحث وكذلك تعرفت على المدارس الفنية واساليب الرسم من خلال استاذتي في الفن في المدرسة والكلية . هذه هي بداياتي في الفن اما عن تأثري في البيئة المحلية فكان لمدينتي كربلاء الدور البارز والكبير في رسم الملامح الواضحة في لوحتي عبر معالم قدسية المدينة وطقوسها المتنوعة والمتمثلة في واقعة الطف الاليمة التي تعد موروثا عقائديا شعبيا لا يمكن الاستغناء عنه في تكلمة الملامح الاخيرة للوحة ، وبالتالي قد تؤدي الى خلق علاقة مشفرة بين الفنان وموضوعه في تعدد الاغراض والصور ، والفن بشكل عام من حيث البيئة التي هي عبارة عن محفز دائم للفنان عبر شخصيته ، لان اللوحة هي جزء لا يتجزأ من ذاته شعر بذلك ام لم يشعر ، وهي بالتالي

وفنان هذا العدد هو التشكيلي عصام عبد الإله من مواليد كربلاء ١٩٧٨ بكلوريوس فنون جميلة قسم التشكيلي فرع الرسم ٢٠٠٢ عضو نقابة الفنانين العراقيين شارك في العديد من المعارض العالمية والعربية والعراقية وحصل من خلالها على جوائز ومراتب متقدمة . وعن سؤال الطفولة والابداع ، يقول عبد الإله : منذ نعومة اظفاري ، كان لي جموح كلكلامش وانكيدو في قصة البحث عن الخلود والصراع من اجل البقاء والتساؤل المؤدي الى الحكمة والكشف عن حقائق الاشياء ، من خلال معاناة البحث عنها وايجادها ، لغرض ديمومة العطاء والحركة، وكان للمعرفة نصيب في هذا البحث حيث سبرت اغوار الثقافات العالمية وتعرفت على الكثير من الفنانين العالميين من



نتاج الطبيعة الام ، من خلال بيئته الحدث وتزامنها في رحم العلاقة بين العقل الباطن للفنان وصورته الفنية فيكون حينها المولود الجديد والذي نطلق عليه اسم اللوحة، واما عن الابداع في اللوحة يجيب عبد الاله : انها مجموعة من الصور والاحداث المتراكمة بمعرفة ووعي في خزين الذاكرة الحسية عند الفنان ، وهي المعنية بتطور الافكار بمرور الوقت مع التجربة الجادة ، للوصول الى القمة ومبتغى مايطمح اليه ذلك الفنان ، وعن معنى الحداثة يضيف عبد الاله : ان الحداثة هي حالة من التواشج النفسي من خلال ما يكتسبه الفنان من موروثه وبيئته المعاصرة مباشرة، وهناك شحنات سالبة تحملها بعض العقول المدمرة حيث تؤدي الى حصول خلل في المنظومة الاجتماعية ، والحداثة التي اصبو اليها تعنى بتصحيح لذلك المسار؛ واظن أن ذلك من واجب المثقف الواعي كل حسب موقعه: المؤلف والممثل والرسام وغيرهم الكثير .. وبالتالي فاني اجد خصوصيتي من خلال ريشتي التي هي عالمي الابداعي لايجاد الصورة الجميلة التي تحقق التناغم في المجتمع والحياة .

عميد المعهد الإسلامي

نهدف الى اعداد جي

• نرجو ان نتحدثوا لنا عن كيفية تأسيس المعهد؟

• ان فكرة تأسيس المعهد الإسلامي العالي هي فكرة قديمة مر عليها ما يقارب ثلاثين سنة، وكنا نعمل على تأسيس معهد حوزوي أكاديمي، يتضمن التدريس باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والألمانية والاسبانية ولكن لم تتح لنا الفرصة الا بعد سقوط الطاغية عام ٢٠٠٢، حيث طرحت الفكرة وتم مناقشتها مع الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وقد استقبلها برحابة صدر وقبول جيد.

• ما الهدف من تأسيس المعهد؟

• ان الهدف من تأسيسه هو اعداد جيل من ذوي الكفاءات في مجال التبليغ والإرشاد وتخريج رجال رساليين ينهضون بأعباء نشر الفكر الإسلامي، ويعملون على دفع الشبهات عن هذا الدين العظيم، والاهتمام بالشباب خصوصا في بلاد المهجر من خلال الحفاظ على القيم الإسلامية في تلك المجتمعات، وكذلك يهدف المعهد الى بيان المبادئ الإسلامية وعرضها للشعوب والأديان بأسلوب يتماشى مع متطلبات العصر والتطور العلمي والتكنولوجي، كما انه يسعى الى عقد روابط وجسور ثقافية وعلاقات إنسانية مع المؤسسات العلمية والمجتمعات الاخرى لخلق جو من التفاهم من خلال الحوار الهادف للوصول الى الحقيقة المنشودة عند الجميع.

• هل الانضمام الى المعهد متاح للجميع؟

• ضم المعهد في بداية تأسيسه طلبة من العراق وباكستان والهند، والآن الابواب مفتوحة لكل الجاليات الإسلامية والعربية، فالطلبة المنتمون الى المعهد هم من جنسيات مختلفة ويدرسون باللغتين العربية والانكليزية بعض الدروس المهمة كالفقه والعقائد والسير.



بعد مضي عقود من الزمن اتت ثمار الجهود الطيبة أكلها وذلك بفضل المساعي الحثيثة لإتباع أهل البيت (عليهم السلام)، والتي تمخض عنها المشروع الريادي (المعهد الإسلامي العالي) لياخذ زمام المبادرة في التبليغ والتعريف بكنه الإسلام، وبشتى اللغات ليتسنى للجميع الاطلاع الواضح على حقيقة هذا الدين العظيم.

عميد المعهد الإسلامي العالي التابع للعتبة الحسينية المقدسة، الدكتور عبد الرسول الغفاري تحدث لمجلة (الروضة الحسينية) عن هذا المشروع الحيوي في الحوار التالي.

ل من ذوي الكفاءات في مجال التبليغ والإرشاد

• حوار: سلام الطائي • تحرير: فضل الشريفي

”

نسعى الى

تصحيح

المعلومات

الخاطئة

والشبهات

الواردة

بخصوص

بعض

المفاهيم

الدينية

“

خلال فكرة العولمة لكل ميادين الحياة، ولهذا ركز المعهد على تصحيح الخلفيات الموروثة من جراء تراكم المعلومات الخاطئة والشبهات الواردة، والتلقي الخاطئ لبعض المفاهيم الدينية وعدم تصحيحها بسبب الفراغ العلمي الذي يعيشه هذا الجيل المثقل بهجوم العصر والنزعة المادية التي تجتاح ابناء هذا القرن.

• هل في نيتكم فتح فروع أخرى للمعهد؟

• من الممكن في المستقبل فتح فروع للمعهد في عدة دول نتيجة الطلبات التي نتلقاها، فلدينا طلبات من اوكرانيا وروسيا وأذربيجان ونيجيريا لفتح مثل هذه المعاهد، لكون المعهد اخذ صداه بين عدة دول، والدليل ان الطلبة في المعهد من تسع جنسيات، كما ان للمعهد علاقات مع عدة جامعات دولية في الخارج كجامعة اندونيسيا ولبنان وإيران وغيرها، اي هناك تواصل وابتعاث لطلبة وأساتذة، وإقامة مؤتمرات، وتبادل الاصدارات والبحوث، والإشراف على الدراسات العليا.

• برأيكم كيف يمكن ايصال الخطاب الديني الى

دول العالم؟

• إن ايصال الخطاب الديني يعتمد بالدرجة الاساس على ايجاد اللغة المناسبة فهي المفتاح الاساس لطرح ما نحتاجه وايصاله للمتلقي مما جعل المعهد يهتم بهذا الجانب، وطالما ان العتبة الحسينية المقدسة لديها شعبة متخصصة بالإعلام الدولي فمن الأخرى ان تتعامل مع هكذا جهات علمية وإعلامية ودينية، وما نتمناه هو تكاتف الجهود للارتقاء الى المستوى المطلوب.

• ما المناهج التدريسية المعتمدة في المعهد؟

• إن المعهد يعتمد الدراسة المنهجية المستنبطة من الدروس الحوزوية والدروس الجامعية فهو حوزة اكااديمية في الواقع، والطلبة العرب على وجه الخصوص يكملون اربع سنوات اكااديمية ومنها سنة واحدة يتعلمون فيها اللغة الانكليزية، ويمنح الطالب على اثرها شهادة الدبلوم.

اما المواد التي تدرس فهي الفقه والعقائد والسيرة النبوية و علوم القرآن الكريم وعلوم الحديث وأصول الفقه والمنطق، اضافة الى علوم اللغة العربية كالتحوي والبلاغة، وكذلك الدروس المختصة بعلم النفس والحاسوب وعلم الاجتماع، ولكن يبقى التركيز على الدروس الأساسية كالفقه والعقائد والسيرة النبوية وعلوم القرآن الكريم والحديث، وأما بقية الدروس فهي مكملة لها.

• ما المعايير التي تم على وفقها وضع المنهج الدراسي

للمعهد؟

• عندما وضعنا المنهج الدراسي للمعهد اخذنا بنظر الاعتبار المستوى العلمي للطلاب، فالمعهد يقبل الطلبة من خريجي الجامعات والمعاهد و يقبل طلبة المرحلة الاعدادية إذا احرز الطالب درجة علمية عالية اي ٧٥ درجة فما فوق.

• ما سبب تركيز المعهد على الجانب الفكري

والعقائدي؟

• ان تركيز المعهد على الجانب الفكري والعقائدي بسبب الشرح الكبير في هذين الجانبين نتيجة التطور العلمي وما رافقه من بعض المساوئ في شتى المجالات عند العديد من ابناء الشرق الإسلامي، إذ اوجد هذا الغزو الوانا من السطو، وبذر روح التمرد والفساد في الشرق والغرب من

مَنْ هُمْ أَهْلُ التَّوْحِيدِ الصَّحِيحِ؟

• إعداد: عبد الرحمن اللامي

كل الأديان الإلهية تدعو إلى التوحيد، وهو الهدف الأول لرسال النبوات التي دعت إلى معرفة الله (ﷻ) ووحدانيته وصفاته الكمالية والجمالية والجلالية، لكن وقع التحريف والتغيير في أكثر الأديان بعد أن توفى الأنبياء والرسل، أو حتى في زمانهم حيث خالف بعض الأمم أنبياءهم بل قتلوهم وغيروا دينهم وانحرفوا حينما تركوا الحجج الإلهية، وهكذا بعض الفرق الإسلامية وقعوا في الانحراف والضلال لأنهم لم يسيروا على نهج الإسلام الصحيح، وانتقاء أصوله من أهل البيت (عليهم السلام) الذين هم أدرى بما فيه فهم أهل الذكر الذين نزل في بيوتهم القرآن، وهم الذين قال في حقهم الرسول الأكرم (ﷺ) قوله المتفق عليه لدى جميع الفرق الإسلامية: «إني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض» فمنهم من يعتقد بأن لله (ﷻ) جسم لقوله تعالى: (الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى) ٢٠ / طه، ولروايات موضوعة، ومنهم من يقول أن الله (ﷻ) يأتي بصورة شاب جميل إلى سطوح البيوت ليالي الجمعة، ومنهم من يعتقد أن لله (ﷻ) رجل يضعها في نار جهنم فتقول: «قط قط» وغاب عنهم التوحيد الصحيح الذي صرح به أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وبينوه لشيعتهم ومريديهم.

ولبيان التوحيد الصحيح نعرض لكم تعريف هذا المفهوم العقائدي الكبير لعلمين من علمائنا الأجلاء: أحدهما من المتقدمين وهو الشيخ المفيد (ﷺ) الذي توفى سنة ٤١٣ هجري، والآخر من المتأخرين وهو الشيخ المظفر (ﷺ) الذي توفى في سنة ١٤١١ هجري:

ولسنا نعرف ما حكاه المعتزلة عن هشام بن الحكم في خلافه، وعندنا أنه تخرص منهم عليه وغلط ممن قلدتهم فيه فحكاه من الشيعة عنه، ولم نجد له كتابا مصنفا ولا مجلسا ثابتا وكلامه في أصول الإمامة ومسائل الامتحان يدل على ضد ما حكاه الخصوم عنه. ومعنا فيما ذهبنا إليه في هذا الباب جميع المنتسبين إلى التوحيد سوى الجهم بن صفوان من المجبرة وهشام بن عمرو الفوطي من المعتزلة فإنهما كانا يزعمان أن العلم لا يتعلق بالمعوم ولا يقع إلا على موجود، وأن الله -تعالى- لو علم الأشياء قبل كونها لما حسن منه الامتحان.

أقول: إن الصفة في الحقيقة ما أنبأت عن معنى مستفاد يخص الموصوف وما شاركه فيه، ولا يكون ذلك كذلك حتى يكون قولاً أو كتابة يدل على ما يدل النطق عليه وينوب منا به فيه، وهذا مذهب أهل التوحيد وقد خالف فيه جماعة من أهل التشبيه.

أقول: إن وصف الباري -تعالى- بأنه حق قادر عالم يفيد معاني معقولات ليست الذات ولا أشياء تقوم بها كما يذهب إليه جميع أصحاب الصفات ولا أحوال مختلفات على الذات كما ذهب إليه أبو هاشم الجبائي، وقد خالف فيه جميع الموحدين وقولي في المعنى المراد به المعقول في الخطاب دون الأعيان الموجودات، وهذا مذهب جميع الموحدين وخالف فيه المشبهة وأبو هاشم كما ذكرناه.

أقول: إن الله -جل جلاله- قادر على خلاف العدل كما أنه قادر على العدل، إلا أنه لا يفعل جوراً ولا ظلماً ولا قبيحاً، وعلى هذا جماعة الإمامية.

به نفسه في كتابه أو على لسان نبيه صلى الله عليه وآله أو سماه به حججه من خلفاء نبيه، وكذلك أقول في الصفات وبهذا تطابقت الأخبار عن آل محمد عليهم السلام وهو مذهب جماعة الإمامية.

وأقول: إن استحقاق القديم -سبحانه- لهذه الصفات كلها من جهة السمع دون القياس ودلائل العقول، وإن المعنى في جميعها العلم خاصة دون ما زاد عليه في المعنى، إذ ما زاد عليه في معقولنا ومعنى لغتنا هو الحس وذلك مما يستحيل على القديم.

وقد يقال في معنى مدرك أيضاً إذا وصف به الله تعالى أنه لا يفوته شيء ولا يهرب منه شيء ولا يجوز أن يراد به معنى إدراك الأبصار وغيرها من حواسنا لأنه الحس في الحقيقة على ما بيناه. ولست أعلم من متكلمي الإمامية في هذا الباب خلافاً.

وأقول: إن الله تعالى عالم بكل ما يكون قبل كونه، وإنه لا حادث إلا وقد علمه قبل حدوثه، ولا معلوم وممكن أن يكون معلوماً إلا وهو عالم بحقيقته، وإنه سبحانه لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء، وبهذا قضت دلائل العقول والكتاب المسطور والأخبار المتواترة عن آل الرسول -صلى الله عليه وآله- وهو مذهب جميع الإمامية.

إذ يقول الشيخ المفيد (رحمه الله) في أوائل المقالات،

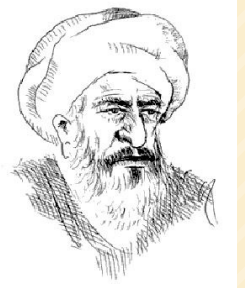
القول في التوحيد أقول: إن الله -عز وجل- واحد في الإلهية والأزلية لا يشبهه شيء، ولا يجوز أن

يمثله شيء، وأنه فرد في العبودية لا ثاني له فيها على الوجه كلها والأسباب، وعلى هذا إجماع أهل التوحيد إلا من شذ من أهل التشبيه فإنهم أطلقوا ألفاظه وخالفوا في معناه.

وأحدث رجل من أهل البصرة يعرف بالأشعري قولاً خالف فيه ألفاظ جميع الموحدين ومعانيهم فيما وصفناه، وزعم أن لله عز وجل صفات قديمة وأنه لم يزل بمعان لا هي هو ولا غيره من أجلها كان مستحقاً للوصف بأنه عالم حي قادر سميع بصير متكلم مريد، وزعم أن لله عز وجل وجهاً قديماً وسمعا قديماً وبصراً قديماً وبيدين قديمتين، وأن هذه كلها أزلية قدماء، وهذا قول لم يسبقه إليه أحد من منتحلي التوحيد فضلاً عن أهل الإسلام.

أقول: إن الله -عز وجل- اسمه حي لنفسه لا بعبادة، وأنه قادر لنفسه وعالم لنفسه لا بمعنى كما ذهب إليه المشبهة من أصحاب الصفات ولا الأحوال المختلفة كما أبدعه أبو هاشم الجبائي وفارق به سائر أهل التوحيد وارتكب أشنع من مقال أهل الصفات، وهذا مذهب الإمامية كافة.

وأقول: إنه لا يجوز تسمية الباري -تعالى- إلا بما سمي



والمعتزلة كافة سوى النظام وجماعة من المرجئة والزيدية وأصحاب الحديث والمحكمة، ويخالفنا فيه المجبرة بأسرها والنظام ومن وافقهم في خلاف العدل والتوحيد. وأقول: إنه سبحانه قادر على ما علم أنه لا يكون، مما لا يستحيل كاجتماع الأضداد ونحو ذلك من المحال، وعلى هذا إجماع أهل التوحيد إلا النظام وشذاذ من أصحاب المخلوق.

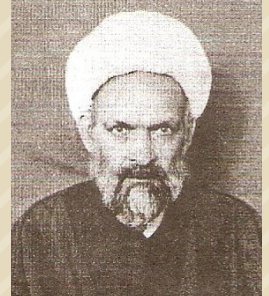
القول في نفي الرؤية على الله تعالى بالأبصار وأقول: إنه لا يصح رؤية الباري سبحانه بالأبصار، وبذلك شهد العقل ونطق القرآن وتواتر الخبر عن أئمة الهدى من آل محمد صلى الله عليه وآله، وعليه جمهور أهل الإمامة وعامة متكلميهم إلا من شذ منهم لشبهة عرضت له في تأويل الأخبار.

والمعتزلة بأسرها توافق أهل الإمامة في ذلك وجمهور المرجئة وكثير من الخوارج والزيدية وطوائف من أصحاب الحديث ويخالف فيه المشبهة وإخوانهم من أصحاب الصفات.

القول في المعرفة وأقول: إن المعرفة بالله -تعالى- اكتساب، وكذلك المعرفة بأنبياؤه -عليهم السلام- وكل غائب، وإنه لا يجوز الاضطرار إلى معرفة شيء مما ذكرناه، وهو مذهب كثير من الإمامية.

والبغداديين من المعتزلة خاصة، ويخالف فيه البصريين من المعتزلة والمجبرة والحشوية من أصحاب الحديث.

ويقول الشيخ محمد رضا المظفر في عقائد الإمامية:



عقيدتنا في الله نعتقد إن الله تعالى واحد أحد ليس كمثل شيء، قديم لم يزل ولا يزال، هو الأول والآخر،

عليم حكيم عادل حي قادر غني سميع بصير. ولا يوصف بما توصف به المخلوقات، فليس هو بجسم ولا صورة، وليس جوهرا ولا عرضا، وليس له ثقل أو خفة، ولا حركة أو سكن، ولا مكان ولا زمان، ولا يشار إليه. كما لا ند له، ولا شبه، ولا ضد، ولا صاحبة له ولا ولد، ولا شريك، ولم يكن له كفوا أحد. لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار. ومن قال بالتشبيه في خلقه بأن صور له وجهها ويدا وعينا، أو أنه ينزل إلى السماء الدنيا، أو أنه يظهر إلى أهل الجنة كالقمر، (أو نحو ذلك) فإنه بمنزلة الكافر به جاهل بحقيقة الخالق المنزه عن النقص، بل كل ما ميزناه بأوهامنا في أدق معانيه فهو مخلوق مصنوع مثلنا مردود إلينا (على حد

استحق الثواب منه ونال جزاءه.

عقيدتنا في صفاته تعالى

ونعتقد أن من صفاته تعالى الثبوتية الحقيقية الكمالية التي تسمى بصفات (الجمال والكمال)، كالعلم والقدرة والغنى والإرادة والحياة - هي كلها عين ذاته ليست هي صفات زائدة عليها، وليس وجودها إلا وجود الذات، فقدرتة من حيث الوجود حياته.

وحياته قدرته، بل هو قادر من حيث هو حي، وحي من حيث هو قادر، لا اثنيية في صفاته ووجودها وهكذا الحال في سائر صفاته الكمالية.

نعم هي مختلفة في معانيها ومفاهيمها، لا في حقائقها ووجوداتها، لأنه لو كانت مختلفة في الوجود وهي بحسب الفرض قديمة وواجبة كالذات للزم تعدد واجب الوجود ولانثلمت الوحدة الحقيقية، وهذا ما يناه في عقيدة التوحيد. وأما الصفات الثبوتية الإضافية كالحالقية والرازقية والتقدم والعلية فهي ترجع في حقيقتها إلى صفة واحدة حقيقية وهي القيومية لمخلوقاته وهي صفة واحدة تنتزع منها عدة صفات باعتبار اختلاف الآثار والملاحظات.

وأما الصفات السلبية التي تسمى بصفات (الجلال)، فهي ترجع جميعها إلى سلب واحد هو سلب الإمكان عنه، فإن سلب الإمكان لازمة بل معناه سلب الجسمية والصورة والحركة والسكون والثقل والخفة وما إلى ذلك، بل سلب كل نقص.

ثم إن مرجع سلب الإمكان في الحقيقة إلى وجوب الوجود، ووجوب الوجود من الصفات الثبوتية الكمالية، فترجع الصفات الجلالية (السلبية) آخر الأمر إلى صفات الكمالية (الثبوتية).

والله تعالى واحد من جميع الجهات لا تكثر في ذاته المقدسة ولا تركيب في حقيقة الواحد الصمد. ولا ينقض العجب من قول من يذهب إلى رجوع الصفات الثبوتية إلى الصفات السلبية لما عز عليه أن يفهم كيف أن صفاته عين ذاته فتخيل أن الصفات الثبوتية ترجع إلى السلب ليطمئن إلى القول بوحدة الذات وعدم تكثرها، فوقع بما هو أسوأ، إذ جعل الذات التي هي عين الوجود ومحض الوجود والفاضة لكل نقص وجهة إمكان، جعلها عين الغدوم ومحض السلب أعادنا الله من شطحات الأوهام وزلات الأقلام.

كما لا ينقض العجب من قول من يذهب إلى أن صفاته الثبوتية زائدة على ذاته فقال بتعدد القدماء ووجود الشركاء لواجب الوجود، أو قال بتركيبه تعالى عن ذلك، قال مولانا أمير المؤمنين وسيد الموحدين عليه السلام: (وكمال الاخلاص له نفي الصفات عنه، بشهادة كل صفة أنها غير الموصوف وشهادة كل موصوف أنه غير الصفة، فمن وصفه سبحانه فقد قرنه، ومن قرنه فقد ثناه، ومن ثناه جزأه، ومن جزأه فقد جهله...)

تعبير الإمام الباقر عليه السلام) وما أجله من تعبير حكيم! وما أبعد من مرمى علمي دقيق! وكذلك يلحق بالكافر من قال إنه يتراءى لخلق يوم القيامة، وإن نفي عنه التشبيه بالجسم لقلقة في اللسان، فإن أمثال هؤلاء المدعين

جمدوا على ظواهر الألفاظ في القرآن الكريم أو الحديث، وأنكروا عقولهم وتركوها وراء ظهورهم. فلم يستطيعوا أن يتصرفوا بالظواهر حسبما يقتضيه النظر والدليل وقواعد الاستعارة والمجاز.

عقيدتنا في التوحيد

ونعتقد بأنه يجب توحيد الله -تعالى- من جميع الجهات، فكما يجب توحيد الذات ونعتقد بأنه واحد في ذاته ووجوب وجوده،

كذلك يجب -ثانيا- توحيد الصفات، وذلك بالاعتقاد بأن صفاته عين ذاته كما سيأتي بيان ذلك، وبالاعتقاد بأنه لا شبه له في صفاته الذاتية، فهو في العلم والقدرة لا نظير له وفي الخلق والرزق لا شريك له وفي كل كمال لا ند له.

وكذلك يجب -ثالثا- توحيد في العبادة فلا تجوز عبادة غيره بوجه من الوجوه، وكذا إشراكه في العبادة في أي نوع من أنواع العبادة، واجبة أو غير واجبة، في الصلاة وغيرها من العبادات.

ومن أشرك في العبادة غيره فهو مشرك كمن يرثي في عبادته ويتقرب إلى غير الله -تعالى- وحكمه حكم من يعبد الأصنام والأوثان، لا فرق بينهما.

أما زيارة القبور وإقامة المآتم فليست هي من نوع التقرب إلى غير الله تعالى في العبادة، كما توهمه بعض من يريد الطعن في طريقة الإمامية، فغلة عن حقيقة الحال فيها، بل هي من نوع التقرب إلى الله -تعالى- بالأعمال الصالحة كالتقرب إليه بعبادة المريض وتشيع الجنائز، فيها، بل هي من نوع التقرب إلى الله -تعالى- بالأعمال الصالحة كالتقرب إليه بعبادة المريض وتشيع الجنائز، وفي زيارة الأخوان. المريض - مثلا - في نفسها عمل صالح يتقرب به العبد إلى الله تعالى. وليس هو تقربا إلى المريض يوجب أن يجعل عمله عبادة لغير الله تعالى أو الشرك في عبادته.

وكذلك باقي أمثال هذه الأعمال الصالحة التي منها زيارة القبور، وإقامة المآتم، وتشيع الجنائز، وزيارة الأخوان. أما كون زيارة القبور وإقامة المآتم من الأعمال الصالحة الشرعية فذلك ثبت في علم الفقه وليس هنا موضع إثباته.

والغرض أن إقامة هذه الأعمال ليست من نوع الشرك في العبادة كما يتوهمه البعض. وليس المقصود منها عبادة الأئمة، وإنما المقصود منها إحياء أمرهم، وتجديد ذكركم، وتعظيم شعائر الله فيهم (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب).

فكل هذه أعمال صالحة ثبت من الشرع استحبابها، فإذا جاء الانسان متقربا بها إلى الله تعالى طالبا مرضاته،

يا سيدي الحسين

• ثامر الحلبي

يا حسين

حين خالوك وأدا لعروشهم
 وفزعا أكبر روع أفتدتهم
 وقبس ثورة قضت مضاجعهم
 لم يرتضوا باسمك ..
 حين رأوا الأقدام تتهافت صوبك
 وحناجر حزي تلهج بعشقك
 والأحرار تهروول ملبية لندائك
 نادينا لبيك يا حسين
 أيا باعنا أصول الدين
 وياقرة العين
 يا سيدي الحسين
 فلأيام والستين ..
 طرائق وغرائب
 وللدنيا تسطرن سبع عجائب
 واني رأيت فيك كل عجيبة
 ولم يساورني فيك زيف وريبة
 لقد تجلى حبك في الأرواح دماثة خلق
 وعلى الوجوه ضوء تسربل بحمرة
 سبحانك اللهم كوجه علي
 فحين رميت دمك الزاخر بعطاء
 واستقبلته حنايا السماء
 كان رجعه وجوها نظرة
 خاشعة مستبشرة
 تجلت فيها العبر والمناظر
 وعلى رؤوس شيعتك دماء تتقاطر
 يا لرحب هذا العبير
 ويا لعظم هذا المسير
 فاليك سيدي تطوى الأرض
 وتذل المسافات المسافات
 وتسمق راياتك الشاهقات
 ولأجلك يفضى المال
 والذاري والذاريات
 الا لبيك ياداعي الحق المبين
 ياسيدي الحسين

ركعتان في محراب الوطن

• عقيل الحمداني

الركعة الأولى

أهمسُ متمتماً بالسلام ..
قريباً من حضرتك .. بعيداً في هواجسِ حُبِّك ..
التي تذيبني في دواةِ حروفك ..
هنا .. حيث توضعُ الأنبياء بطهرِ نهريك ..
وأمّ آدم نخيلك مصلياً .. داعياً بحفظك
أجبتك حاملاً إياك بين جوانحي ..
يا من تسكنني ولا أسكن فيك ..
وأعجب من قلبي كيف تجرأ ليكون وعاء لك ..
فيا لقلبي المتماذي ..
ويا لعطفك الذي يغمرنى .. ينبوعاً تتعمد فيه
خطاياي

× × ×

هبني رُقْمَكَ وألواحَكَ ..
أتيّمُ عطر التاريخ العابقِ منها ..
وأنشقُ ذاكرة الأيام
أثبت في قلبي .. كي أحرم حين أصليكَ ..
أتهجد بين ضفافك ..
مرها تحرسني حين أبوح ..
وأتلو آيات الحب على شفّتي
دع نخلك يرقبني وقت أناجيك ..
ليذب نيوب ذناب تستمرئ لعق دماك ..
تتلذذ ماضغة أشلاء بنيك

× × ×

الركعة الثانية

حين يؤذن صوت الموت على شرفاتك
كالدعوة أسكب ..
أنضمخ بخشوع صلاتك
يا بيرق حزن أزلّي ..
وقصيدة يتمّ تنشدها بصدى خفقاتك
قربانك .. يا وطناً تهديك
التي تكلّى بضعتها من أجل حياتك
ولعينك تنقع (شيلتها)
بهتين الحب على ولد هو بعض هباتك
قد خضب سائرته بدم
وأناك يتمتم قافية
من وحي فرائدك:
عراق الله للأجداد .. منهل
أيا قمراً عليّ سواك .. من هل
أجيبوا التراب فوق اللحد .. من هال
أنتني ربح معصمه الزكية

11 سبباً وراء عدم التخلص

• اعداد: علي الهاشمي

من يت الكرش



1. الاستمرار بأداء نفس التمارين الرياضية

الاستمرار في أداء التمارين الرياضية المكثفة والقوية ليس الحل للتخلص من النسبة القليلة المتبقية من دهون البطن، فهذه التمارين تلائم البداية، لكن في هذه المرحلة تحديداً تتصح ناتالي جيل المدربة المعتمدة في سان دييجو، بممارسة التمارين الوظيفية التي تقوي عضلات البطن فتطرد بقية الدهون.

2. التفتيش في أداء التدريبات الرياضية

للتخلص من دهون البطن يجب تكثيف أداء التمارين الرياضية، حيث أكدت دراسة نشرت بمجلة الطب والعلوم في مجال الرياضة والتمارين الرياضية، أن الأشخاص المواظبين على أداء تمارين رياضية قوية يستطيعون التخلص من دهون البطن المتراكمة مقارنة بنظرائهم الذين يمارسون رياضة خفيفة.

3. عدم النوم بشكل كاف

إذا كنت من بين الـ 30% من الأميركيين الذين ينامون أقل من ست ساعات كل ليلة، فستجد صعوبة كبيرة في إنقاص وزنك، حيث وجدت الدراسات أن الأشخاص الذين ينامون أقل من 6 ساعات، هم أكثر عرضة لزيادة الوزن، لذا تتصح المعاهد الوطنية للصحة البالغين بالنوم من سبع إلى ثماني ساعات كل ليلة.

4. الأمراض

قد تكون لدى السيدة صعوبة في فقدان الوزن إذا كنت تعانين من ارتفاع مستويات هرمون تستوستيرون، وهو الأمر الذي يمكن أن يحدث مع متلازمة المبيض متعدد الكيسات (PCOS)، كما تؤكد دكتور كاشياب أن الإصابة بالسكري لها دور في المعاناة بإنقاص الوزن.

5. الإفراط في تناول الأطعمة المصنعة

الخبز الأبيض والبسكويت والرقائق، فضلاً عن السكر المكرر في المشروبات المحلاة والحلويات، كلها تزيد من حجم البطن وتراكم الدهون، بينما الأطعمة الطبيعية مثل الفواكه والخضار والحبوب الكاملة والمليئة بمضادات الأكسدة، لها خصائص مضادة للالتهابات، وبالتالي قد تمنع في الواقع تراكم الدهون على البطن.

6. ممارسة الرياضة بشكل خاطئ

الركض يومياً يساعد القلب إلا أنه لا يخلص الشخص من دهون البطن ومنطقة الخصر، بل يجب القيام بالتدريب على حمل الأثقال، وتمارين القوة لمضاعفة الكتلة العضلية، والتي تحدد الجسم وتصل إلى حرق المزيد من الدهون.

7. جسم التفاحة

من أهم ما يميز شكل "جسم التفاحة" هو تركز الدهون في منطقة البطن والصدر والوجه، مع كتفين عريضين وساقين نحيفتين، ليبدو الجسم ممثلاً من الأعلى ونحيفاً من الأسفل، الأمر الذي يصعب معه التخلص من دهون البطن، لكنه لا يصل إلى حد المستحيل، على حد قول سانجيتا كاشياب، أستاذة الغدد الصماء في عيادة كليفلاند.

8. عدم الالتزام

إذا كنت تريد التخلص من دهون البطن، فعليك الالتزام بنظام غذائي منخفض السعرات الحرارية مع الحرص على تناول نسبة عالية من الألياف وكميات قليلة من الكربوهيدرات والسكر، جنباً إلى جنب مع التدريبات الرياضية.

9. التقدم في العمر

كلما تقدم الإنسان في العمر يتغير جسمه من حيث اكتساب أو خسارة الوزن، كما تتغير احتياجاته اليومية من السعرات الحرارية، فمع التقدم بالعمر يواجه الرجال والنساء مشكلة في حساب السعرات الحرارية المطلوبة. كما تضطر السيدات أيضاً في سن معين إلى التعامل مع مشكلة انقطاع الطمث، حيث تكسب السيدة وزناً في منطقة البطن بعد هذه المرحلة، حسب ما أكده الدكتور مايكل جنسن، أستاذ الغدد الصماء في عيادة مايو بأميركا.

10. تناول الدهون بشكل خاطئ

تختلف استجابة الأجسام لأنواع الدهون من حيث عملية التكسير، فهناك الدهون المشبعة واللحوم ومنتجات الألبان، وهي دهون يصعب على الجسم تكسيرها، أما الدهون غير المشبعة "الأحادية" مثل زيت الزيتون والأفوكادو والأوميغا 3 التي تتواجد في الجوز وبذور دوار الشمس والأسماك الدهنية مثل السلمون، فيسهل على الجسم التخلص منها بطريقة أسرع.

ورغم ذلك، حذرت كيت باتون، أخصائية التغذية بعيادة كليفلاند، من تناول كميات كبيرة من الدهون، لأن من شأنها التأثير على زيادة الوزن.

11. الضغط النفسي

ضيق الوقت، الفواتير والأطفال وغيرها من مصادر التوتر والإجهاد تجعل من الصعب على الشخص إنقاص وزنه وإسقاط الكيلوغرامات غير المرغوب فيها، خاصة في منطقة البطن، وذلك بسبب هرمون التوتر "الكورتيزول" الذي يرفع مستوى تمسك الجسم بالدهون ويعمل على تكبير الخلايا الدهنية.

ليوم ناجح...

ثمانية أشياء افعلها قبل الثامنة صباحاً

• اعداد: علي الهاشمي



المفاتيح عندما تكون شاكرًا لما لديك من نعم، فإن هذا الشعور سيجلب عليك الكثير من الأشياء الإيجابية والرائعة. فالامتنان أحد أهم مفاتيح النجاح، كما يُطلق عليه أيضاً أم الفضائل.

٣ مارس نشاط بدني شاق

على الرغم من كل ما قيل عن أهمية ممارسة الرياضة وفائدتها المباشرة على صحة الإنسان الجسدية والنفسية، إلا أنه مازال العديد من الناس بعيدين عن ذلك تماماً.

إذا أردت أن تصبح واحداً من ضمن الأشخاص الأصحاء، السعداء، المنتجين في العالم، عليك بإدراج الرياضة كجزء من روتينك اليومي، وبالأخص فإن ممارسة النشاط البدني خلال الساعات الأولى من الصباح له تأثير لا يوصف على الصحة النفسية للإنسان، ولا يهم نوع النشاط البدني الذي تبذله، الأهم أن تجعل جسمك يتحرك بأي طريقة.

مارس الرياضة وستكون بعيداً تماماً عن الاكتئاب، القلق، والتوتر مما ينعكس إيجاباً على مستوى كفاءتك مهنيًا.

٤ اجعل البروتين جزءاً من وجبة إفطارك

تتميز الأطعمة الغنية بالبروتين عن غيرها من الأطعمة بقدرتها على البقاء في المعدة لفترة طويلة، كما إنها تساعد على الاحتفاظ بمستوى السكر في الدم، مما يساعد على الشعور بالشبع لساعات طويلة، أيضاً تناول البروتينات أولاً يقلل من احتياجك لتناول أطعمة غنية بالكربوهيدرات البيضاء والتي تصيبك

١ احصل على عدد ساعات كافية من النوم

لا بد أن نعترف بحقيقة أن النوم هام جداً لصحة الإنسان مثله مثل تناول الطعام وشرب الماء، وعلى الرغم من ذلك نجد ملايين من الناس يعانون من مشاكل صحية خطيرة بسبب عدم حصولهم على عدد ساعات كافية من النوم.

يحتاج الإنسان البالغ من ٦-٨ ساعات يومياً من النوم المتواصل ليستطيع ممارسة حياته بشكل طبيعي، يهون البعض من أهمية ذلك ويلجئون إلى تناول المشروبات التي تحتوي على كافين لتجعلهم متيقظين لساعات طويلة للعمل أو لممارسة أي نشاط آخر لتعويضهم عن نقص النوم، ولكن انتبه فهذا لن يدوم، كما سيؤدي إلى أضرار صحية بالغة على المدى الطويل.

وتذكر أن النوم الجيد يؤدي إلى ارتفاع مستوى الإبداع، زيادة مستوى الانتباه والتركيز، انخفاض الدهون وزيادة كتلة العضلات مع ممارسة الرياضة، تقليل الاعتماد على المنبهات مثل الكافيين، تقليل الضغط، خفض احتمالية التعرض للحوادث، تقليل خطر التعرض للاكتئاب، وغيرها من آلاف الميزات التي لا يمكن حصرها هنا، فقط ابحث عنها.

٢ صل ومارس التأمل

بعد حصولك على عدد ساعات كافية من النوم، جاء وقت ممارسة الصلاة والتأمل، فهما يساعدان على رؤية الأمور بشكل إيجابي، كما ينيران لك الضوء عن كل النعم والأشياء الجميلة التي تنعم بها في حياتك، فالتأمل مثل

بالسمنة مثل الخبز الأبيض والمعجنات.
ولا تطلق فالبروتين موجود في كثير من الأطعمة مثل (الببيض، الجبن القريش (المنزلية)،
السوسيس) أما إذا كنت شخصاً نباتياً فهناك الكثير من الخضروات التي تحتوي على
بروتين مثل البقوليات، الحبوب والمكسرات.

٥ احصل على حمام ماء بارد

إن الحصول على حمام ماء بارد يومياً له تأثير رائع على الصحة العقلية والجسدية
للإنسان، كما إنه على المدى الطويل يحدث تغيرات في جهازك المناعي، واللمفاوي، نشاط
الدورة الدموية والجهاز الهضمي مما ينعكس إيجاباً على جودة حياتك بصفة عامة، أيضاً
يحسن من قدرة جسمك على خسارة الوزن لأنه يعزز الأيض داخل جسمك.

ووفقاً لدراسة في عام ٢٠٠٧، فإن الحصول على حمام ماء بارد يومياً يساعد على العلاج
من أعراض الاكتئاب بطريقة أكثر فعالية من العقاقير الطبية الموصوفة، حيث أن الماء
البارد يساعد على تحسين المزاج مما يؤدي إلى شعورك بالسعادة.

قد تشعر أن الأمر ليس سهلاً أو يحتاج وقت طويل للتفكير، ولكن اقتز مرة واحدة تحت
الدش وخلال ٢٠ ثانية سيتعود جسمك على درجة حرارة الماء وستتعم بإحساس لا مثيل له.

٦ اقرأ أو استمع لمحتوى تحفيزي

يسعى الناس العاديون عادة للترفيه، أما الأشخاص المميزون فيبحثون عن التعلم
والثقف، وإنه لأمر عادي بالنسبة للأشخاص الناجحين أن يقرأوا كتاب واحد على الأقل
في الأسبوع.

إن تخصيص من ١٥-٣٠ دقيقة يومياً كل صباح لقراءة محتوى تحفيزي أو تعليمي يساهم
بشكل فعال في دفع حياتك للأمام وقدراتك الانتاجية، ومع الاستمرار في القراءة ستجد
نفسك قد أنهيت مئات من الكتب المفيدة في مجالات مختلفة مما ينعكس على رؤيتك للعالم
وقدرتك على إيجاد علاقات بين الأشياء.

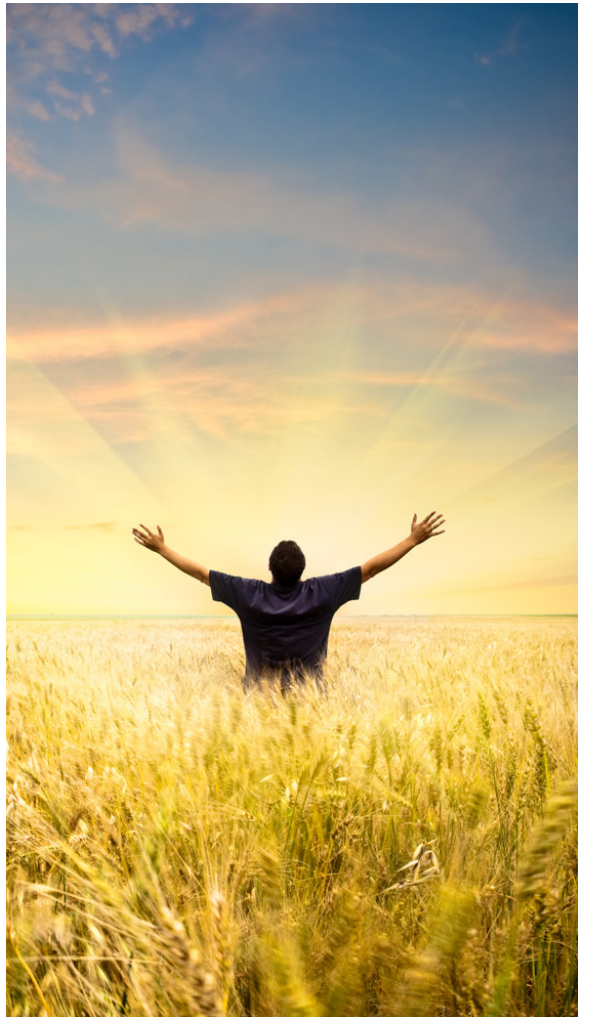
٧ راجع رؤيتك لحياتك

اكتب أهدافك قصيرة وطويلة المدى، واعلم أن تلك الدقائق الممدودة التي توجهها لمراجعة
هذه الرؤية يجعل يومك أكثر فاعلية، وإن المداومة على قراءة أهدافك طويلة المدى يومياً،
يجعلك تفكر فيها يومياً أيضاً مما يجعلها أكثر قابلية للتحقيق.
وتحقيق الأهداف علم، إذا اتبعت أبسط أنماطه فإنه سيوصلك لأهدافك، مهما كانت
كبيرة، فقط اهتم بكتابة الأهداف ومراجعتها يومياً.

٨ اعمل شيئاً واحداً في سبيل تحقيق أهدافك طويلة المدى

قوة الإرادة تستنزف مثل العضلات عندما تتمرن كثيراً، وبالمثل فإن قدرتنا على اتخاذ
قرارات عالية الجودة تتعرض للإنهاك عبر الوقت مع كل قرار جديد نتخذه، وعليه تقل
درجة جودة هذه القرارات ثم تنخفض قوة إرادتك وبالتالي فأنت تحتاج إلى إنجاز الأعمال
الهامة والأشياء التي يجب عليك أن تفعلها في الصباح، وأجل الأعمال الأقل أهمية لوقت
لاحق، لأنه مع نهاية اليوم إذا لم تتم بإنجازها سيكون لديك ١٠٠٠ سبب لتأجيلها.
وتذكر أنك إذا أخذت يومياً فقط خطوة واحدة تجاه أهدافك الكبيرة، فسوف تحقق هذه
الأهداف التي تراها بعيدة المنال.

وأخيراً فإذا أنجزت هذه الأشياء فتكون قد فعلت أهم ما في يومك ولا يهم كثيراً ماذا
تفعل في باقي اليوم، فهذه الأنشطة السابقة هي التي ستبقيك حياً وستحسن من صحتك
النفسية وقدرتك على الإنجاز وعلاقتك الاجتماعية.



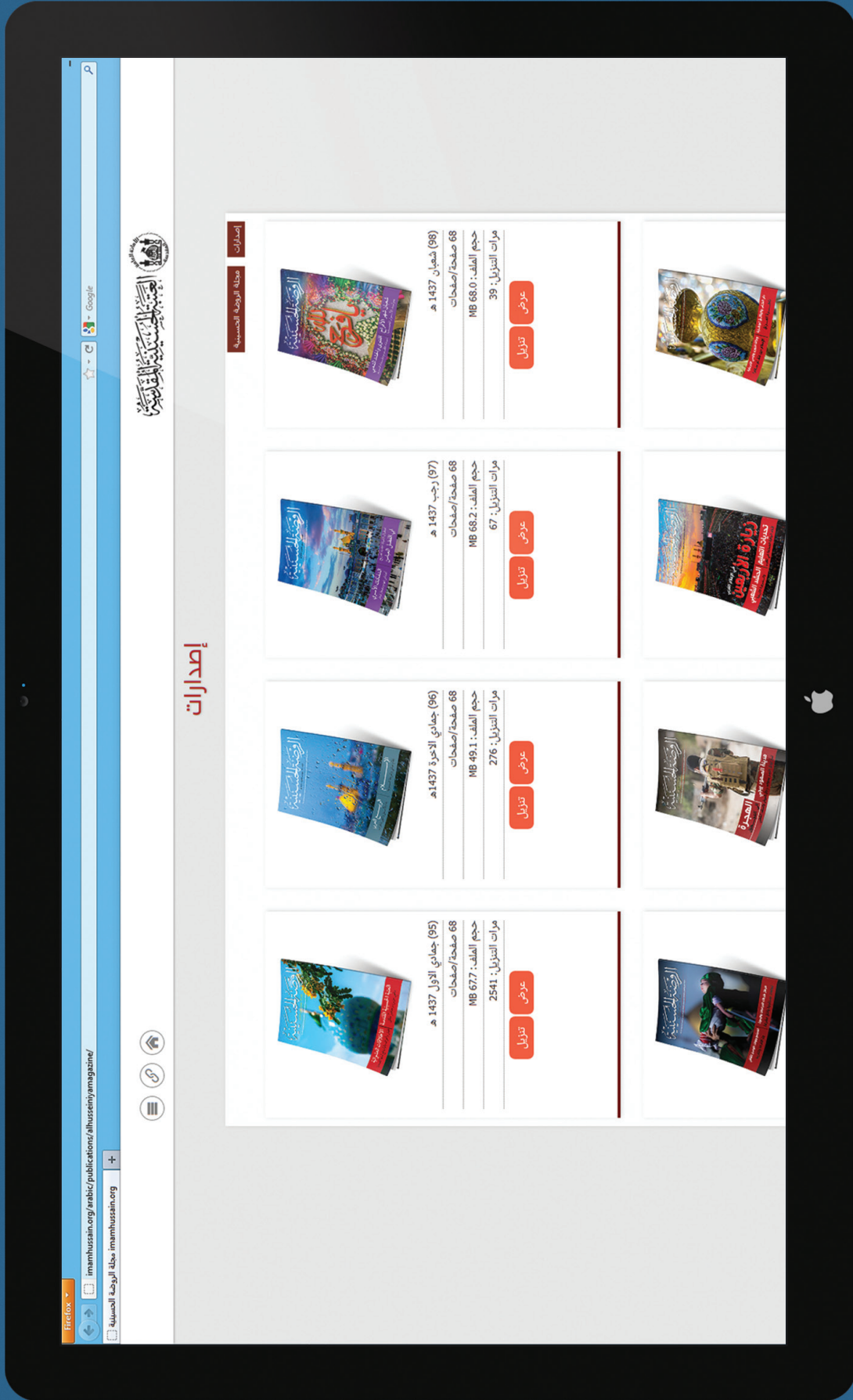
المشهد الاخير

الصوت : من يقرع للحرب طبولاً .. ؟
ويفتش في العار عن النصر ويحلم بالري وجرجان ؟
ابن يزيد : انا ، من جعجع بالقوم ، انا من دق طبول الحرب
الاولى ،
ورمى السنارة في هذي الصحراء ليصطاد الفرصة للرفعة والمجد ،
ياللخيبة .. ما اتعس هذي الاحلام وافقرها ..
هل حقا يا هذا الصوت تطاردني بالجنة ؟
وانا المهووس ببث الرعب بهذي البقعة ،
رمل ، وظهيرة قيظ لا ترحم .. هل حقا يا هذا الصوت تبشرني
بالجنة ..
وانا لم ابرح بعد جنوني ..
الصوت : هي زفرة عشق يا حر ..
كن انت الباديء في السعي ،
كن انت الاول والآخر ، كن انت الكلمة والعبارة ،
كن نجما يومض ، كن انت الحلم ، وابصر هذا البحر امامك
والربان هناك يلوح ، وسفينة عشقك ما برحت هذي الصحراء ،
والوقت عطش ورماح من حقد وضغينة ، والصوت يلعلع يا حر ..
هذي رحلتك الاولى نحو الفجر ،
ان تلكز جوف الارض بعصا خوفك ..
تتردد .. تهرب ،
هم قالوا هذا ،
ورهانك هذي الصحراء .. هذي الارض وهذي الحكمة .





السلام على من هدمت قبورهم



بامكانكم قراءة وتصميم مجلة الروضة الحسينية على موقع الإعلام الدولي



إمدارات

مجلة الروضة الحسينية	إمدارات
	(98) شعبان 1437 هـ 68 صفحة/صفحات حجم الملف: MB 68.0 مرات التنزيل: 39 عرض تنزيل
	(97) رجب 1437 هـ 68 صفحة/صفحات حجم الملف: MB 68.2 مرات التنزيل: 67 عرض تنزيل
	(96) جمادي الآخرة 1437 هـ 68 صفحة/صفحات حجم الملف: MB 49.1 مرات التنزيل: 276 عرض تنزيل
	(95) جمادي الأول 1437 هـ 68 صفحة/صفحات حجم الملف: MB 67.7 مرات التنزيل: 2541 عرض تنزيل
